المؤامرة كشفت عن تخطيط منظم من حزب اليسار





الاحد : ١٧ صفر سنة ١٣٩٧هـ – ٦ فبراير سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

مجلس الوزراء يبحث القضايا التى وردت فى خطاب الرئيس

يعقد مجلس الوزراء اول جلساته بتشكيله الجديد صباح اليوم برئاسة السيد ممدوح سالم .. يبحث المجلس القضايا التى تضمنها خطاب الرئيس الى الامة التى تتعلق بالعمل فى المرحلة القادمة ، وما اكده الرئيس استمرار المسيرة الديمقراطية ودعم دولة المؤسسات وسيادة القانون ، يبحث المجلس الاجراءات التى ستتخذ للاستفتاء على القرارات التى اعلنها الرئيس السادات ..

بدأت موجة الغلاء ؟!
من أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح ص ٥
ماذا يعنى السلام الاجتماعى ؟ ص ٤

قضية اليوم :

الشرزمه المنبوذه !

مشكلة مصر – اليوم – هى شرذمة : اخطات ، وتعودت الخطأ .. وبصر على الاستمرار فى الخطأ !

وهذه الشرذمة – رغم ما صادفها من دروس قاسية فى الماضى – لا تريد أن تفهم ! ولا تريد أن تغير منهاجها اللئيم ! ولا تريد أن تشارك فى الاصلاح او البناء .. بل تصر على الهدم !

ومحاولات هذه الشرذمة فى الهدم ، غير محدودة .. انها تتسع فى كل يوم ، وتتفاقم .. حتى اصبحت خطرا لا يمكن السكوت عليه ولا يجوز التهاون معه !

ولقصر نظر هذه الشرذمة ، فانها تتصور أن ما اقدمت وتقدم عليه من تصرفات ، جاوزت كل الحدود المقبولة ، واصبحت فى حكم الجرائم الكاملة .. يمكن أن يبعد عن المؤاخذة والعقاب !

***

ثم ...

وهذا أمر هام !

ان هذه الشرذمة – مع غشاوة اطماعها – تنسى من أى خليط تكونت شخصية الرجل الذى يحكم مصر اليوم !

نعم ...

☐ انهم ينسون أن العنصر الأول فى الخليط المكون لشخصية أنور السادات : انه فلاح .. ولد ونشأ فوق تراب قرية مغمورة منسية .. وليس داخل قصور المدن ! ولهذا ذاق الأمرين ليعيش ، وينمو ، ويتعلم ! وخلال الفترة الاولى والصعبة فى حياته ، عاش مع الفلاح .. فتأثر به وبصبره وجلده ، وعانى معه مرارة الفقر والحرمان ، وتعلم منه القيم الأصيلة !

☐ وينسون أن العنصر الثانى فى خليط شخصية السادات ، عشقه لمصر ، وولاؤه لترابها ، منذ وعى الحياة ، واكتشف أبعاد ما يحيط به ! ومن أجل مصر ، ناضل ، وسجن ، وشرد ، وفصل ! ومن أجل مصر ، افنى سنوات شبابه فى عمل نضالى متصل ، وشكل العديد من التنظيمات التى لا تعمل لغير مصر ، ولا تستلهم الوحى من قوى خارجية ، ولا تهدف الا لتخليص البلاد من الاستعمار واعوانه الذين كانوا يحتلون مقاعد الحكم ! ومن أجل مصر ، عاش لسنوات طويلة ، لا يعرف الاستقرار ، ولا ينعم بالحياة الهادئة التى يعيشها اقرانه ، ويصادف قرارات الفصل المتتالية ، فيفقد معها مصدر رزقه الوحيد ، ويبحث عن أى عمل شريف يغطى احتياجات اسرته واطفاله .. فيعمل مرة شيالا ، ويعمل مرة سائقا ، ويعمل مرة صحفيا ، وهكذا ...

☐ وينسون أن العنصر الثالث فى خليط شخصية السادات ، زهده الشديد فى المناصب ، واستعداده الدائم لأن يتخلى .. بل ويركل أى منصب ، يشكل له قيدا يحول بينه وبين النضال من أجل مصر ! لقد كان السادات ، آخر عضو فى مجلس قيادة الثورة ، قبل المنصب الوزارى .. وحتى بعد أن قبله – تحت الضغط والالحاح الشديدين – طلب ان يكون وزيرا للدولة .. أى وزيرا بلا اختصاصات ، ولا هيمنة وظيفية او مادية ! وكان آخر عضو فى مجلس قيادة الثورة ، يعين نائبا لرئيس الجمهورية .. فقد سبقه لهذا المنصب الضخم ، جميع زملائه أعضاء مجلس قيادة الثورة ، فلم يعترض ، ولم يغضب ، ولم يحتقد ، ولم يتآمر ! وكان – منذ الايام الأولى – لرئاسته الأولى ، يعلن – فى اصرار – رفض التفكير فى فترة ولاية ثانية .. ولم يتراجع عن موقفه وقراره ، الا امام رغبة الشعب ، واجماع فئاته وطوائفه .

☐ وينسون أن العنصر الرابع فى خليط شخصية السادات ، شجاعته فى الحق ، المستمدة من ايمانه العميق بربه ودينه ! وبهذه الشجاعة خاض العديد من المعارك : ضد الانجليز ، فى قمة سطوتهم واحتلالهم .. وضد الملك ورجاله ، فى قمة بطشهم وجنونهم .. وضد الانحراف والفساد فى قمة استشرائه وتغلغله ! وبهذه الشجاعة ، قبل التركة المثقلة التى خلفها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. وبدأ العمل والبناء ، فى ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد ! وبهذه الشجاعة ، أعد لمعركة التحرير ، وخاضها وانتصر فيها ! وبهذه الشجاعة ، واجه محاولات الضغط عليه ، أو احتوائه ! وبهذه الشجاعة ، اختار طريق الديموقراطية ، اسلوبا لحكمه – رغم الاعتراضات ، ورغم الأحداث ، ورغم المؤامرات التى كان من الممكن أن ينهى معها – أى حاكم غيره – جميع الخطوات الديموقراطية ! وبهذه الشجاعة ، يواجه الجماهير فى كل مكان ، بصدره المفتوح .. بلا درع حديدى ، أو مظلة واقية ، أو سيارة لا يخترقها الرصاص .. فهو يعرف طبيعة الشعب الذى آمن به ، ويعرف عمق ما يربطه به ، ويعرف استحالة قبوله لما فعله ويفعله غيره من الحكام !

☐ وينسون أن العنصر الخامس فى خليط شخصية السادات : حرصه الشديد على مصر ، وسلامتها ، وأمنها ، وكرامتها ، وهيبتها ، واستقرارها ، ونموها ، وازدهارها ! ومن أجل كل هذه المعانى ، واصل الليل بالنهار ، عملا من أجلها ! وأعاد لها كل ما فقدته ، خلال سنوات الظلام وحكم الفرد ! وكافح من أجل ارساء أسس المحبة والتعاون والتكافل بعد أن غرست مراكز القوى بذرة الحقد والتنازع والتفتت !

***

هذه العناصر المكونة لشخصية السادات ، لا تسمح له بغير ما اقدم عليه من خطوات ، وما اتخذه من قرارات لصالح مصر فى أعقاب المؤامرة الأخيرة .

كذلك ...

فهى تدفعه دائما لمواجهة أى أخطار تهدد مصر .. ومقاومة أى مؤامرات تستهدفها .. والنضال المستمر من أجل سلامتها وحمايتها !

***

ولكن ...

واقولها بأسف شديد : الشرذمة التى منحها السادات فرصة اصلاح نفسها ، وعلاج أخطائها – أكثر من مرة – لا تفهم .. ولا تريد أن تفهم !

ولو أن هذه الشرذمة المنبوذة المكروهة المرفوضة من كل الشعب ، حاولت أن تفهم ، لعرفت صعوبة التآمر على مصر ، تحت قيادة شخصية كأنور السادات .. وصعوبة اللعب بالنار معه .. وصعوبة قبوله المساس بأى مصرى .. وصعوبة سكوته على أى شكل من أشكال التدخل الخارجى ، أو العمالة لقوى خارجية !

لو أن هذه القلة الحاقدة الملونة الفاشلة المدانة من كل الشعب حاولت أن تفهم ، لأحسنت تفسير ما أقدم عليه السادات ، حماية لمصر بعد مؤامرة التخريب السوداء يومى ١٨ و ١٩ يناير .

لو أن هذه الشرذمة المريضة بأحلام السلطة والنفوذ ، نست أنانيتها ، وتنزهت عن الغرض وتجردت من الأطماع .. لشاركت معه ، ومع كل الشعب ، فى حماية مصر ، وتعميق وحدتها ، واعادة بنائها ديموقراطيا وحضاريا !

ولكن ، مرة ثانية ...

هل يرجى خير فيمن ولد مجرما ، وترعرع فى ظل الاجرام ، وآمن به منهجا وسلوكا ؟!

***

واخيرا ...

فان هذا الشعب القوى ، الذى خاض أصعب المعارك – بكل الحب والاخلاص – خلف قيادة السادات ، سيلقن هذه الشرذمة ، درسها الأخير امام صناديق الاستفتاء يوم الخميس القادم .

ممدوح رضا

... حين تدلى برأيك فى الاستفتاء .. تذكر :

... ملايين يستفيدون من القرارات الأخيرة

يتوجه المواطنون فى التاسعة من صباح الخميس القادم وحتى الخامسة مساء للاستفتاء على القرارات التى اعلنها الرئيس انور السادات فى حديثه الى الامة مساء الخميس الماضى .

وعلم مندوب (السياسى) أن القرارات المتعلقة بالتخفيف عن الفئات صاحبة الدخل المحدود سيستفيد منها حوالى خمسة ملايين مواطن على النحو التالى :

* ثلاثة ملايين من الفلاحين الذين لا تزيد ملكيتهم من الاراضى الزراعية على ثلاثة افدنة .

* مليون ونصف المليون من ممولى المرتبات والاجور (للموظفين) والذين لا تتعدى دخولهم السنوية خمسمائة جنيه .

* ٢٧٥ الف مواطن من ممولى الارباح التجارية والذين لا يزيد دخلهم السنوى على خمسمائة جنيه .

* ١٥ الف مواطن من ممولى المهن غير التجارية والذين لا تتعدى دخولهم السنوية خمسمائة جنيه .

☐☐ من ناحية اخرى صرح حسين البارودى مدير التشريع والبحوث بمصلحة الضرائب بأن وزارة المالية سوف تصدر نماذج خاصة باقرارات الثروة تنفيذا للقرار الجمهورى بقانون ، وسوف تطرحه وزارة المالية فى مصلحة الضرائب وفروعها بالمحافظات والاقاليم ومكاتب البريد .

وسيتضمن هذا الاقرار الذى يلتزم جميع المواطنين بتقديمه تفصيلات ثرواتهم النقدية والمنقولة ، ابتداء من الاثاث الذى ستحدد قيمته فى الاقرار على أنه ملك للزوجة .

اما العقوبات المترتبة على الادلاء ببيانات خاطئة فى اقرار الثروة أو الامتناع عن تقديمها فقد نص عليها القرار الجمهورى وهى الاشغال الشاقة المؤقتة .

تسجيل أحداث فترة رئاسة السادات



تقرر تسجيل أحداث فترة الرئاسة الثانية للرئيس محمد أنور السادات بالوثائق والمستندات ، التى لا تقبل الخلق أو تزيف وقائع . وقد وضع الرئيس السادات ما لديه من الوثائق تحت تصرف الاجهزة المعنية ، لتسهيل مهمتها – لاعداد مرجع دقيق وافيه سير الاحداث فى هذه الفترة الهامة من تاريخ مصر الحديث .

٣ ر ٢ مليون مواطن تمتد اليهم مظلة التأمينات الاجتماعية هذا العام

انتهت وزارة التأمينات من اعداد خطة التأمينات الاجتماعية خلال السنوات الخمس القادمة . تضمنت الخطة مد مظلة التأمينات الاجتماعية الى جميع المواطنين القادرين على الكسب ورجال الاعمال ومن فى حكمهم ممن صدر بشأنهم القانون رقم ١٠٨ لسنة ٧٦ ويقدر عددهم بحوالى ١٢ مليون مواطن .

وقال التقرير الذى اعدته وزارة التأمينات : ان عدد المواطنين الجدد الذين ستمد اليهم مظلة التأمينات الاجتماعية هذا العام يبلغ ٣ر٢ مليون مواطن ، وبذلك يكون عدد من يشملهم نظام التأمينات الاجتماعية خلال العام الحالى حوالى ٥ر٧ مليون مواطن .

وتتضمن الخطة اعادة النظر فى قوانين التأمينات الاجتماعية بهدف اضافة مزايا وتيسيرات جديدة لصالح المؤمن عليهم واصحاب المعاشات والمستحقين عنهم ، وتقرر ان تكون التعديلات الجديدة طبقا لما أسفر عنه التطبيق العملى لهذه القوانين .

كما تقرر مد فروع بنك ناصر ومكاتب التأمينات الاجتماعية الى جميع المراكز فى المحافظات تيسيرا على الجماهير فى الحصول على الخدمات التأمينية والمعاشات والتعويضات .

واضاف التقرير : ان اجمالى استثمارات هيئتى التأمين والمعاشات وهيئة التأمينات الاجتماعية سيبلغ فى نهاية سنوات الخطة حوالى ٧ر٣ مليار جنيه ، حيث ان اجمالى المبالغ التى تقرر اضافتها الى صندوق استثمارات الودائع والتأمينات على مدى سنوات الخطة يبلغ ١٦٥٤ مليون جنيه .

* * *

تقليد جديد

استقبل عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة – بمكتبه امس – الدكتور جمال العطيفى عضو مجلس الشعب ووزير الاعلام السابق الذى هنأه بتولى الوزارة .

وتعد هذه الزيارة تقليدا جديدا يشير ان سياسة الحكم الآن قائمة على اتصال المسئولين لتكامل انجازات الدولة دون انقطاع بتغير الوزراء .

الاتجاهات التموينية الجديدة

علمت « السياسى » ان السياسة الجديدة لقطاع التموين والتجارة تستهدف خلال المرحلة القادمة الاتجاهات الاساسية الآتية :

* تثبيت اسعار السلع الضرورية والاستهلاكية .

* توفير السلع الضرورية اللازمة للاستهلاك المحلى عن طريق الانتاج وزيادة الانتاج واستيرادها من السوق الخارجى لتغطية السوق المحلى .

* التوسع فى انتاج الملابس الجاهزة وتوفيرها فى الاسواق باسعار تتناسب مع اسعار الدخول المحدودة

* تشجيع القطاع الخاص لانتاج السلع الاستهلاكية والمنسوجات العطنية مع تشديد الرقابة على مواصفات الانتاج .

* زيادة عدد المتاجر الشعبية فى المحافظات والتوسع فى انشاء الجمعيات

وزير الاعلام (للسياسى) :

الاعلام يجب أن يسابق التحرك السياسى

قال الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة للسياسى فى اول تصريح له بعد حلف اليمين امام الرئيس محمد أنور السادات :

أن تصوره بالنسبة للاعلام الخارجى فى الفترة القادمة انه يحتاج الى دراسة تفصيلية لمناطق التأثير المختلفة فى العالم بحيث يكون لهذا الاعلام اثره بالفعل فى تشكيل الرأى العام الخارجى خاصة .

وقد استطاعت الدبلوماسية المصرية ان تحقق نجاحا كبيرا فى مجال عملها وما يتصل بتقديم القضية العربية فى اطارها الصحيح الى دوائر العالم الدبلوماسية .

وقد سبق هذا التحرك الدبلوماسى تحرك على اعلى مستوى حين التقى الرئيس السادات بنفسه بعدد من رؤساء الدول بل وانتقل الى زيارات رسمية مختلفة ادت الى ان تحركت هذه القضية فى نطاق دولى وصدور قرارات الامم المتحدة المناصرة للقضية الفلسطينية .

واضاف ان كل هذا لابد ان يسانده الاعلام على اعتبار ان الاعلام هو فى النهاية الموصل لجهد السياسة والدبلوماسية والمسئولية الى رجل الشارع . حيث يكون رجل الشارع : هنا هو كل مواطن فى بيته ومصنعه وفى مكتبه وفى اى مكان .

وتحدث عن تصوره للنهوض بالمسرح والسينما والكتاب والثقافة الجماهيرية .

وقال : اولا نعالج عيوب هذه المرافق العامة .. واذا لم تعالج العيوب سيستمر الداء وتستمر الشكوى على ماهى عليه .. سنحاول ان نضع ايدينا على العلل والاسباب التى تعوق تطويرنا التطور اللذى نتحدث عنه وعندئذ يسهل العلاج .

... عن شئون ايران

قال السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران – فى حديث خاص « للسياسى » – أن كل المشروعات والاتفاقيات التى وقعناها مع مصر تسير فى مراحل التنفيذ ولا توجد عقبات . وقال ان زيارة السيد ممدوح سالم التى سيقوم بها لايران فى منتصف مارس القادم تهمنا كما تهم مصر .. واضاف : ان مستقبل العلاقات المصرية الايرانية يحمل افاقا جديدة وتعاونا أكبر ..

☐ وقال عن قضية الشرق الاوسط : أن ما يقوله الرئيس السادات واضح ومعقول . وسياسة مصر نحو تحديد طلباتها فى حل المشكلة سليمة ونحن نؤيد مصر وهى تسعى جاهدة نحو السلام . وقال عن الاتفاق الذى تم بين مصر وسوريا والاردن انه تثبيت لأمام دول المواجهة والدفع بالنسبة نحو الحل ..

نص الحديث ص ٢

منشورات تهاجم القذافى ببنى غازى ودرنة

ذكر القادمون اخيرا من الجمهورية العربية الليبية ان نظام العقيد القذافى يواجه ازمات داخلية عنيفة وخاصة فى منطقتى بنى غازى ودرنة . وان آلاف المنشورات التى تهاجم النظام اصبحت الآن توزع فى هاتين المنطقتين بصفة دورية . وتركز المنشورات فى هجومها على مناقشة سياسة القذافى التى دفعت ليبيا الى العزلة العربية . وكذلك صرف الاموال الطائلة على بعض المتآمرين المعزولين فى اوطانهم .. وقال ايضا هؤلاء القادمون ان منطقتى بنى غازى ودرنة تتعرضان الآن لعمليات قمع ارهابية تمارسها السلطات الليبية ضد الاهالى .

جزاء المعلم ربشة

يا معلم

هكذا من الأهرام

التعاون
السياسى
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني
المدير الفني
محمد محفوظ
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٦٢٨٤٠١
المطابع : ٣٦٦٠٦٠ / ٣٦٦٠٢٤
الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

استقلال أوربا

اجتماع قمة بين ديستان وشميت

الايضاح

جدام

سوريا تطلب ايضاحا من ليبيا حول طرد السوريين

الانتصار

الوحدة

السياسة

تشكيل القيادة السياسية بين مصر وسوريا

رئيس وزراء إيران يقول "للسياسى"

الإتفاق الذى تم بين دول المواجهة يدفع بالقضية نحو الحل

نحن نؤيد مصر وهى تسعى جاهدة نحو السلام

تلاحق رنين التليفون في غرفتي بالفندق الذى اقمت به أثناء وجودى في طهران .. كان المتحدث وكيل وزارة الاعلام الايرانية قال : ابلغنا رغبتك لرئيس الوزراء .. لانه ابلغني انه سأسافر في الصباح ودعوها تجيء فورا ..

ولم أكن اعرف كم تعني (فورا) على وجه التحديد .. واقترح وكيل الوزارة أن يمر بعد ساعة ليصحبني الى منزل رئيس الوزراء . لان مرافقي لم يكن يعرف الموعد مثلى ونهذا .. اختفى !

أجرت الحديث :

نوريس أحمد

شوارع طهران تغص بالسيارات .. تنفست الصعداء ونحن نجتاز قلب المدينة فقد خفت حدة الزحام قليلا وبالتالي سنحت لى الفرصة لاسأل وكيل وزارة الاعلام عن المكان الذى سنلتقى فيه بالسيد أمير عباس هويدا ..

جاءني الرد : في بيت أمه .. وهو في ضاحية قريبة .

لقاء مع الام

ورحت ارسم في خاطرى كيف تكون ام رئيس الوزراء : هل هى ككل الامهات .. ام ان التى تقدم لوطنها . رئيس وزراء . هى نسيج وحدها بين النساء ؟

وكانت أسئلة وكيل الوزارة عن مصر واحوالها توحى بتعاطف شديد مع قضايانا لكنها لم تستطع ان تأخذني بعيدا عن خيالاتي عن الام .

ثم وصلنا .. وكانت الام ترتدى ثوبا أسود .. ووطأة السنين تبدو واضحة على ملامحها وحركتها .

بادرتني بالسؤال : علمت انك من مصر .. كيف حال مصر .. ؟

ثم استطردت قائلة : لى بمصر علاقة قديمة .. كنت اعيش بلبنان . وكان القادم اليها من مصر يحاط بالاحترام والابهة .. ايه يا ابنتى انه تاريخ قديم يمتد الى الفترة التى كنت اربى فيها ولدى بعد وفاة والدهما ..

ارتاحت نفسى للحديث مع السيدة الوقورة عن مصر .. كنت قد غادرتها الى طهران والحديث عن حوادث التخريب على كل لسان مصرى .. فاذا بى اجد انها حديث كل من قابلت خارج مصر .

فجأة انفتح باب ودخل منه السيد أمير عباس هويدا احتضن امه وقبلها . كان يرتدى الملابس الايرانية التقليدية وفي هذا المناخ الانساني الذى يلمس المشاعر الاسرية .. المشبعة بالمودة والمحبة امتد الحوار بيني وبين رئيس وزراء ايران :

— الآن أنا قلت ان النسبة كانت ٦ ملايين برميل اصبحت ٤ ملايين .

* ماذا ستفعلون مع الشركات العالمية التى ستمتنع عن شراء بترول ايران بعد زيادة سعره بنسبة ١٠٪ ؟

— سنوقف التعامل مع الشركات التى لا تتقيد باتفاقاتها معنا .

ستقل مساعداتنا الخارجية

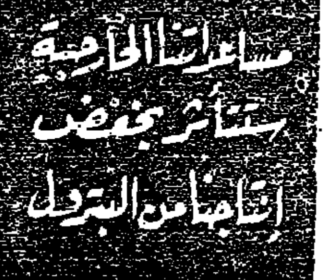
* اعلن جلالة الشاهنشاه أن ايران لن تستطيع الوفاء بالتزاماتها في مجال المعونات الخارجية .. ما مدى تأثير ذلك على استراتيجية ايران في منطقة الخليج والمحيط الهندى ؟

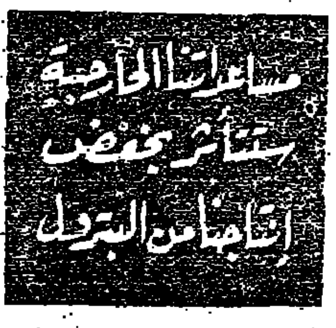
قال السيد امير عباس هويدا :

— من البديهي انه عندما يقل دخلنا تتضاءل امكانياتنا ايضا وفي مثل هذه الحالة سوف نضطر — مع الاسف — الى وقف اى مساعدات خارجية جديدة ذلك لان تنفيذ مشروعاتنا العمرانية في الداخل له الافضلية على مساعداتنا الخارجية .

* رغم ما تعلمونه عن أهمية هذه المعونات بالنسبة لاستراتيجية ايران الخارجية ؟

— علاقتنا الخارجية تهمنا بالدرجة الاولى . ولكن الموقف يتوقف على ما سنصدره من البترول وهذه دائما نظرة جلالة الشاهنشاه . انه يريد أن تقوم ايران بمساعدة الدول الاخرى المحتاجة بشرط ان تسمح بذلك امكانيات ايران المادية . وفي هذه الظروف الجديدة نحن مضطرون الى التوقف عن دفع المساعدات الجديدة .





بعد زيادة الاسعار

* الى اى مدى اثر انخفاض سعر البترول على اقتصادياتكم ؟

— هذه قرارات جديدة ونحن الآن في أول شهر بعد اتخاذ القرار والنتائج تأتى بعد ذلك .

* من ٦ شهور سيادتكم صرحتم ان مواردكم من النفط انخفضت وحدث نقص في الميزانية بمقدار ٢٧٠٠ مليون دولار ؟

لا توجد عقبات

* وما مصير الاتفاقيات والمشروعات الاقتصادية التى وقعت بين ايران ومصر خلال زيارة الرئيس السادات .. وهل بدأت اللجنة المشتركة التنفيذ ؟

— بالنسبة لكل ما وقعناه مع مصر تسير كل الامور في مراحل التنفيذ ولا توجد عقبات .

* بالنسبة لشركة الملاحة الايرانية المصرية لم يبدأ نشاطها بعد وايضا مصنع النسيج ؟

— كل الاتفاقيات في طريق التنفيذ بالدرجة الأولى ونتمنى لها الازدهار . وسياسة جلالة الشاهنشاه تهدف دائما الى التعاون ومشاركة كل الدول الصديقة لاننا نؤمن ان التوازن بين الدول الصديقة امر له اهميته .

كارتر وجنيف

* هل تتوقع سيادتكم ان الرئيس الامريكى كارتر سيغير من سير القضية والذهاب بها الى جنيف ؟

— اعتقد ان رجال السياسة يأتون ويذهبون . ولكن مصلحة البلدان هى التى تبقى وحدها دائما ثابتة . انا اتمنى أن تساعد الحكومة الامريكية في عهد الرئيس كارتر على استتباب السلام في منطقة الشرق الاوسط حل هذه المشكلة .

* هل ترى سيادتكم وجوب لقاء دول المواجهة بالدولتين الاعظم أم الاكتفاء بتقديم كل

منهما ورقة عمل [illegible] برنامج لحل المشكلة [illegible]

— والله صعب أن اعطى [illegible] فذلك تعيين للمستقبل . ولكن اعتقادى أن ما يقوله الرئيس [illegible] واضح ومعقول . وسياسة [illegible] تحديد طلباتها في حل [illegible] سليمة ونحن نؤيد مصر وهى [illegible] جاهدة نحو السلام : والاتفاق [illegible] تم بين مصر وسوريا والاردن [illegible] انه تثبيت لاقدام دول المواجهة للمستقبل والدفع بالقضية نحو [illegible]

* الى اى حد وصلت [illegible] الايرانية — الامريكية [illegible] الرئيس الامريكى كارتر [illegible] في مجالى التسليح والتنمية [illegible]

— التسليح بالنسبة لنا [illegible] ولابد لنا من أن نؤمن [illegible] السلاح من أى مصدر كان [illegible]

الغد والخطر

* هل معنى ذلك انكم [illegible] تنادون بتعدد مصادر السلاح [illegible]

— انا اقول انا لو [illegible] سنبحث عن مصدر آخر [illegible] في ذلك مثل مصر .. نحن [illegible] ما يحمله المستقبل ولا نعرف [illegible] يأتى الخطر .. واذا جاء [illegible] ماذا سنفعل وماذا سيفعل اصدقاؤنا ؟ لا شيء [illegible] الينا برقيات تحول للسلطات [illegible] التى لن تفيد ولن تصد [illegible] وهذا يجعل توفير [illegible] لايران له الاهمية الاولى [illegible]

العلاقات الإيرانية العراقية

* الى اى مدى وصلت [illegible] الايرانية — العراقية [illegible] تصفية الجو من الشوائب [illegible] وان وزير الخارجية العراقى [illegible] يزور طهران بعد ايام [illegible]

— كل الامور [illegible] تسير عن حسن [illegible] ما اتفق عليه بين جلالة الشاه والسيد صدام حسين في الجزائر [illegible] واظن نحن والعراق جيران [illegible] في منطقة واحدة ..

أبعاد المؤامرة

* قرأت في الصحف [illegible] كشفت التحقيقات [illegible] تشويه سمعة ايران [illegible] لمجال الحريات وعدد [illegible] السياسيين .. فما هى [illegible] هذه المؤامرة [illegible] مدبروها ؟

— المؤامرات ضدنا دائما [illegible] أوروبا الغربية مع الاسف [illegible] شيوعية .. نحن لا نخاف [illegible] التى تدبر خارج ايران [illegible] عددها الى مائة .. لا خطر [illegible] ولكن السؤال : ماذا [illegible] هذه المؤامرات .. هل [illegible] ايران او مصر ان يدار الحكم [illegible] مثل انجلترا ؟ ماذا عمل [illegible] بريطانيا للانجليز حتى يكون [illegible] نظام كنظامهم ؟ نظمنا [illegible] ينبعان من ميثاقنا وعمرنا [illegible] وليسا من الافكار الاجنبية [illegible] ان الاجنبي لا يعطى شيئا الا [illegible] فيه نفعه هو وفائدته [illegible] جلالة الشاهنشاه قد وضع [illegible] دستورنا كل الاسس التى [illegible] ايران الآن مستقبلها [illegible]

زيارة لايران

* نشر بالصحف [illegible] زيارة السيد [illegible] لايران ؟

— نعم سيشرفنا [illegible] زيارته لايران في منتصف [illegible] القادم ..

* زيارة عمل ؟

— زيارة ودية ورسمية [illegible] ولابد أن يكون هناك برنامج [illegible]

* معنى ذلك أن [illegible] جديدة بين مصر وايران [illegible]

— ان شاء الله المستقبل [illegible] اخبارا جديدة وتعاونا أكثر [illegible]

* متى تزورون [illegible]

— بعد زيارة رئيس [illegible] السيد ممدوح سالم .. [illegible] لمصر .. منذ مدة لم أرها [illegible]



رحلة فالدهايم والسؤال الحائر

بدأ كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة جولته في منطقة الشرق الاوسط من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة بدعوة مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط للانعقاد .. ولكن ما هى فرص انعقاد مؤتمر جنيف في الربيع القادم .

مع هذه الرحلة . تردد الدوائر الدبلوماسية بعض الاعتقادات . كما تذكر :

اولا : ان حكومة رابين الحالية في اسرائيل هى حكومة انتقالية وليست لديها السلطات الكافية لاتخاذ اى قرار داخل مؤتمر جنيف خاصة وانها تواجه مشاكل داخلية متعددة وبالتالى اسرائيل لن توافق على الذهاب الى جنيف الا بعد الانتخابات العامة في مايو القادم وتشكيل الحكومة الجديدة .

ثانيا : يقوم فانس وزير الخارجية الامريكى الجديد بجولة بمنطقة الشرق الاوسط لعمل دراسة شاملة يضعها امام الرئيس الامريكى الجديد كارتر حتى يمكن للولايات المتحدة ان تحدد سياستها بالنسبة لهذا المؤتمر . وكل هذا يعنى بالنسبة لهؤلاء المراقبين ان مؤتمر جنيف قد لا ينعقد قبل الصيف القادم بالرغم من جهود فالدهايم وبالرغم من اصرار العرب على عقده في الربيع القادم .

عندما ضحك شاه إيران ثم تحدث عن الحرب القادمة

سأل مندوب مجلة نيوزويك الامريكية جلالة شاه ايران :

— قال الشيخ احمد زكى اليمانى وزير البترول السعودى ان زيادة اسعار البترول ستحول حكومات الغرب الديمقراطية الى حكومات شيوعية .. فما رأيك ايضا

قال الشيخ :

— عندما سمعت هذا الرأى ضحكت . وما ازال اضحك !

— اذن انت لا تعتقد ان بعض حكومات الغرب يمكن ان تقع في أيدى الشيوعيين ؟

— هذا ممكن جدا . ولكن التحول الى الشيوعية لا يكون كما قال الشيخ اليمانى —

— الا يمكن ان يكون هناك حد للزيادة في اسعار البترول . حتى لا يحدث ارتباك ثم فوضى في الاقتصاد

— سعر البترول ليس هو العامل الاساسى في اقتصاديات الغرب . ولكن مجتمعاتكم لا تتبع سياسات حكيمة . اذ ليست لكم حكومة . وليست لكم قيادة . وانا لا اتكلم عن امريكا ولكن اتكلم عن الاوروبيين .

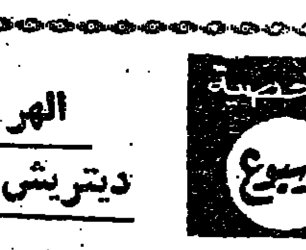
المراسل :

— ماذا يمكن ان يحدث اذا لم يحدث اتفاق بين الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة ؟ فاجاب الشاه :

— انتم أيها الاغنياء تزدادون غنى . والعالم الفقير يزداد فقرا . وهذا وحده يؤدى الى الانفجار .. فصاح المراسل :

— هل تعنى الحرب . فاجاب

— بكل تأكيد .



الهر هانز ديتريش جنشر

وزير خارجية المانيا الغربية

* أحد وزراء خارجية دول العالم الذين يتوافدون تباعا على القاهرة ، خلال الشهر الحالى ؟ في نطاق النشاط الدبلوماسى المكثف الذى تقوم به جمهورية مصر العربية حول النزاع العربى الاسرائيلى ، لتوضيح وجهة النظر العربية ، للتحضير لمؤتمر جنيف للسلام .

* فقد وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضى ، كل من السنيور مارشليتوا أورنجا وزير خارجية اسبانيا ، احدى دولتين أوروبيتين ، لم تعترفا باسرائيل حتى وقتنا هذا ، والدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، المنظمة للمؤتمر ، ومن المقرر أن يصل اليها — بالاضافة الى وزير خارجية المانيا الاتحادية — سيروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية المتعهدة مع الاتحاد السوفيتى على العمل لدفع التسوية السلمية لنزاع منطقة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر جنيف ، والسيد جيرانجو وزير خارجية فرنسا ، المعروف موقفها المؤيد للحق العربى .

* لماذا تقدم وزير خارجية المانيا الغربية .. لان بلاده غيرت موقفها تماما تجاه القضية العربية .. اذ انها كانت الممول الرئيسى للاقتصاد الاسرائيلى ، عن طريق المنح والهبات ، والمورد الاول للسلاح بعد الولايات المتحدة الامريكية .

* استطاع الرئيس محمد انور السادات خلال زيارته لالمانيا في ابريل الماضى ان يحصل رسميا على تأييدها ، لحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة ، وضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضى العربية المحتلة ، كشرط لاى تسوية ونص على ذلك في البيان المشترك الذى صدر عقب زيارته وفيما بعد وافقت المانيا على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بون .

* خطت المانيا خطوات تنفيذية عملية ، فكان وزير خارجيتها ، هو الوزير الوحيد الذى يصحب معه — خلال زيارته للقاهرة — وفدا يتألف من ٣٠ خبيرا اقتصاديا ، وعدد من مساعديه السياسيين ، لبحث الدور الاوربى في ازمة الشرق الاوسط ، وبالذات المساعدات الاقتصادية التى تستطيع ان تقدمها اوروبا والمانيا الغربية بصفة خاصة لمصر .

* قدمت المانيا لمصر منحة قدرها ١١ مليونا ، ٣٠٠ الف فرنك المانى ، لتغطية نفقات المرحلة الاولى من دراسات مشروع منخفض القطارة ، وتم الاتفاق على تقديم ٣٠ مليون مارك المانى اخرى في اواخر الشهر الحالى لاستكمال الدراسات الخاصة بالمشروع .

* يتكلف المشروع ٥٠٠ مليون جنيه ، وقد طرحت هيئة منخفض القطارة ، مناقصة عالمية ، تقدمت لها مجموعة من الشركات المصرية الالمانية والبريطانية والايطالية والامريكية ، وسيبدأ العمل فيه في شهر مارس القادم ، وقد تبين من الدراسات ان المشروع سيدر على مصر عائدا يقدر بـ ١٤٪ سنويا من جملة تكاليفه ، ويعنى هذا انه يغطى ما انفق عليه ، خلال سبع سنوات فقط ، اعتبارا من بدء توليد الكهرباء منه .

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور

تفادى المطبات الهوائية

يحدث كثيرا أن يصادف الطائرة مطب هوائى ، يسقط فيه الطائرة ، واحيانا تكون حركة الطائرة فيه من العنف ، بحيث يقذف الشخص الى سقف الطائرة ، أو راكبا يتحرك بين الكراسى ، هذا اذا لم يقعوا على الارض ..

وقد تحركت الاجهزة العلمية اخيرا . ووصلت الى جهاز ينذر الطيار بقرب مطب وذلك قبل الوصول اليه بما بين اربع او ثماني دقائق ، وبذا يطوف الطيار ويدور حوله دون ان يقع فيه .

وثمن هذا الجهاز [illegible] دولار .. حبذا ان تنتبه له شركة مصر للطيران [illegible]

تجربة مثيرة — كيف يحتاطون ضد الجواسيس والمخربين

اجهزة الامن يساورها قلق دائم من تسرب الجواسيس والمخربين ، الى مناطق الاسرار الحربية ، او الصناعية ، وفي الولايات المتحدة ، حيث تدور حرب الجواسيس على اشدها ، وصلوا الى اختبار ثلاثى لكل من يريد المرور الى منطقة محظورة على الغرباء .

الاختبار الاول للصوت ، فان الداخل يمر بنفق ضيق صمم بحيث يلتقط الصوت ويرسله الكترونيا ، لمطابقة نبراته على النبرات المسجلة في ارشيف الاصوات ، مضافا اليه رقم من يريد المرور .. وهناك اربعة الفاظ اذا رددها كان تحليلها ومطابقتها اختبارا اولا .

والاختبار الثانى لبصمات الاصابع . فما على الشخص الا ان يضع اصبعه على لوحة تنقل خطوطها — فاذا طابقت ما هو مسجل ، اضاء نور اخضر يسمح بالمرور .

ويأتى الاختبار الثالث للخط ، فان المار يصل الى منطقة ، يوقع فيها بامضائه ، وعلى الفور ينقل التوقيع ، وفي حالة السلامة يأتى الاذن بالدخول النهائى الى منطقة الاسرار .

وبهذا يمكن ان يتفادى المسئولون عن الامن الرشاوى التى تعطى للحراس او الاخطاء او الاهمال او تخدير المشرفين على أمن المرور ..

آخر الابطال يسحبونه في الوحل

صدر في المانيا الغربية خلال الشهر الماضى كتاب الفه الصحفى وولف هيكمان . والكتاب يختلف عن مئات وربما آلاف الكتب التى صدرت عن الحرب العالمية الثانية ، فهو تناول سيرة القائد الالمانى . روميل . بالنقد الى موضع احد رجال الفيلق الافريقى الذى قاده روميل قائلا في رسالة له . . . والآن جاءوا يسحبون آخر ابطالنا في الوحل .

نسب الكاتب لروميل انه كان يعدم الاسرى ، ويطرد مساعديه الاكفاء اذا كان لهم رأى غير رأيه . وكان اكثر الناس غضبا وثورة عمدة شتوتجارت مانفرد ، ولا عجب ، فهو ابن روميل .

هذا وقد اكره روميل على الانتحار في ٢٠ يوليو سنة ١٩٤٤ لانه تآمر على قتل هتلر وتخليص المانيا منه .

مؤتمر الصقور

افتتح من اسابيع مؤتمر لعله من اغرب المؤتمرات . فقد دعى اليه من انحاء العالم هواة الصيد عن طريق الصقور المدربة واستمر المؤتمر ثمانية ايام حضره الالمان والايطاليون والانجليز والفرنسيون والامريكيون وغيرهم .

وافتتح سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذا المؤتمر . لانه هوشخصيا يملك ١٤٠ صقرا ، وتتخذ دولة الامارات الصقر شعارا لها ، على العملة والطائرات ، وحتى فندق هيلتون هناك يرفع شعار الصقر .

ويبلغ سعر الصقر المدرب حوالى ١٠٠٠٠ دولار . ويستطيع ان يطير بسرعة ١٥٠ ميلا في الساعة : في مطاردته للطيور الاقل شأنا ثم ينقض عليها . ويقتلها .

وقد وعد السلطان زايد برصد اعتماد للابحاث العلمية والتاريخية حول الصقور

١٥٢ ألف شقة للايجار في فرنسا

في باريس وحدها الآن ٨٠ الف شقة خالية .. وبالقرب من منطقة الرون ٢٧ الفا وفي روبية ٢٥ الف شقة .. كل هذه الشقق تبحث عن مستأجرين !

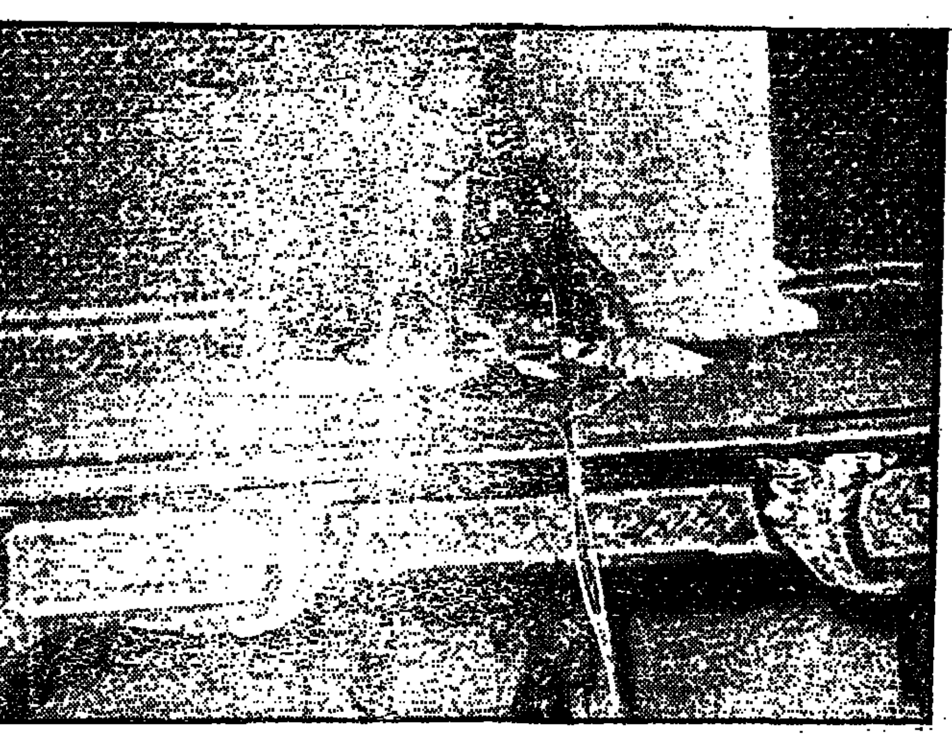
والسبب في وجود هذه الشقق الحالية — كما تقول صحيفة الفيجارو — يعود الى رفض السكان في فرنسا لايجار هذه الشقق لانه ، غال جدا .

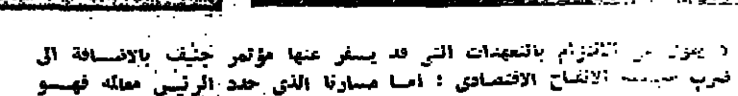
ويقول تقرير الاتحاد الوطنى للمساكن في فرنسا ان كثيرا من الوحدات السكنية خاصة في مقاطعات لينز وبايون وشانتلوب .. اقيمت بلا فائدة لانها شيدت اساسا للمشروعات السياحية التى رفضها المستثمرون نظرا لانها اقيمت في هذه المقاطعات في حين انه كان من المفروض ان تبنى ٢٠٠ الف وحدة سكنية على البحر لم ينفذ منها سوى ٢٠ الفا

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور









اللقاءات التي عقدها الرئيس السادات مع القيادات العمالية والطلابية من الاكل للجامعات وبيانه الى الامة •• وضحت الحقائق •• وتحدد المسار الذي علينا ان نسلكه في المرحلة المقبلة •• وضح ابعاد المؤامرة التي استهدفت امن الوطن والمواطنين ، ومحاولة اظهار نظام الحكم الوطني بمظهر الضعف ... لا يجوز من الالتزام بالتعهدات التي قد يسفر عنها مؤتمر جنيف بالاضافة الى ضرب سياسة الانفتاح الاقتصادي : اما مسارنا الذي حدد الرئيس معالمه فهو التمسك بدولة المؤسسات والحريات السياسية اننا كشعب مع الساداتوحكمه الوطني ونشجب محاولات ضرب وحدتنا الوطنيةوالتآمر على المكتسبات الديمقراطية

حامد محمود السكرتير العام لحزب مصر يعلن :

الأحداث الأخيرة مخطط لهامن ... ظاهره وباطنه

مراكز القوى

الجامعات للعلم فقط

سن الشباب هي أهم مراحل العمر . ولذلك يحتاج ... الى بنائه ثقافيا وعلميا واقتصاديا وأسريا •• بشكل ... ومتكامل •• وهذه قضية هامة يجب أن تأخذ ... حساب الاحزاب المصرية الثلاثة ـ غير أن حزب الاغلبية ... عليه العبء الاكبر في تربية هذا الشباب و... بطريقة صحية ••

وعلاوة على ذلك فان هذا الحزب ايضا بوصفه حزب الاغلبية الساحقة في مصر يقع عليه عبء الانتهاء من بنيانه وتنظيماته الداخلية سريعا خاصة وان الاحداث عالميا ومحليا لا تنتظر من الحزب ان يتمهل ويتأنى ثم يتعامل معها بعد ذلك •

فمتى ينتهي الحزب من كل هذا ؟ وما هي خطته في تربية كوادره السياسية من الشباب ؟ وما الذي قدمته الدولة فعلا للشباب حتى الان؟

هذه الاسئلة وغيرها طرحتها على وزير الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية والشباب وسكرتير عام حزب مصر حامد محمود :

قلت : هل لديكم تصور لبناء الشباب واستيعابه بشكل متكامل وصحيح ؟ وما هي الجهود التي بذلتموها حتى الان ؟ وما هي امكانياتكم ايضا ؟

تركة مثقلة

اجاب : الشباب سن هامة وخطيره في عمر الانسان •• ليس فقط لما في هذا السن من طاقات وقدرات تفوق مراحل العمر المختلفة وانما ايضا لانه سن البناء •• بناء الانسان المواطن •• حيث تكون رغبته في المعرفة في اوجها والرغبة في اثبات الوجود والاحساس بدور المشاركة في الحياة الاجتماعية في بدايتها وذروتها ايضا ••والشباب علاوة على ذلك هم قادة المستقبل •• ومن هنا فلابد من تربية الشباب وبنائه بالطريقة التي نامن بها على مستقبلنا ونؤمن بها وطننا • ولكن الشباب المصري تأخر كثيرا واضير كثيرا بسبب مراكز القوى التي ولدتها الثورة !! •• فهذه المراكز ربت الشباب على المفاهيم الفاسدة واوصلتها اليه بشكل مؤثر وعنيف ابان وجودها في الحكم •• ولكنني اؤكد والحمد لله ان القاعدة الشبابية في بلدنا صلبة وشريفة ودائما حريصة على مصر : وقد استطاعت ثورة التصحيح في ١٥ مايو أن تقضي على مراكز القوى ونحن نستطيع القول باننا حققنا نجاحا واضحا ولكنه ليس كاملا في تعاملنا مع الشباب بعد مايو ١٩٧١ •

ومن ناحيه ثانية فان بلدنا يهتم لشبابه الكثير فالتعليم ـ كما يقول الرئيس السادات ـ في مجتمعنا اصبح ضرورة للمواطنين جميعا كالماء والهواء •• وهذا مكسب كبيرللشباب فالمعروف ان المجتمع الراسمالي مثلا يعطي التعليم للقادرين على الانفاق عليه •• وفي المجتمعات المترفية يكون التعليم امتيازا لطبقة دون الاخريات •• ثم علينا ان نعي جيدا ان المشكلات التي تملأ حياتنا الان ليست وليدة اليوم ولكنها تركة ورثناها مثقلة •

العلم والايمان

قلت : اذا اتفقنا ان الشباب هم قادة المستقبل ـ وبصفتكم سكرتيرا عاما لحزب الاغلبيه ـ فهل لديكم خطه لبناء كوادر الحزب السياسية من الشباب ؟ وهل ستاخذون بتوجيهات الرئيس في هذه الخطة ؟

ـ لاشك ان توجيهات الرئيس اولا نابعة من مبادىء واهداف ثورة التصحيح •• وساوجز القول واختصر عليك المسافة قائلا اننا سنربي كوادر الحزب من الشباب على مبدأى العلم والايمان •• فللانسان جانبان جانب المبادئ والقيم والمثل تربيه بالايمان •• وجانب التعامل مع الحياه ودفع عجلة المجتمع الى الامام •• والمشاركة بدور ناجح في الحياه الاجتماعية تربيه بالعلم •• وهذا ما قامت عليه دولة العلم والايمان •

●● يلاحظ من خلال الاحداث

الاخيرة ان ... القوة التاثيرية والـ... الشارع المصري في ... الاغلبية •• فمتى ... الى بنيانه والا... الحزبية المعروفة ؟

أجاب حامد محمود :

ـ نحن حزب الاغلبية ... •• والحزب لا يتنفذ ... في الشارع المصري ـ ... ولا حتى الحركة المرتبطة ... انتهينا من ارساء قواعد ... السياسية اثناء المعركة ... النزيهة والشريفة ... ساحقة في المقاعد ٢٠٩ من ... المقاعد البالغ ٣٦٠ مقعدا من اعضاء مجلس الشعب •• ... ان جماهيرنا الواعية ... ان حزبنا جاء ليمثل ... متجمدة ولا متطرفة ... العقل والرؤية والتأني ... المصلحة الحقيقية لجموع ...

واذا كنت تقصد ما حدث في ... يناير فان ذلك لا يمس ... شئ ولا ينفي عنه انه ... والا فاين كان الوفد في ... يوم ٣٠ يناير سنة ...

ان ما حدث من التخريب ... مدبرة عن عمد ... ومنجزاته وهي بالتحديد ... من الذين يؤرجهم ... والحرية في بلدنا • ... ان تنهض مصر من ... مستمدة أمجادها •

... ظاهره وباطنه

... أصاب الشباب

... حزبنا على العلم والإيمان

... المصري



... سوف نمضي في الايام ... من وضع الهيكل ... حزب مصر بصفة نهائية ... وسط الجماهير المصرية ... يعبر عنها حاملا لواء ... الاقتصادي ... من كاهل شعبنا معاناته ... •• وسيعد ... التنظيم ... تنسف حركتنا وتتضح ... في مسيرتنا السادس من ...

استجابة دعوة حزب التجمع

... في البلاد العتيقة ... التي استغرقت ... بالممارسة والتنظيم ... المظاهرات تكون استجابة ... للقيادات الممثلة للجماهير ... الشارع المصري تائه ... من بعض اعضاء التنظيمات ... في المظاهرات •• !!

... ما حدث في مصر تماما •• ... المصري ليس تائها •• لقد ... المظاهرات منذ البداية استجابة ... حزب التجمع من خلال ميرفاته ... اعضائه وممثليه الظاهر ... انضموا اليهم العناصر ... التي وجدت المناخ مناسبا ... التخريب والخروج من جحورها ... والارهاب كل هذا حدث ... حزب اليسار وكل هذا حدث ... الاجتماعات التي عقدها اعضاء ... وما خفي مستقبلا ... لدفعه الى حافة الانفجار

ولا يخفى على احد ان الصراع بين الشيوعيين والوطنيين في اي مكان هو صراع حاد وعنيف صراع على المبادئ ذاتها قبل اي شئ آخر •• وهؤلاء كل غايتهم في النهاية السيطرة على جموع الشعب والوصول الى الحكم لفرض ديكتاتوريتهم ومن طبيعة هؤلاء الشيوعيين ان ينشطوا كلما سمحت الظروف لهم بذلك وخاصة في احوال المعاناة الشعبية لانهم في النور اضعف من ان يتحدوا احدا •

قلت : وهذا الوضع يتطلب من حزب الاغلبية دورا هاما وبارزا في مواجهة هذه الاحداث •• واحداث اخرى سريعة خرجنا منها او سنقبل عليها في هذه المرحلة الحرجة من عمر مصر •• فما هو دوركم الان ؟!

البقية صفحة (١١)

من الضروري أن نكون يقظين ؟

بقلم : د • عبد المنعم النمر

جاءت الحوادث الاخيرة فكشفت عن صدق ما قلناه من زمن وحذرنا المسئولين منه ولقد كان عجبي او غيظي شديدا حين رأيت المسئولين يمدون للشيوعيين في الحبل . ويعطونهم مكانا شرعيا في هذا البلد الاسلامي . مع انهم لم تغب عنهم مقاصد هؤلاء الشيوعيين . ولا الجهات التي يعملون لحسابها •• وكان من الغريب العجيب أن يمنح هؤلاء الشرعية الدستورية وهم بطبيعة تكوينهم ضد الدولة وضد الدين ، وضد كل القيم الطيبة النبيلة التي عرفها شعبنا ••

ولم يكن الاسم الذي تستروا وراءه (التجمع الوطني الوحدوي التقدمي) الا خداعا جاريناهم مع الاسف فيه ••• واحتلوا بذلك مكانا رسميا في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية . واقاموا لهم في ظل هذه الشرعية مراكز في كل بلد استطاعوا ذلك فيه .وباسمه.جمع رئيسه مراسلي الصحافة الاجنبية ليغذيهم بوسائل التهجم على وطنه !!

ونحن لم نقل ان كل واحد في اليسار شيوعي ، ولكنا قلنا ان قياداته والمسيطرين على تحركاته شيوعيون يعملون لتنفيذ مخططاتهم •• ومن ثم لا يجوز لرجل مخلص ان يضع جهوده المخلصة في خدمتهم ويتيح لهم أن يستغلوه •• (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) •

قلنا ذلك فيما نشرناه في الصحف وفي كتابي « اسلام لا شيوعية » ودعمناه بالوثائق والمستندات الرسمية الشيوعية الصادرة عن مطبوعاتهم وبلسان زعمائهم .

لماذا كان زعماء الشيوعية في روسيا يعلنون ان الرجل الشيوعي لا يكون شيوعيا الا اذا اهدر عاطفته الوطنية عندما تصطدم بالحركة الشيوعية ، او بالاتحاد السوفيتي . كما قال ديمتروف ، وبان الشيوعي الدولي هو الذي يقوم بلا تحفظ ولا تردد ولا قيد او شرط بالدفاع عن الاتحاد السوفيتي كما قال ستالين بنفسه .

اذا كنا قررنا هذا وكثر منه ، حتى وجدنا الرئيس السابق يردده ، ويدمغ الشيوعيين كلهم خارج البلاد الشيوعية بالعمالة لروسيا .. فكيف كان يتأتى اذن ـ أن تسمح لهم الدولة بالوجود الشرعي او حتى بالوجود غير الشرعي ؟ كيف لا نطاردهم كما تطارد الجراثيم والاوباء ؟

لا نطاردهم بالقانون وحده . ولكن بما يجتث جذورهم . وذلك لا يكون الا بالوسائل السليمة للحكم السليم ، حتى لا نتيح لهم ثغرة ينفذون منها .

لقد عز على هؤلاء ان يكون وطنهم حرا وله ارادة ،خرج بها من قفص العبودية لروسيا ، وزعمائها فاهدروا عاطفتهم القومية كما قال ديمتروف . ووقفوا بجانب الاتحاد السوفيتي لا بجانب وطنهم كما قال ستالين وغلفوا سلوكهم هذا بغلاف ادعاء الوطنية ولم يكن أمامهم الا هذا بالطبع ، ولكنه غلاف شفاف لا يستر الحقائق البشعة التي تتستر به •

واذا كان السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة ـ في بيانه الاخير بمجلس الشعب ـ قد تحدث عن الكثير من سلوكهم وقال بعض ما قلناه وكأنه كان يزيح بذلك عن صدره كابوسا ثقيلا ظل جاثما عليه مدة •• فان ذلك يقتضي من الدولة ان تتخذ موقفا حاسما ازاء هؤلاء ومن يتسترون وراءهم

البقية صفحة (١١)

انتفاضة الجبناء وصحوة الشرفاء

بقلم : الدكتور كمال أبو الخير

هزت مشاعر الملايين الشرفاء من ابناء مصر •• وابناء العروبة •• البيان التاريخي الذي وجهه الرئيس السادات الى الامة ، واستخدم فيه حقه الدستوري لحماية سلامة الوطن وامن المواطنين ••

ومما لا شك فيه ان من اهم مميزات القيادة الرشيدة في العالم ... شعورها على ان تستشعر انها من صنع شعبها وفي خدمته . ومن اجل ذلك ... تبذل اقصى ما في طاقاتها من امكانيات لكي توجه الشعب الى ان ... ويشارك في الحكم للعمل على وضع تقاليد رفيعة وثابتة كدعامات من دعائم الحكم الذي ينبغي ان يكون دائما في خدمة الشعب ولمصلحته . في اطار الحقيقة الكبرى وهي انه ينبغي على الجميع ان يغلبوا صالح الوطن ويضعوه فوق كل اعتبار ••

من منا ينكر اننا عشنا يومين رهيبين سادت فيهما سرعة القلب ، كان كل فرد منا يضع يده على قلبه ولا يعرف مصيره !! لقد شهدنا صراعا رهيبا •• صراع بين الايمان والكفر •• بين العزيمة والهزيمة •• بين الرحمة والقسوة •• بين الرجاء واليأس •• بين الحق والباطل •• بين الطهر والعهر •• بين النقاء والنفاق •• بين الطموح والجموح •• بين الوفاء والغدر •• بين التواضع والتعالي •• بين النباهة والخيبة •• بين الرهبة والرغبة •• بين العدل والباطل •• بين الشرفاء والجبناء •• الى الدرجة التي نستطيع ان نقول فيها ان كل رقعة من ارض مصرنا الحبيبة كان يسودها الرعب والفزع . لقد كانت قوافل التخريب والتدمير بقيادة الجبناء تثير مظاهر الرعب في كل مكان •• وفرضت هذه القوافل على الشعب ان يعيش في دنيا المآسي وعالم الالام !! من اجل ماذا !! من اجل ان تثب قلة الى مراكز الحكم !! على حساب من ؟! على حساب اشلاء المواطنين وتدمير المجتمع !! فئة تريد ان تفرض نفسها عن طريق القهر والارغام •• عن طريق اغتصاب السلطة الشرعية ؟! واي نوع من الاغتصاب ؟! اغتصاب لشعب باسره •• ومكتسباته الشرعية ، وارضه ، واملاكه ، وابنائه وتاريخه السمح النظيف والشريف •• فئة ضالة مضللة عرفت كيف تخطط في الظلام من اجل تحقيق الثورة المضادة !!

انني كاحد المواطنين الذين استمعوا الى خطاب الرئيس شعرت انني اشاركه في التوقيع على القرار الذي اصدره حماية للوحدة الوطنية •• بل انني شعرت ان السيد الرئيس يدعو جميع الشرفاء الى انتفاضة جديدة •• انتفاضة ضد الجبناء الذين يريدون ان يخربوا وجه مصر •• شعرت ان الرئيس يدعو الشرفاء الى التمسك بحقهم ، وهو حق مصر •• ويذكرهم بان الوطنية والدين كلاهما يناديان بالكفاح من اجل الحصول على الحق بكل وسيلة في طاقة البشر •• وان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول : من مات دون حقه فهو شهيد •• ومن مات دون عرضه فهو شهيد •• ومن مات دون ماله فهو شهيد . •• ومن ذلك يتبين ان الرضا بالواقع البغيض الكريه الذي شاهدناه وعشناه ليس من الوطنية او الاسلام في شئ •• لان ذلك معناه اهدار لعقل الانسان ان يفكر •• وتعطيل لارادته ان تعمل •• ووقوف بالحياة ان تتحرك •• بل وتمكين للشر ان يستشري ، واغراء للباطل ان يقيم حيث يشاء آمنا مطمئنا ، لا يلقاه احد بانكار ، ولا يزعجه منكر بسوء !!

انني شعرت بشعور الرئيس وهو يوقع على القانون الجديد •• انه دعوة الى صحوة الشرفاء في كل موقع •• وان ومضات التمرد في اعماق كل قيادة ان تبذل قصارى جهدها من اجل تدعيم الاقتصاد القومي والجبهة الداخلية وتحقيق الصالح العام •• وان مفهوم القيادة لا يعني فقط ... في المواقع المحاورة •• بل ان القيادة تمتد الى كل موقع تمارس فيه الجماهير عملها بقصد تدعيم الاقتصاد القومي والجبهة الداخلية وتحقيق الصالح العام •• ومن هذا المعنى فان القيادة تمتد الى من يعملون مع العمال في مصانعهم ، ومع الموظفين في مصالحهم ، ومع الطلبة في نشاطهم ، ومع الاساتذة في كلياتهم •• الخ • هذه القيادات جميعا عليهما ان تمارس صحوة الثورة الجديدة النظيفة والشريفة في اطار من جماعية القيادة بما تعنيه من ديمقراطية اصيلة قادرة على خلق قيادات جديدة واعية •• ومن هذا المنطق فان ارادة التغيير ينبغي ان تتضمن المنحرفين وغير القادرين على ان يتكيفوا مع المناخ الديمقراطي الاصيل •• وعلى وجه الخصوص هؤلاء الذين تعودوا على حياة السيطرة وفرض التعليمات والانطلاق في اجواء الفعل بجموح العزة التي يعبد ذاته ، ولا يعتد الا برأيه !! الم تشاهد مصر في الاونة الاخيرة من يحاولون اخضاعها لرغباتهم واهوائهم •• وانهم لا يتورعون عن انتهاك حقوق الشعب المقدسة ، وهم في ذلك يختلطون ويعملون في السر والعلن !!

غير اننا نؤكد من هذا المكان •• انه من خلال الفتنة القذرة التي فارت وحامت في يومي ١٨ و ١٩ يناير ، والتي قضى عليها جنودنا البواسل سواء من الشرطة او القوات المسلحة ، وكذلك الشرفاء من القادة والمواطنين في كل موقع من المواقع ، ضد المخربين والمدمرين والمتآمرين •• نؤكد ان صحوة الشرفاء لن تجعل الذي حدث يحدث مستقبلا •• وان القرار الذي وقعه الرئيس هو صحوة من اجل المستقبل •• وتنشئة جديدة للمواطن الصالح ، بحيث ينمو في احضان تقاليد اجتماعية رفيعة تسهم في خلق مجتمع قوي متماسك بتضافر اعضاؤه في سبيل البقاء وتحقيق الرخاء •• وان الشعب المصري العريق على استعداد لاشد انواع الابتلاء في الاموال والانفس •• طالما ان هذا الابتلاء تقع اعباؤه على الجميع ، في اطار من العدالة الاجتماعية التي يبدو فيها تحمل العبء الاكبر من الاعباء على الاغنياء •• وان ذلك وحده هو السبيل لكي نثبت للعالم اجمع اننا عبر تاريخنا الطويل قادرون على التضحيات •• واننا لن نستشعر معنى الخسارة الى اخر ... الا ... اكانوا صهيونيين •• او متآمرين ••

ايها الشعب المصري العريق •• هنيئا لك لقد تنهمت في سرعة الاحداث المثيرة وزرت انتفاضة الجبناء •• وكان ردك عليها سريعا وحاسما في التظاهرات الهائلة حول رئيسنا السادات ، وكان هذا الالتفاف استفتاء •• فوق الاستفتاء •• وكان اروع واعظم استفتاء ، ذلك الذي حدث في لقاء الشعب مع السادات في سلوكه المجيدة حيث احاطته الملايين بقلوبهم وكانت وحدتها الدرع الواقي والتسليم النهائي والامل المرتجى من اجل تصحيح المسار على يد الصحوة الجديدة لملايين المواطنين المؤمنين بربهم ووطنهم وقائدهم •• صحوة الشرفاء •• الذين يتفقون دائما مع الرئيس في حكم الوطن شركاء •• ولنتذكر جميعا قول الرسول عليه الصلاة والسلام : « يد الله على الجماعة ما لم يتخاونوا •• فاذا تخاونوا رفع يده عنهما » ••

« صدق رسول الله »

رؤوف عطيه

اما بالنسبة لاحوال القبض والتفتيش • فان كان القانون قيدها باجراءات معينة ـ كصدور اذن من النيابة بناء على تحريات جدية تتمنيا جهة الضبط ويصدر الاذن بناء عليها ـ فان القانون قد أعطى لرجال الشرطة حق الضبط والتفتيش دون استئذان النيابة العامة وذلك في حالة التلبس « وهي الحالة العاجلة التي لا تعطي الفرصة لرجل الشرطة للرجوع الى النيابة للحصول على الاذن » ولا توجد حالة استعجال في غير ذلك من الاحوال التي تتيح التفتيش او القبض دون الحصول على اذن من النيابة بوصفها الامينة على مصالح المواطن وحقوقه في المجتمع .

٤ حالات للتلبس

قلت : هل تمثل حالة التلبس هذه عائقا لرجل الضبط .. وهل يضطره ذلك الى التوسع في تفسيرها ؟

قال وكيل نيابة وسط القاهرة :

ـ حالة التلبس في القانون محدده على سبيل الحصر في اربع حالات :

* ان تكون الجريمة متلبسا بها حال ارتكابها « كان يضبط القاتل وهو يقتل » .

البقية صفحة (١١)

هكذا هو الدليل

تطابق الهتافات في أماكن التظاهر

الاعتداء المقصود على أقسام الشرطة

تفادي أساليب اعاقة المطافئ والاسعاف

توقف ... الظواهر التي ... المؤسفة الاخيرة ... ردود فعل ... المختلفة •

ولعل اهم ... وخطرها على ... الاخفال والتسيب ... اعمال التخريب ... الجماعية التي ... العنف بشكل ... مما يوحي بان ... مدبرة ونسبت ...

والظاهرة الاخرى ... خطيرة على ... المسئوله ... قانون الاجراءات ... لسرقة ... النهب ..

« والتي ... المتهمين في ... الاسناد ... القاهرة ...

قلت له : ... التي اجريت ... تشير ... اعمال التخريب ... ذلك ... احد ؟

اعتقد ان ... كان نشاطا ... وهذه الاخيرة ... قبل الاحداث ...

فالاطفال والصبية ... يلعبون بالحجارة ... والسيارات ... في الشوارع ...

... هذا التخريب على نطاق ... حالة التوتر التي عمت ... الاحياء .

... ان الاسرة اساسا هي ... عن التوعية خلف ... تكوينه وتربيته وتوجيهه ... بالانتماء الى بلده ... على ممتلكاتها ، وفي ذلك ... وسائل الاعلام المختلفة التي ... العبء الاكبر في ... الاحساس .

... الاحظ ان عدد الجهات ... في المجتمع بحيث نجد اطفالا ... يقلدون افلام الكاراتيه ... السينما ونص على ذلك ... الاساليب والاوضاع !

من هو الحدث ؟

... وكيل نيابة وسط القاهرة : من هو الحدث في القانون ـ ... سن الحدث في القانون الحالي هي السن المناسبة ... عن تصرفاته ؟

... : الحدث في القانون الحالي هو من لم يتجاوز سنه ١٨ سنة في حين كان في القانون السابق خمسة عشر عاما .. وكان يجوز حبس الحدث ابتداء من سن الثانية عشرة .

ورفع سن الحدث والقانون الحالي ـ من وجهه نظري ـ غير موفق لان ذلك قيد النيابه في عدة تصرفات ، وذلك لعدم توافر امكانيه رعاية الاحداث بالنسبه للمؤسسات الخاصة بهم ، وكذلك الوسائل العلمية والاجتماعيه لرعايتهم .

مثلا : يصدر قرار بايداع المتهم « الحدث » في احدى مؤسسات رعايه الاحداث ويظل فتره من الزمن يسمرود ما بين مؤسسه الازبكية ومؤسسه المرج لعدم وجود اماكن حاليه ، ثم ينتهي الامر بابقاء المتهم في قسم الشرطه الامر الذي تنتفي معه الحكمة من رعاية الاحداث لاختلاطه بالنماذج الاجراميه الاخرى بل والممرسه في الاجرام احيانا !!

عقوبات مخففة

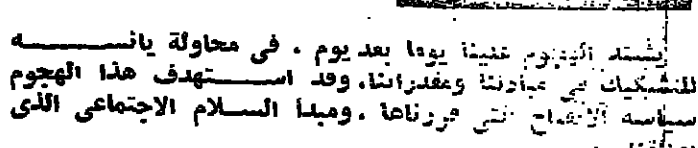
ويضيف يوسف قطب - والنقطه الثانية وهي « هل اهمية عن الاولى تخفيض العقوبات المقررة للمتهمين الاحداث ، والتي قد تصل الى انذار الحدث او تسليمه لولي امره او ايداعه احدى المؤسسات » الازدحمة بطبيعتها « والتي لا تتعدى الحبس سنة واحدة في جناية القتل حتى ولو كان مدفوعا من غيره !

وانا ارى ضرورة اعادة سن الحدث الى ما كان عليه وهو خمسة عشر عاما فقط .

الاجراءات تحمي المواطن

قلت : طالب بعض اجهزة الامن بضرورة تغيير بعض نصوص قانون الاجراءات الجنائيه لضمان السرعة في حركتها .. فما رأيكم ؟

ـ جميع نصوص الاجراءات الجنائية الخاصه بالقبض والتفتيش مقررة اساسا لحماية حرية المواطن ، وعدم انتهاكها .. وبالتالي لا يجوز الغاء مثل هذه النصوص محافظة على كرامة الانسان .



ماذا يعنى السلام الاجتماعى؟

□ إيمان بالحوار البناء ورفض الدموية والصراع والتدمير
□ السبيل الوحيد لبناء الإنسان ورفع معدلات التنمية

يشتد الهجوم علينا يوما بعد يوم ، فى محاولة يائسة للتشكيك فى مبادئنا ومعتقداتنا ، وقد استهدف هذا الهجوم سياسة الانفتاح التى قررناها ، ومبدأ السلام الاجتماعى الذى اعتنقناه .

واما عن سياسة الانفتاح ، فهى تعنى زيادة الانتاج ، وزيادة عمالة الطاقة العاملة ، ونقل الينا التكنولوجيا الحديثة فى كافة ميادين الانتاج ، وتستوعب كافة الايدى العاملة الجديدة ، وتساعدنا فى بناء اقتصادنا .

على التوقف عن تبديد ، ليجرى الدم فى شرايينه . بعد أن استنفدت دمه ، نفقات الحروب التى دخلناها لتحرير ارضنا ، واسترجاع الحق العربى الفلسطينى . وما خلفته من تدمير وتخريب ، وتدهور فى مرافقنا العامة . بحيث اصبحت تكاليف اصلاح ماخرب او دمر ، ينوء بها اقتصاد كبرى الدول ، ويعجز اى دولة مهما علا شأنها ، بمجهودها منفردة ، أن تفى بمتطلباته المالية الباهظة . لذلك لم يكن امامنا من سبيل الا أن نطبق سياسة الانفتاح الاقتصادى ، بحيث لاتخل بالتوازن الداخلى لتقدمنا ، ولا بالتوازن الخارجى لاستقلالنا وسيطرتنا على مقدرتنا . لذلك جاء هجوم الاتحاد السوفيتى ، وعملائه فى المنطقة معبر العقائدى الذى لا سوق لغيرهما ، فى الاتجاه ضد المصادقة ، لتصبح بلادنا نهبا للمخربين ، الراغبين فى التسلل الى مناصب السلطة ، بالطرق غير المشروعة .

وأما عن مبدأ السلام الاجتماعى الذى اعتنقناه ، وتمسكنا به ، ايمانا منا بالحوار البناء ، بدلا من دموية الصراع والتدمير والتخريب ، فكانت احدى ثماره الوطنية والمصرية ، امتناع الغالبية العظمى من الطلبة والعمال المصريين عن المشاركة فى الاحداث الدامية يومى ١٨ ، ١٩ يناير الماضى بل تصدوا بكل ما يملكون من قوة للقضاء عليها ، واستمرت اغلب المصانع فى العمل تنتج وتعمل . وانصرف الطلاب الى الاستزادة من العلم والمعرفة . وكانت قوى التآمر قد وضعت فى مقدمة مخططاتها لهذه الاحداث ، أن يقوم بعض الطلبة وبعض العمال بادوار كبيرة وخطيرة فيها ..

فما هو السلام الاجتماعى ؟ وماذا فعلت الدولة لتعميقه ؟

دستورنا نص على السلام الاجتماعى

السلام الاجتماعى — فى عبارة موجزة هو نبذ الحقد والضغينة والصراع بين الطبقات ، ليحل محلها السلام والوفاء لان الحقد والضغينة والصراع ، اذا تملكت افراد الامة ، عطلت انطلاقتها وهدمت انتاجها وعرضتها الى الفتنة والاضطرابات ، التى تقضى على مستقبلها ومستقبل الاجيال من ابنائها

بقلم :

لطفى عبد القادر

وقد نص دستورنا الدائم الصادر عام ١٩٧١ فى مادته الثانية عشرة على ان يلتزم المجتمع برعاية الاخلاق وحمايتها ، والتمكين للتقاليد المصرية الاصيلة وعليه مراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية والتراث التاريخى للشعب والحقائق العلمية والسلوك الاشتراكى والاداب العامة ، وذلك فى حدود القانون ، ونصت نفس المادة على ان تلتزم الدولة باتباع هذه المبادئ والتمكين لها .

ونصت المادة ٢٦ على ان للعاملين نصيبا فى ادارة المشروعات وفى ارباحها ويلتزمون بتنمية الانتاج وتنفيذ الخطة فى وحداتهم الانتاجية وفقا للقانون . وان المحافظة على أدوات الانتاج واجب وطنى .

ضمان للحياة الكريمة ورفع طاقات العمل

وماذا قدمت الدوله لوضع هذه المبادئ موضع التنفيذ

لقد خطت الدولة خطوات محسوسة للحفاظ على السلام الاجتماعى بين سائر المواطنين ، ادت الى ان اصبح كل فرد تحت سماء مصرنا العزيزة آمنا على قوته ، حرا فى رأيه ، يستطيع التعبير عنه من خلال دولة المؤسسات التى اكدت مبدأ السيادة للشعب ، باعتباره صاحب اليد العليا فى رسم حياته وصياغة مجتمعه . واغلقت المعتقلات ، وافرج عن المسجونين السياسيين ، ومنع التعدى على حرية المواطنين ، ولا حكم يصدر ضد اى مواطن الا عن طريق القضاء بعد ان اصبح لا سيطرة ولا قوة عليه سوى ضمير القاضى وبذلك اصبح قضاء من اجل الشعب

ولقد كانت الاحداث الاخيرة امتحانا لسيادة القانون التى اقرها الدستور الدائم ، فلم يتخذ ضد المشتركين فيه اى اجراء ، الا بعد ان يعلن القضاء كلمته ، رغم سوء المصير التى كانت ستقود البلاد اليه ، ورغم ان امرها وصل الى حد الاتهام بانها محاولة لقلب نظام الحكم ، واعلن الرئيس محمد انور السادات فى جميع لقاءاته بالقيادات السياسية والتنفيذية ، بانه لاعودة الى دكتاتورية الرأى الواحد ، ولا حراسة ولا مصادرة ولا اعتقالات تمسكا بالسلام الاجتماعى .

يشكل العمال احدى القوتين الاساسيتين فى تحالف قوى الشعب العاملة ، وقد هيأت الدولة لهم الحرية والديمقراطية وسيادة القانون المناخ المناسب للانتاج والقدرة على العمل .

العمال تحت مظلة السلام الاجتماعى

وقد شملتهم جميعا مظلة التامينات الاجتماعية ، بما فيهم الحرفيون والفلاحون الذين يمثلون القوى العاملة غير المنتظمة ورفع الحد الادنى للاجور من ٩ الى ١٥ جنيها على دفعتين . ورفع الحد الادنى لاصحاب المعاشات من ٣٦٠ الى ستة جنيهات ، زيدت بنسبة ١٠٪ اخيرا .

وطبق عليهم قانون نظام العاملين المدنيين فى الدولة ، وحرصا من الدولة على القوة الرئيسية للانتاج ، نظمت الاستفادة من خبرات العمال فى الدول العربية والاجنبية . وتوسعت فى صرف المعاشات الاستثنائية . ورفعت حد الاعفاء الضريبى ، وضاعفت المبالغ المخصصة لمجالس الخدمات لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية . فعلت الدولة كل هذه الاجراءات لتنطلق قدرة العمال للانتاج من غير حدود لتسهم فى الاسراع فى التنمية الاقتصادية . والتى هبط معدلها الى اقل من ١٪ فى الاعوام الاخيرة ، فى حين يتزايد السكان باكثر من ٢٫٨٪ سنويا .

وقد قررت الدولة تشجيع المدخرات الوطنية ، فرفعت نسب فائدتها وادخلت على قانون الادخار العديد من التعديلات ، تشجيعا لهذه المدخرات التى هبط معدلها من ١٥٪ الى اقل من ٥٪ بالنسبة للدخل .

وصدر قانون يعطى للعامل المقيم فى احد المساكن الشعبية لمدة ١٥ عاما ان يمتلك هذا المسكن .

الفلاحون والسلام الاجتماعى

ولقد حاولت الدولة جاهدة تيسير الحياة للفلاحين ، فبذلت المجهودات الجبارة للنهوض بالانتاج الزراعى افقيا ورأسيا ، عن طريق تحسين التربة والحاصلات الزراعية والصناعات الزراعية ، ومكافحة الافات وامراض النباتات ، واستصلاح الاراضى ، وتوزيعها عليهم .

ووفرت للفلاح الامن والاستقرار . فاحدثت مظلة التامينات ليستفيد بها اكثر من خمسة ملايين من الفلاحين . من بينهم عمال الزراعة الموسميين (التراحيل) وعمال الصيد ، ووفرت المعاش للفلاح بحد أدنى تسعة جنيهات شهريا ، والعمل سائر على قدم وساق للقضاء على الامية ، وامدت ٦٠٪ من قرانا بالكهرباء والمياه ، وسيتم توصيلها الى سائر القرى الباقية بنهاية عام ١٩٨٠ . والدولة تعمل على زيادة الرقعة الزراعية الى عشرة مليون فدان لانه من غير المعقول ان تستمر حياتنا محصورة فى هذا الشريط الضيق المحاذى لنهر النيل العظيم ، والذى لاتزيد مساحته عن ٤٪ من مساحة بلادنا .

ان الدولة تدرك انه بالاعتماد على سواعد وقدرات القوة الضاربة من الفلاحين والعمال ، تستطيع تحقيق الزيادة المطردة فى دخلنا القومى لتعيد الى اقتصادنا عافيته وقوته بحيث يستعيد ثقة العالم فيه .

والتمسك بالسلام الاجتماعى ، والقيم الخلقية ، هو السبيل الوحيد لبناء الانسان المصرى ، ليبنى بلده ويحقق مجتمع الكفاية والمساواة والعدل ، الذى يكفل للقاعدة الجماهيرية العريضة الحياة الحرة الكريمة .

الحفاظ على السلام الاجتماعى ، ونبذ الحقد والضغينة ، هو السبيل السوى ، لبناء الانسان المصرى ، القادر على الصمود ، امام العواصف المفتعلة ، التى قد تؤثر عليه ، وتسىء الى سمعته عالميا ، وتهز كيانه ووطنه لان الحوار الجاد يبنى ، وانما التخريب والتدمير يهدم ، وشتان بين النقيضين .

ذكر السادات بين النظرية والتطبيق

السلام الاجتماعى .. وحوار الرأى ..

.. نحن لا نخشى الخلاف فى الرأى .. ولا النقاش الحر .. ولا التعبير عن المصالح المختلفة لقوى الشعب العامل .. ما دام كل ذلك فى الاطار المشروعة التى نرتضيها .. ولا يستهدف غير مصلحة مصر وخير شعبها ..

وهذا الاسلوب الصحى فى ممارسة الديموقراطية .. كما يسلم فلاسفة الفكر السياسى المعاصر ، يضعنا امام سؤال محدد .. اين كانت احزابنا الثلاثة ، اليمين والوسط واليسار ، من احداث يومى ١٨ و ١٩ يناير والاجابة على هذا التساؤل الحيوى ، تقتضى من الدارس المحايد ، ان يعود الى المبادئ او الاسس الثلاثة التى قامت فى اطارها الاحزاب الثلاثة

١ — الالتزام بالتطبيق الاشتراكى كشكل للعلاقات الاجتماعية التى تحكم العمل الوطنى .

٢ — وتحالف قوى الشعب العامل ، تحالفا ينبع عن حرص هذه القوى على تذويب الفوارق بينها فى ضوء اساسه الحوار والاقتناع والاقناع .

٣ — ثم .. السلام الاجتماعى ، الذى يمثل صمام الامن الحقيقى للتجربة كلها ، والذى يضمن الحرص عليه استمرار الحوار الهادئ بين الرأى والرأى المخالف ، دون ادنى حاجة الى ما يسمى بتقوية الصراع بين الآراء او القوى او الطبقات .. !!

ولعل هذا المبدأ الاخير بالذات — مبدأ السلام الاجتماعى — هو الذى دعا الرئيس السادات لان يقول فى ورقة اكتوبر « ليكن واضحا .. اننا نبنى ولا نهدم ، نصحح ولا نحطم ، نطور وندعم كل ما هو ايجابى فى غير مغالاة ، بقدر ما نصفى ما هو سلبى .. نكشف الاخطاء فى غير مغالاة .. ونرفض كل محاولة لتركيز الاضواء .. على الجوانب السلبية ، حتى تختفى من الصورة كل الجوانب المشرقة .. » .

وعبارة السادات ، الى جانب الاسس .. التى قامت عليها احزابنا الثلاثة كانت تحتم على هذه الاحزاب مجتمعة — وفى مواجهة ازمة اقتصادية بدأت منذ سنوات بعيدة .. وتفاقمت اخطارها عاما بعد عام ، حتى وصلت الى مرحلة الخطر .. او الى حد ان تكون او لا تكون اقتصاديا .. كان واجب هذه الاحزاب لو انها اخذت بالاسلوب العلمى فى ممارسة دورها الحزبى وفى ممارسة علاقاتها المشروعة بالجماهير ، وعلى ضوء مبادئ السادات الثلاثة (التطبيق الاشتراكى والتحالف .. والسلام الاجتماعى ..) أن يسارع كل منها وطبقا لهيكله التنظيمى الحزبى ، الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات

اولا : ان يقوم المكتب السياسى لكل من الاحزاب الثلاثة ، بدراسة علمية عاجلة — وعميقة فى نفس الوقت ، لابعاد المشكلة الاقتصادية .. بكل ابعادها — عن طريق كوادره العلمية المتخصصة فى المجال الاقتصادى ثم تعرض هذه الدراسة العلمية البحتة التى يقوم بها متخصصون تابعون للحزب ، على القيادة السياسية للحزب (يمينا او وسطا او يسارا) لكى يضع السياسيون رؤيتهم الاخيرة ، فى الاسلوب الجماهيرى ، الذى يمكن الحزب من اقناع رجل الشارع الذى لا تهمه التفاصيل ، ولا يفهم المصطلحات الاقتصادية الضخمة التى يتراشق بها ذوو الادمغة الكبيرة من علماء المال

ثانيا : ان تتولى القيادة السياسية لكل من الاحزاب الثلاثة ، النزول بهذه الدراسة العلمية — فى اطارها السياسى — الى القواعد الاساسية للحزب ، بدءا من القرية الصغيرة ، والمصنع المتواضع ، الى التجمعات الجماهيرية الكبيرة والصغيرة على السواء .. وخلال هذه المهمة المتشعبة تقوم كوادر الحزب (يمينا ووسطا ويسارا) باطارة حوار ديموقراطى مع الجماهير العريضة ، تستمع خلاله لرأيها فى الموقف ، وتتحسس نبضها الحقيقى تجاه ما هو قادم فى الطريق من قرارات .. بحيث تؤدى هذه العملية الى الوصول للمؤشر الحقيقى لموقف الجماهير ، واحساسها فى مواجهة الحقائق التى تمت تعريتها فى امانة علمية ، لا ينقصه الذكاء الحزبى فى مخاطبة الجماهير ، تفاديا لحدوث ما يسمى علميا (بالصدمة السياسية) او خيبة الامل التى يمكن أن يصاب بها رجل الشارع حين يفاجأ بما لم يكن يتوقعه .. !!

محمد الشناوى

مصر



تحملت ٤٠ ألف مليون جنيه فى الحرب
لم يدفع منها العرب سوى ٤ آلاف مليون !

ليس من شك أن مصر وهى تؤدى دورها المصيرى فى الحروب مع العدو تكبدت الكثير .. وحديث الارقام يشير الى أن مصر تكبدت فى حربها مع اسرائيل ٤٠ الف مليون جنيه فقط .. فى حين تشير الارقام الى أن الدول المنتجة للبترول كانت هى المستفيد الاول من حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

واذا كانت مصر تعانى اليوم من اخطر أزمة اقتصادية فهى بسبب الحرب .. ولكن مصر — كما يقول د. احمد أبو اسماعيل — تعرف دورها جيدا ، فكرامتها من كرامة العرب ، وفقر مصر أيضا فقر للعرب .. ومصر لن تستجدى أبدا .. لان قدرها أن تكون فى الطليعة دائما .

وعلامات الاستفهام التى تطرحها الاحداث الاخيرة ، كثيرة جدا ، منها : ما هى الاحتياجات الحقيقية لمصر حتى تتجاوز أزمتها الاقتصادية ؟ وهل يكفى ملياران فقط من الجنيهات لتجاوز هذه الازمة ؟ وهل امكانات الدول العربية الشقيقة تتيح لها أن تعاون مصر فى تجاوز أزمتها ؟

فى دراسة عن رؤوس الاموال العربية ، اعدها د. على لطفى أستاذ الاقتصاد بتجارة عين شمس ، يقول : انه بعد حرب اكتوبر تضاعفت رؤوس الاموال العربية بشكل مذهل كنتيجة لارتفاع اسعار البترول .. فالسعودية وصل دخلها عام ١٩٧٤ الى ٢٥ مليار دولار بعد ان كان ٩٠٠ مليون دولار فى عام ١٩٧٠ .. والكويت وصل

الدول الصناعية تقترض ٥٫٥ مليار دولار من العرب فهل يكفى التأييد المعنوى لمصر .. ؟

دخلها الى ٩٫٣ مليارات دولار بعد أن كان ٢ مليار .. وارتفع دخل العراق من ٥٠٠ مليون دولار الى ٧٫٥ مليار دولار .. ودولة الامارات وصل دخلها عام ١٩٧٤ الى ٥٫٥ مليار دولار فى حين انها فى سنة ١٩٧٠ لم تكن تحصل من البترول على اى عائد .. كما وصل دخل قطر ٢ مليار بعد ان كان ٤٠٠ مليون ، ووصل دخل ليبيا الى ١٠ مليارات والجزائر الى ٥٫٥ مليار .. وتشير الارقام كذلك الى دخل الدول العربية فى نهاية ١٩٧٤ قد وصل الى ٦٤٫٨ مليار دولار .

مصر تحتاج ٢ مليار

ان هذا المبلغ الذى يبدو للوهلة الاولى خرافيا .. تتضاءل اهميته اذا اخذنا فى الاعتبار ما تحتاجه دول المنطقة العربية فعلا .. فالدراسات تقول ان مصر على سبيل المثال يحتاج اقتصادها لينمو بمعدل ٦٪ سنويا — يحتاج لاستثمارات لا تقل عن مليارين من الدولارات .. ويصل متوسط دخل الفرد فى اليمن والسودان ما زال دون المائة دولار فى السنة ، اى اقل من ٣٪ من متوسط دخل الفرد فى امريكا .. ولكى يرتفع هذا المتوسط الى ١٠٠ دولار فقط سنويا يجب ان يستثمر ٥ مليارات دولار سنويا فى التنمية .. وفى مجال التعليم تقدر الاحتياجات التمويلية لدول الوطن العربى بحد أدنى يصل الى ٢٥ مليار دولار .. وفى ميدان النقل تقدر تكاليف انشاء شبكة حديثة للمواصلات بحوالى مائة مليار دولار .. وتقدر احتياجات الخدمات الصحية بحوالى ٣٥ مليار دولار .. بالاضافة لعشرات ومئات المليارات لاستصلاح وبناء السدود وانشاء شبكات الرى واستخراج الثروات المعدنية والتصنيع .. و .. و

الاستثمار خارج الوطن العربى

معنى هذا أن الدول العربية لكل جنيه ودينار وفلس وريال ولكن العرب يبددون بشكل ثرواتهم .. هنا وهناك دون خطة حقيقية .. ببساطة ان فائض العربى يتم استثماره فى الوقت فى الدول الغربية بشكل ودائع بنوك هذه الدول او شراء السندات او منح القروض لهذه الدول ..

ماذا يصنعون ؟

أثرياء العرب

وعلى المستوى الفردى يظهر البذخ الشديد ايضا .. فقد اشترى احد أثرياء العرب قلعة (الواقعة فى (فرجينيا ووتر) وكانت خاصة بالملك ادوارد الثامن وقلعة آخر (بيت رايتفيلد) فى نيو بمليونى جنيه .. واشترى احد الامارات العربية فى بريطانيا قلعة (ميروث) بمقاطعة (كنت) ١٫٢ مليون دولار .. واشترى مزرعة لتربية الابقار والمصايد سكوتلندا بمبلغ مليونى جنيه .. واشترى احد رجال الاعمال أبو ظبى .. حديقة طيور المانيا الغربية مساحتها ١٣٦ فدانا بمبلغ ٥٫١ مليون مارك

التأييد المعنوى

.. هل يكفى ؟

وتقول الارقام كذلك أن الفوائض البتروليه للدول (الاوبك) والتى حوالى ٦٠ مليار دولار وزعت على التالى : ٢١ مليارا للودائع بالبنوك الاوربيه و٦ مليارات للودائع والبنوك الامريكيه و٤ مليارات للودائع فى الولايات المتحده و ٧٫٥ مليار للسندات والسندات البريطانية ؛ ومليار للعقارات والاسهم فى الولايات المتحدة .. و ٥٫٥ مليار للقروض للبلاد الصناعية و٣٫٥ مليار للبنك الدولى وصندوق النقد الدولى و ٢٫٣ مليار لقروض الدول النامية .. و٦ مليارات لاستثمارات اخرى غير محددة .

الدراسات العلمية تشير الى أن الاموال معرضة للاخطار العديدة كالتجميد مثلا .. وتخفيض قيمتها الفعلية .. فضلا عن انها تذهب عن طريق غير مباشر قوية وتدعيم لاسرائيل .

الان .. هل يكفى التأييد المعنوى لمصر ؟

رشاد كامل

مع الباعة

صباح كل جمعة

التعاون الرياضى

* * *

صباح كل سبت

تعاون الطلبة

* * *

صباح كل ثلاثاء

تعاون الفلاحين

قاموس السياسى

الضريبة

الضرائب معروفة من اقدم العصور ، يفرضها الحاكم على رعاياه ، وكانت تؤدى عينا او نقدا بعد أن شاع استخدام النقود .. وكان الحاكم — على ما يبدو — حرا فى فرض الضرائب وانفاقها اذ كانت تعتبر جزءا من دخله الخاص . وهذه السلطة غير المقيدة كانت السبب فى الصراع الدستورى الذى شهدته انجلترا خلال تاريخها الطويل ، الى أن تمكن البرلمان من ان يجعل فرض الضرائب حقا من حقوقه ، ومن هنا استقرت القاعدة الدستورية القائلة : لا ضريبة بغير قانون .

وكان الهدف الاساسى من فرض الضريبة هو توفير الايراد للخزانة الذى يمكن الدولة من اداء بعض خدمات تتصل بالامن الداخلى والدفاع الخارجى والصحة وبعض مراحل التعليم وشق الترع ومد الطرق . ولكن الوظائف التى تقوم بها الدولة الحديثة اتسع نطاقها واصبحت تشمل ميادين مختلفة ، بل واصبحت الوظيفة الرئيسية للدولة هى العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية — او قدر منها — فى توزيع الدخل القومى والتقريب بين الطبقات ، والعمل على دفع التنمية الاقتصادية .

وتنقسم الضرائب الى نوعين : الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة .

وتفرض الاولى على الدخل او رأس المال ، ويرى الكثيرون من رجال الاقتصاد والاجتماع انها اقرب الى تحقيق العدالة لانها تأخذ فى الاعتبار مقدار الدخل الذى يحصل عليه الفرد فعلا .

اما الضرائب غير المباشرة فتفرض على انتاج السلع واستهلاكها ، وهذا النوع كثيرا ما تعرض للنقد على اساس ان عبأه يقع على المستهلكين بغض النظر عن دخولهم وامكانياتهم .

وقد تكون الضريبة نسبية او تصاعدية . وفى الحالة الاولى يجافى العدالة اذ تسوى بين مختلف طوائف الممولين ، اما التصاعدية فان سعر الضريبة يتزايد تبعا لزيادة الدخل .

وبالاضافة الى ذلك فهناك الضريبة النوعية والضريبة العامة على الدخل بالاضافة الى الضريبة على التركات . وتذهب احدى النظريات الى ان الدولة تعتبر من بين ورثة المتوفى ومن هنا يجب ان يكون لها نصيب فى تركته ، اما النظريات الاجتماعية فتبرر هذه الضريبة بانها وسيلة فعالة للحد من تضخم الثروات .

رسائل القراء

مفتشى وزارة التموين

السوق السوداء تكاد تصبح ظاهرة اقتصادية منتشرة فى جميع المحافظات .. ووزارة التموين تقف موقف العاجز عن فعل اى شىء .. اين مفتشو التموين الذين كانوا يصادرون سلع المتلاعبين فى قوت الشعب .. ؟

أننا لم نعد نرى او نسمع — رغم استفحال السوق السوداء — ان مفتشى التموين ضبطوا هذا التاجر او ذاك — كما كان يحدث فى الماضى — مرتكبا جريمة زيادة سعر السلع وانه قدم للمحاكمة .. لماذا .. ولحساب من ترك مباحث التموين لصوص أقوات الشعب دون ردع وعقاب ؟!

مجدى وليم ابراهيم
كلية التربية — المنيا

* * *

رأى فى المشكلة الاقتصادية

أسفت اشد الاسف لما حدث فى الآونة الاخيرة فى حوادث الشغب والتخريب وما كانت هذه الاساليب بوسائل للتعبير عن راى او للوصول الى حل سليم . أن الاسلوب الصحيح هو الذى يعتمد على الدراسة والتحليل وتبادل الاراء لذا فانى اذا كنت اقترح حلا لمشكلتنا الاقتصادية فما اقترحه ليس الا مجرد رأى يدلى به مصرى من ملايين المصريين الذين يهمهم مصلحة بلدهم .

* ارى فرض قانون ضريبى كامل يحاصر اوجه النشاط المتهربة من دفع الضرائب .

* لا اوافق على زيادة الاسعار : صحيح ان القرش الواحد قد يوفر ملايين الجنيهات .. الا ان هذا القرش قد لا تستطيع أسرة كادحة او تحتمله ..

ولكنى ارى بديلا لهذا الراى فرض الزيادة على السلع الكمالية وذلك لسببين :

* ان ذلك لن يؤثر على المشترى لكونها ليست من ضروريات الشعب .

* ان ذلك سوف يوفر مبالغ لا بأس يمكن توجيهها الى المشروعات التى تزيد الانتاج وتتيح فرص العمل .

وبالنسبة للراى الذى يقول بتخفيض المرتبات فانى اختلف معه من حيث المبدأ فكل اسرة نظمت حياتها على دخلها الحاضر وقد لا تستطيع فى ظل دخل اقل أن تنتظم فى حياتها .

الا انى ارى بديلا لهذا الرأى فرض رسوم اعانة اقتصادية على المركبات

رضا السعيد الدسوقى حقوق المنصورة

* * *

فى الذكرى الثالثة لرحيل أم كلثوم

منذ ثلاثة اعوام .. رحلت عنا السيدة أم كلثوم بعد ٧٧ عاما حافلة بالعطاء والكفاح والوفاء ..

قدمت خلالها للملايين من عشاق فنها الكثير والكثير من الروائع الفنائية .. وحينما مرت مصر بظروف عصيبة بعد نكسة ٦٧ اقامت العديد من الحفلات فى الخارج وخصصت ايرادها للمجهود الحربى .

تحية فى ذكراها العاطرة .. وتقديرا من شعب مصر لمواقفها .. ووفاء منا لها لانها لم تنس بلدها فى لحظة .

صلاح الدين حسين موسى
الاسكندرية — محرم بك

ما هو مصير حزب اليسار ؟

بعد ان ثبت التورط المشين لحزب اليسار ، التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، فى الاحداث الاخيرة تساءل : ما هو مصير هذا الحزب ؟ هل سيعود مرة اخرى فى جمع اعضاء جدد ؟ وهل يمكن له ان يتعامل مع الجماهير .. وبأى وجه ؟

مدنى صالح
كلية الاعلام جامعة القاهرة

المرأة مكانها البيت !

أنا مع رأى الدكتور مصطفى محمود الذى دعا فيه الى عدم اشتغال المرأة باعتبار ان البيت هو مكان عملها الاول والاخير الذى يجب ان تتفرغ له لتربية النشء تربية صالحة وتحقيق الاستقرار للاسرة .

والذين يخالفون هذا الرأى اقول لهم انه ورد فى القرآن الكريم قوله تعالى : « ولهن مثل ما للرجال .. وللرجال عليهن درجة » .

* * *

الانتساب

قرار حق المقاتلين الذين اشتركوا فى حرب ١٩٧٣ الانتساب الى الكليات النظرية قاصر على الحاصلين على الثانوية العامة قبل عام ١٩٧٣ .. لماذا ؟

اطالب ان يشمل القرار جميع الذين اشتركوا فى الحرب واستطاعوا الحصول على الثانوية العامة بعد هذا التاريخ .

عادل خضر محمد خضر

* * *

امنعوا هذه المفاسد !

للاسف الشديد .. تحولت السينما المصرية الان من جهاز للثقافة الى جهاز لبث الافكار الفاسدة خاصة فى نفوس الشباب ..

مطلوب من الدولة ان تمنع عرض افلام الاحضان الدافئة .. بمبة كشر .. الكروان له شفايف .. العش الهادئ .. كباريه الحياة !

فمثل هذه الافلام تضر بنفوس الناس والنشء والاجيال القادمة دينيا وخلقيا وعلميا .

ممدوح محمد شعت
دمنهور — دبلوم صنايع



... يكون لحديثي هذا فائدة فانني يجب ان أصل ذكريات ... بأحداث الحاضر ، الذي سيظل عالقا في أذهاننا ومقيما ... أرجو أن يشاء الله ويوفق من بيدهم امورنا فيعود ... أوها وتفاؤلها .

... عندما أرادت الحكومة أن تعالج الوقف الاقتصادى علاجا علميا ، بعد أن ظل المرض يعالج بالمسكنات لمدة ربع قرن ... قد يكون ممكنا تخدير الالام بالاسبرين هذا العام ولكن ... الموقف في العام القادم .. بالتأكيد كانت كمية ... لا تشفي المريض بل تسبب الانتحار !!

... جهلة أو عبقرية فهذا مبدأ يعرفه البسطاء كما يعرفه ... الخبراء .

... نتيجة انفعال بما رأيت من تخريب ودمار ، بعد أن عشت ... الروحي والاخلاقي والانساني كتبت هذه الحلقة في ... غير العادة .. وانتظرت الندوة الاقتصاديه ليلة ... وانا أتوقع أن تتناول موضوع الغلاء - ومن التاريخ ... القراء كنت سأمزق ما كتبته غير آسف على ما بذلته ... وأبدأ في كتابة موضوع جديد !!

سيد مرعي — كمال رمزي ستينو — عزيز صدقي

أمر عبد الناصر الحكومة بالعودة لأسعار عام ٦٠ وبعد أسابيع زاد سعر الارز !

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

قيل انه مغشوش ، وهذه اللجان هي لجان : التموين والزراعة والاصلاح الزراعي وكنت سكرتيرا للجنة الاخيرة فحضرت هذه الاجتماعات عدة مرات

وبعد أبحاث مستفيضة واحصائيات عديدة ، وضعت الدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين - حينئذ - في مأزق لم يعرف كيف يتخلص منه ، اذ ثبت أن الكسب المصنع كان فعلا مغشوشا .. وأن اسعار اللحوم بدأت في الارتفاع نتيجة نقص الكسب والاعلاف الجافة والخضراء ولاسباب اخرى عديدة .

وكان أن تقدمت بمشروع قانون بلزوم الزارعين بزراعة نسبة من البرسيم - حددتها - لتحمي الثروة الحيوانية من التناقص ، ولكن القانون رفض لان وزارة الزراعة قدمت احصاء بأن المزروع على مستوى الجمهورية ، لا يقل عن النسبة التي اقترحتها ورضخت للرفض اذ لم أستطيع تقديم احصاء مضاد .. فالاحصاء الوحيد هو الموجود في الوزارة .

وتقدمنا باقتراحات عديدة ، مثل تخصيص مديرية التحرير لزراعة ... الزراعي وتربية الماشية ... واستيراد سلالات جديدة وتحريم ذبح اناث الماشية والعجول الصغيرة « البتلو » وبعد عشرين عاما لم يوضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ !!

ودليل اخر على تاريخ الغلاء وهو رفع اسعار البترول - اثناء حرب السويس - ثم ظلت ترتفع رغم العثور على آبار جديدة .

لم نعالج اي مشكلة !! ومضابط المجالس التي كنت عضوا بها موجوده .. بل اننا في بعض الايام لو عدنا لصحافتنا - قبل ثورة التصحيح - لوجدنا انمشكلة « روديسيا » اخذت منا اهتماما اكثر من مشاكل الغذاء والغلاء والمرافق !!

لقد عالجنا الميزانيات بالقروض ، والأزمات التموينية بالمسكنات ، والمرافق بالوعود والأماني بالاوهام !!

ولاعود الى مشكلة الكسب التي كانت سببا في ارتفاع اسعار اللحوم حتى الآن .

فبالرغم من أن الدكتور كمال رمزي ستينو من كبار العلماء والخبراء ، فلم يستطع الخروج من المأزق لان العلماء عادة لا يجيدون الخطابة والسياسة و « الفهلوة البرلمانية » !

وشاء الصادفة ان كنت ذاهبا الى اجتماع اللجنة المشتركة - بعد عدة جلسات - وتذكرت امرا بسيطا ما كان يجب ان يغيب عن كل هذا العدد من المجتمعين .. وكنت اسير بجانب المهندس سيد مرعي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في ذلك الوقت ، فقلت له الرأي البسيط وهو ان المشكلة لا صلة لها بوزير التموين الذي تنحصر مهمته في التوزيع ، المشكلة من صميم عمل الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعه : فوزارته هي التي قامت او اشرفت على تصنيع هذا الكسب المغشوش !

وانتقد وزير الزراعة زميله وزير التموين فهمس له بالرأي الذي انا صاحبه !!

وقلت له سيادتك مش في حاجة لزميلك لكني قد احتاج اليه لتلبية رغبة أحد الناخبين !!

وضحك وقال لي - فيما اذكر - هو انت نفعي ؟!

قلت له بالنسبة فقط لاصوات الناخبين !!

عبد الناصر والغلاء !

في عام ١٩٦٤ رفعنا سعر السجاير قرشين للعلبة ، والبنزين والخمور بنسبة لا أذكرها .

وعارضت في رفع سعر السجاير ، الا اذا خفضت الحكومة بدل التمثيل ؟

ووافق المجلس على رفع الاسعار ولم يعلقه بهذا الشرط .

ولكن الحكومة خفضت بدل التمثيل بنسبة الربع بعد فترة ليست قصيرة ، حتى لا يفهم - كما فهمت بتحرشي - أن المجلس نال التصفيق من الشعب وحرمت منه الحكومة !!

فهل فتح أحد فمه بالنسبة لارتفاع الاسعار أو تظاهر أو احتج او حتى سعل ؟!!

الاعجب بل الامر انه تقرر زيادة هذه الاسعار مرة أخرى في نهاية العام أو بداية العام التالي !!

وكما انني لم أحظ بكلمة اعجاب واحدة من الشعب لاقتراحي الذي لم تنشره الصحف اذ امتدت الجلسة الى ما بعد موعد الطبع ، كما أن المندوبين البرلمانيين كانت انفسهم مسدودة فكانوا ينشرون أقوال الاعضاء بلا تعليق او ابراز أو تعقيب ، فتظهر أعمال الجلسة في أسلوب المحضرين !

بل كان جزائي ما يشبه « العلقة » من ثلاثة أصدقاء من أصحاب بدلات التمثيل !!

كذلك لم يتحرك الفوضويون أو غيرهم ليحتجوا أو تكتب كلمة نقد أو تسمع همسة او نرى تكشيرة على وجه من الوجوه !!.. بعد ارتفاع الاسعار لثاني مرة في عام واحد !!

اعلان تخفيض الاسعار

وفي عام ١٩٦٥ وفي اجتماع لمجلس الامة ... أعلن الرئيس عبد الناصر انه لا بد من العودة بالاسعار الى ما كانت عليه في عام ١٩٦٠ وانه امر رئيس الوزراء على صبري بتنفيذ هذا القرار .. وصفقنا تصفيقا حادا متواصلا ، كما جاء في المضبطة .. وكما حدث فعلا !!

وفي الصباح خرجت الصحف الصباحية الثلاث بعبارات واحدة تقريبا باختلاف بسيط ربما في الخط والالوان !! ولكن العناوين لا تخرج عن : .. القضاء على الغلاء .. الغلاء يتراجع الى الوراء !! ويختلف أسلوب الاقلام فقط من حيث حرق البخور ودق الطبول ونفخ مزامير وعزف الحان البشرى والسعادة والهناء بانتهاء عهد الغلاء !

رحلة ممتعة الى السويس !

وبعد أسابيع من هذه الافراح ، تقيم مدينة السويس عيدها القومي ، وكان المحافظ موظفا في مكتب الرئيس ثم عين محافظا فاراد أن يظهر نبوغه وولاءه فدعا الرئيس عبد الناصر لتشريف الحفل الذي استعد له كباكورة أعماله النشطة ولبى الرئيس الدعوة وحدد موعدها !!..

ووجه المحافظ الدعوة الى جميع اعضاء مجلس الامة .. وتحدد موعد في صباح يوم الاحتفال ، مع انه كان سيقام في المساء لنتجمع في المجلس ، وناخذ السيارات الى السويس .. وكنت أحسب اننا سنذهب في قطار خاص أو في عربات سياحة وان المحافظ اعد لنا برنامجا خاصا تتوافر فيه الراحة والكرامة .

وكانت المفاجأة الاولى هي عربات اتوبيس من عربات الاقاليم التي تتمايل وتتوجع في هزات وانين .. والتصقت بملابسنا بقع الزيوت والشحوم وكأنها علامات مميزة للاعضاء عن باقي المدعوين !! وعندما وصلنا لم نجد أحدا في استقبالنا ليرشدنا أين نذهب ونستريح ؟ وجلسنا في الاتوبيسات ننتظر موظفا واحدا يقول لنا « السلام عليكم » فلم نجد أحدا ..

وفكر بعضنا في العودة .. ورفض سائقو الاتوبيسات !.. وانقذ الموقف زميل سابق هو المرحوم حسن الشافعي شقيق السيد حسين الشافعي وكان يعمل مديرا لشركة أسمنت تترات الجير التي انشأها أحمد عبود مع صناعات عديدة اخرى والتي دمرته أسرائيل في عام الهزيمة

وكان الجو حارا وكل واحد منا في حاجة الى فنجان قهوة وكوب ماء مثلج . ولكن المرحوم حسن الشافعي اعتذر بأن المصنع لم يستعد وفهمت منه ان تصرفاته شخصية .. ولكي نقضي الوقت رحنا نطوف بالمصنع ونصعد سلالم ونسير في طرقات لو انزلقت قدم احدنا لدق عنقه وارتاح من هذه الحياة ؟! فازددنا ارعاقا وكان بيننا زميل من المنيا يجيد التخلص من هذه المآزق ، فاعمي عليه ، وجاءت عربة اسعاف ثم وجدوا سيارة ذاهبة الى القاهره لامر ما فاخذته معها - وكنت الوحيد الذي ادركت تمثيل صديقي اذ كان المفروض اننا ما دمنا نمثل الشعب فلا بد من اجادة التمثيل !!

وهمست في اذن المرحوم حسن : « وحناكل فين يا حسن ! » قال : « انا طلبت يعملوا لكم لقمة على ما قسم !! » قلت له : انت عارف المثل الصعيدي « الليل طويل وخالك بايت !! » قال وكان مشهورا بخفة الدم : « احكيه لي » قلت له : ذهب واحد صعيدي لزيارة ابن أخته في قرية اخرى وقت المغرب .. وبعد السلام والاشواق قال الضيف لزوجته : « اعملي لقمه لخالي على ما قسم !! » وكان خاله يطمع في فرخه على الاقل فقال لابن أخته : « الليل طويل وخالك بايت » !!

ورد حسن : الصعيدي يا صعيدي زاره خال واحد.. اما انا فاختصاصي محدود وحتى لو اضفت اليه مرتبي فلا يكفي لـ ٣٦٠ خالا !!

وجلسنا على ارائك خشبية فلا توجد كراسي في السويس ، اذ كلها في الصوان ، وكان الغداء عبارة عن ربع كتكوت فقد عمره في طفولته وملعقتين خضار ومثلهما أرز !! اما الفاكهة او الحلوى والقهوة او الشاي فالميزانية لم تسمح ولم يدفعها اي خال !!

احترام الاعضاء !

وغادرنا قاعة الطعام وقد اشتد بنا الارهاق وبقي الجوع وربما ازداد !! واخذونا نطوف ببعض الصناعات .. ولم ناخذ اي قسط من الراحة اذ كان يجب أن نغادر القاعة ليتناول العمال طعامهم قبل الذهاب الى الصوان وكان قد حجز لهم فيه مكان .

« ودخلنا » جميعا فعلا دون تمثيل فطلبنا مكانا نرتاح فيه .. قال حسن ما فيش غير الصوان !!.. ورحبنا بالذهاب رغم أن موعد الرئيس لم يبق عليه سوى ساعات الا اننا كنا نطمع في « تعسيلة نوم » استعدادا للتصفيق والهتاف !!..

وما كان أشد عجبنا والمنا حينما وجدنا الصوان مكتظا وكل فئة احتلت مكانا محجوزا الا ممثلو الشعب !! والمفروض أن تحجز لنا المقاعد الأمامية ، فنحن في المرتبة الاولى في « البروتوكول » اذ ان الوزراء ومن اعلى مستوى حجزت لهم مقاعد على المنصة .. وكان على كل واحد منا أن يجلس على اي كرسي في اي مكان بعضنا يجد نفسه مع تلاميذ مدرسة ابتدائية ، ويردد هتافهم واناشيدهم الخاصة التي تدربوا عليها !! والبعض يجلس مع مدرسة بنات اعدادية وهتافه سيكون أجنبي وسنازا !!

وتفرقنا وكل منا يجلس مع فئة من الفئات سربت أيضا عاى هتافات واناشيد والحان خاصة .. ولما رأيت كل قائد لفئة او مدرسا او مدرسة يقفون كالمطربين ليلقوا « بالسمار المطوم » ويردد « الكورس » ما تدرب عليه قال لي زميل يجلس بجواري : « مش كانوا يدربونا احنا كمان دي الوقت ح نبيع اراي ! تلب على طريقه الترجمه الفوريه !!..

نشتائم مع أعلان الغلاء !

وكالعاده تاخر موعد حضور الرئيس ومن معه واشتد بنا الارهاق خاصة وان احد منا يرتاح في مقعده لانه مكسور او يبرز منه مسمار او اكثر وقد نفدت السجائر منا ومن كل السويس .. ومن أسعده الحظ ووجد مع زميله سيجارة شاركه فيها ومن لم يجد لا يجد فرقا بين الاعياء والاغماء !!

وجاء الرئيس ومن معه ، وهاج الصوان وماج ولكن الاعضاء كانوا غيبا على الحفل !! فعلاوة على اننا كنا متنا ثرين فان الاعياء لم يجعلنا نقوم بواجب التصفيق والهتاف الذي اعتدناه وان كان تعرضنا له تطير هذا التعس والحمد لله !!..

واستيقظنا وصحتنا وانه لا جاني خطاب الرئيس انه « سيشنف نحي بعض خصومه » !! فقد كان معنا زميلنا الشريف الشيخ الغزالي ويحمل شول لحبه في مصر شاخصين اليه كل نظار من في الصوان واسعد الضحك والتصفيق وتساءل بان الشيخ الغزالي انا مش منهم !!

وجاءت المفاجأة المعدة اذ لما جاء دور الحديث عن الاقتصاد : فتحدث عن وجوب زيادة الانتاج .. وزيادة التصدير .. ولما كان الارز السلعة التي يعدون الساحل غذاء رئيسيا تقريبا لكن احدا لم يصفق !!

فقال : تعالى .. اشي .. ازاى ! وزكل النسل السنوي المتزايد ... واشتغل الى .. والخرجوا من الجامعات ...

ووصف الشر شعوره بعد ذلك بانه ضغط على اسنانه حتى خشي انها احست صوتا مسموعا لان ما توقعه كل واحد فقد صباح اليوم التالي اختفى الارز من جميع البلاد !!

وليس هذا فقط فان المكوجي اعتبر نفسه مما سيتضرر ، فرفع السعر .. وكذلك الحلاق والجزار والسكر والشاي والزيت الخ .

وبدأت موجة الغلاء .. وخرجت الصحف بعناوين جديدة وبشرى جديدة تعلن وتبارك زيادة الصادرات ولم تتحدث بكلمة واحدة عن الغلاء !!

بهدلة جديدة للاعضاء

انتهى خطاب الرئيس عبد الناصر ، ومنع البوليس احدا من الانصراف الا بعد مغادرة الموكب .. ثم فتحت الابواب فخرجنا في تزاحم اصبت فيه بكدمات !!

وحتى في رحلات الاطفال تقف السيارات التي تقلهم في انتظارهم ، أما نحن فقد راح كل منا يبحث عن الاتوبيس الذي اتى بنا في خضم عشرات الاتوبيسات متشابهة وكل عضو خائف أن تتركه السيارة وينام في الشارع !

وكان عقلي مشتتا بين البحث عن الاتوبيس أو رغيف عيش او سيجارة واخيرا وجدت مكانا وشاركت زميلا في انفاس سيجارته الوحيدة !!..

ووصلت بيتي بعد أن غادر كل منا الاتوبيس « في المكان الذي وقف فيه » ليصل بطريقة ما الى مسكنه .. ولم أجد لقمة عيش واحدة اذ كنت ولا زلت أعيش في نظام عسكري تفرضه ربة البيت ولم نغيره رغم مناخ الحرية الجديد !!

وايقظت البواب فانقذني برغيف عيش « وحزمة فجل » واعطاني سيجارة « لف » كانت امتنع من سجائر « الكنت » التي يدخنها صانعو القرارات !!

وبقيت ساهرا افكر في الموجة القادمة للغلاء بالنسبة للشعب ، وغالبيته اذ كانت تمس قوته وكان قد قيل مرارا ان احدا لن يمسه اما بالنسبة لدخلي الشخصي فكانت نتائجه تعتبر « ملاليم » !!..

وارجو - وانا انحدث عما جرى لاعضاء مجلس الامة - الا يغيب عن بال قارئ العزيز انه منذ بدأت انتخابات مجلس الشعب الحالي ، وانا ادور حول الحياة النيابيه الشكلية خاصة في « مجلس الهزيمه » وكانت سببا في اختناق الحرية التي ادت الى الهزائم العسكريه والانهيار الاقتصادي الذي نعيش فيه ..

السر وراء أعلان ذلك الغلاء

بعد وقت طويل وقفت على السر في اعلان هذا الغلاء ، وعلى سر اسمع بالنسبه للشراء « ان جاز هذا التعبير » وهو سر « المقلب » الذي شربه كبير كان من المسحورين بالذكاء والدهاء نحى القول المأثور « يؤخذ الحذر من مامنه » !!..

فقد دار حديث اقتصادي في جلسه غير رسمية في منزل الرئيس عبد الناصر ، ضم عددا محدودا جدا وكانت الحلول المعروضه بالنسبة للحالة الاقتصاديه هي الحلول المعروفه زيادة الانتاج وخفض الاستهلاك .. أما عن زيادة الانتاج فهو بحث طويل ونتائجه ليست سريعة ويحتاج لحوافز ونشاط اعلامي وحسابات تترك للخبراء والعلماء في الصناعه والزراعه ويحتاجه ايضا لتعديل في سياسة ادارة القطاع العام .

اما الحل السريع لانقاص الاستهلاك فهو خفض الاجور او زيادة الاسعار ، ولا طريق ثالث غير هذين الشرين وخفض الاجور لا ... الاسعار ... زيادة الانتاج ... زيادة الاسعار .. اما الحديث عن شدة القصعي ... العدد ...

وإلى الاسبوع القادم



نقاط ساخنة

محاولة لتفسير ما حدث !

تابعت مع الملايين لقاءات الرئيس السادات مع القيادات العمالية والطلابية وأعضاء المجلس الاعلى للجامعات ثم بيانه للشعب .

وعلى الرغم من أن المناسبة التي دعت الى عقد تلك اللقاءات ما كنا نود أن تعيش مصر أحداثها الدامية المحزنة .. فان المناقشات التي جرت فيها .. ثم ما سمعناه من الرئيس في بيانه أضفت الكثير من الوضوح لرؤيانا الى أنواع الفكر التي تتردد بين صفوف شبابنا .. بالاضافة الى أنها وضعت بعض الحلول لتصحيح مسارنا الاقتصادى من خلال أحاديث الرئيس والاقتراحات التي أدلى بها أعضاء مجلس ادارة اتحاد عمال مصر ..

ومع أهمية كل ما قيل وسمعناه .. فانني سأقف عند ما قاله الشباب ...

تعود بي الذاكرة الى ما كان قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، والى الحياة السياسية والحزبية التي كانت .. وطبيعة السلطة التي كانت تحكم .. فكل ذلك كان مرفوضا من الشباب وخاصة الطلاب منهم .. حتى أسلوب حزب الوفد في الحكم الذي كان يتسم بالضعف أمام الملك قبل الغائه معاهدة ١٩٣٦ كان يهدد ذلك الحزب بفقد شعبيته بل وتهديد قيادته بالسقوط تحت ضغط الشبيبة الوفدية وأفكارها التي كانت تدعو الى وضع برنامج للحزب يرتبط بقضايا الشارع بالاضافة الى رفضها لبعض القيادات الرجعية التي أصبحت هي المسيطرة فعلا وعملا على مقدرات الحزب ..

في ذلك الوقت كان الشباب رافضا .. غاضبا .. محقا في ادانته للسلطة .. فالاستعمار رابض على أرض الوطن .. والاشكالات تمسك بكل أنواع النشاط الانساني على أرض مصر .. والقيادات المتعاقبة على الحكومة كل ما يهمها الاحتفاظ (بالكرسي) بغض النظر عما تنجزه سواء للقضية الوطنية أو لحياة السواد الاعظم من الشعب ..

لكن الان .. وبعد ان اصبح في السلطة مصريون مائة في المائة .. هل يمكن ان نتبع نفس الاساليب التي كان يتبعها الشباب قبل الثورة ؟!

فماذا نرفض .. وعلى اي شيء نتمرد ؟!

عقب وأثناء مظاهرات الطلاب التي وقعت قبل اكتوبر ١٩٧٣ ، اجتمع الرئيس السادات بطلاب الجامعات .. وتكلموا عن وجهات نظرهم في القضايا المختلفة واستمع اليهم الرئيس ثم طالبهم أيامها ان يكون تعبيرهم عن المواقف المختلفة من خلال القنوات الشرعية .. ليس بالتظاهر والخروج الى الشوارع لاثارة المواطنين .. انما من خلال اتحاداتهم والمؤسسات السياسية والدستورية .. وانتهج البعض هذا الطريق فترة .. فكان عندما يعن لبعضهم توصيل شكوى او مشكلة الى الحكومة .. يؤلفون وفدا للقاء بعض المسئولين بمجلس الشعب .. او تعقد لهم جلسات استماع ..

هذا لان طبيعة الظروف التي نعيشها .. يمكن ان تجعل العدو الاسرائيلي او بعض الحاقدين علينا من « الاخوة » الجيران يتسللون الى المظاهرات السلمية ليقلبوها الى دموية وصولا الى مآرب في نفوسهم .. وهي قطعا ضد مصالحنا الوطنية ..

اذن فان الاسلوب الذي كان شرعيا من الوجهة الشعبية قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، لا يجب ان يكون بالضرورة شرعيا الان بعد ان اصبحت السلطة في يد الشعب .. وبعد ان أصبح على قمتها رئيس جمهورية لا يشك احد في وطنيته ولا في عشقه لمصر وشعبها ..

هذا من ناحية ..

ومن ناحية اخرى فان حزب الاغلبية الذي يتولى الحكم حاليا .. غالبية الناخبين هم الذين دفعوا به الى الحكم .. اذن فكان المتوقع لو أن الامور كانت تسير في مجراها الطبيعي عقب صدور قرارات زيادة اسعار بعض السلع .. ان يحدث رد الفعل بأسلوب حزبي طبيعي وبالتالي تراجع القرارات وتنتهي « الازمة » عند هذا الحد .. لكن لان البعض استغل الظروف الصعبة التي يعانيها بعض المواطنين ، فقد دفع بالامور الى ما وصلت اليه .

اذن ما العمل ؟! هل نطالب الشباب بالسلبية وان يعيشوا في معزل عما يجرى في وطنهم ؟

لقد حل الرئيس السادات تلك المعادلة بأن من يريد التعبير عن رأيه فأمامه الاحزاب .. ينتمي لاحدها .. اما الجامعة فللعلم فقط ..

لكني اقول ان هذا لا يكفي .. فالشباب ليس سياسة فقط .. كما انه ليس اهلاوي او زملكاوي فقط .. او يهوى الغناء والموسيقى او اي لون آخر من الوان التعبير الفني .. انه كل هذا ..

وذلك يعني الا تقف الاجهزة المسئولة عن رعاية الشباب سواء في الجامعات والمدارس او المجلس الاعلى للشباب والرياضة او في وزارة الشباب مكتوفة الايدي بحجة ان الميزانية لا تسمح ..

اقول : لا .. فيما يتعلق بانشطة الشباب يجب ان تسمح الميزانية .. بتوفير الوان الرعاية للشباب .. ليجدوا المتنفس الصحي والطبيعي .. الى جانب النشاط السياسي الحزبي لمن يريد منهم ..

اما ان تترك الشباب هكذا .. في فراغ .. دون ان يشعر بادنى اهتمام به .. دون ان ينفس عن طاقاته صحيا .. فذلك مخالف للطبيعة او كاننا نريد ان نحمل الشباب ما لا طاقة لهم بتحمله .. اعني تحميلهم بطاقات مكبوتة تريد الانطلاق .. فتجد جميع السبل مسدودة امامها ..

صحيح ان بيان الحكومة امام مجلس الشعب في بداية دورته والرد عليه .. طالبا بتغيير قيادات الشباب باخرى اكثر ايجابية .. لكن التغيير وحده لا يكفي .. فان توفير الامكانيات هو المطلوب .

* * *

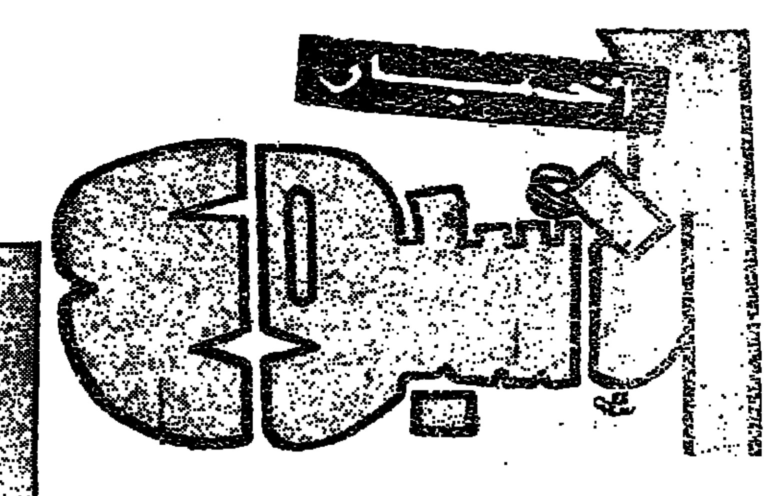
حكم ضميرك أولا

يوم الخميس ستقف أمام صناديق الاستفتاء لتقول رأيك في القرارات التي وضعها الرئيس امامنا خلال خطابه مساء الخميس الماضي .

لن نحاول ان نملي عليك رأيا .. كل ما نطالبك به ان تحكم ضميرك وضميرك وشعبك .. وما تريده لى يومك وغدك .. ثم تدلي برأيك ..

عبد القادر السعدني

هكذا من الاهرام



تصدير ٢٠٥ ألف طن موالح

بلغت قيمة العقود التى أبرمتها شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية لتصدير موالح هذا العام مافيمته ٢٠٥ آلاف طن • وهى تقل عن الكمية التى تم تصديرها خلال العام الماضى بمقدار ٣٦ الف طن ..بسبب انخفاض الانتاج فى صنف برتقال ابو سرة بنسبة ٢٥٪

عمارات "الحاويات" من الجيل الثالث تعبر قناة السويس لأول مرة
وأجهزة الملاحة والإرشاد تستعد لاستقبال الجيل الرابع

الاسماعيلية هلال السعيد :

عبرت قناة السويس فى الاسبوع الماضى اكبر حاوية الان وهى السفينة (طوكيو اكسبريس) اليابانية ٥٨ الفا و١٨٢ طنا ..وهى من أحدث ناقلات البضائع عليها خبراء الملاحة فى العالم اسم سفن (الحاويات) تشبه عمارة متحركة كعمارة الايموبيليا الشهيرة بالقاهرة

احدى سفن الحاويات من الجيل الثالث وهى تعبر القناة من مدخلها الشمالى فى بور سعيد ..

والسفينة اليابانيه - طوكيو اكسبريس - تمثل الجيل الثالث من هذا النوع .. فهناك نوعان منها يعبران القناة بالفعل منذ اعادة فتحها فى ٥ يونيه ١٩٧٥ .. ويعنى عبور الجيل الثالث من سفن الحاويات العملاقة تحقيق زيادة قدرها ٣٠ مليون دولار سنويا فى ايرادات قناة السويس •

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ان الهيئة لم تكن تسمح بعبور هذا النوع من السفن الا بعد سداد رسوم اضافية قدرها ١٠٪ لان عبور هذه السفن فى القناة يحتاج الى ترتيبات خاصة من بينها تخصيص اكثر من مرشد للسفينة للاشراف على تمريرها من الشمال الى الجنوب وبالعكس •

وقد طلبت شركات الملاحة الدولية من هيئة القناة تخفيض الزيادة المقررة على مرور هذه السفن حتى يمكن ان تستخدم القناة بدلا من الدوران حول طريق رأس الرجاء الصالح •

وقامت هيئة القناة باعداد دراسة موسعة تم فيها السماح بمرور سفن الحاويات الضخمة من الجيل الثالث ..مع تخفيض نسبة الزيادة الى ٥٪ فقط كرسوم اضافية لمدة ٦ شهور يعاد بعدها دراسة النتائج المترتبة على التجربة : وبدأ بالفعل عبور الجيل الثالث من الحاويات فى القناة فى طريقها من أوربا للخليج العربى •

ويضيف المهندس مشهور احمد مشهور .. ان سفن الحاويات تعمل فى نقل البضائع بين الموانى الاوربيه والشرق الاوسط وتسير بسرعة ٣٥ كيلومترا فى الساعة وهى سرعة كبيرة تمكنها من عبور القناة فى نصف الوقت المقرر تقريبا وتبلغ حمولتها من ٥٠ الى ٦٠ الف طن تقريبا .. وتبلغ رسوم عبورها فى القناة ١١ الف دولار فى المرة الواحدة •

ومن المقرر طبقا للاتفاقات التى تمت بين هيئة القناة وشركات الملاحة التى تملك سفن الحاويات ان يعبر القناة حوالى ٤٠٠ سفينة سنويا .. وتقدر الرسوم المنتظرة نتيجة لاستخدام هذه السفن لطريق القناة حوالى ٣٠ مليون دولار بالاضافة الى الـ ٥٪ الزيادة المقررة على العبور •

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور .. اننى بعد نجاح عبور عمارات « الحاويات » من الجيل الثالث فاننا فى انتظار الجيل الرابع من سفن الحاويات والتى لا زالت تستخدم طريق رأس الرجاء الصالح .. وعلى ضوء نتائج عبور الجيل الثالث يمكن للنوع الرابع ان يستخدم طريق القناة فى رحلاته بين الشرق والغرب •

فى النهاية يقول رئيس هيئة القناة .. على ضوء زيارتى الاخيرة لفرنسا وانجلترا أو متابعة احدث النظم العالمية فان جهاز الملاحة والارشاد فى القناة أستعد تماماً لمواجهة مرور السفن الجديدة فى قناة السويس .. وقد نجحت التجربة وبدأت كل السفن الضخمة من الحاويات من الجيل الثالث والرابع العاملة بين اوربا والشرق الاوسط تتجه بالفعل الى القناة •

كتبت نادية يوسف

الاستيراد بدون تحويل عملة سد احتياجات كبيرة فى السوق المحلى

صرح زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجاره والتموين (للسياسى) بان لجنة التيسيرات الاستيرادية اصدرت خلال العام الماضى موافقات استيرادية للقطاع الخاص عن طريق السوق الموازية بلغت قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه ولكن القطاع الخاص لم يستخدم من هذه الموافقات الا مبلغ ١٨٠ مليون جنيه فقط :

وقال وزير التجارة والتموين ان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة استطاع سد احتياجات كبيرة فى السوق المصرى الذى كان يعانى الكثير فى السلع التى يحتاجها كما اننا فى نفس الوقت نبحث الوسائل الخاصة بتشجيع القطاعين العام والخاص على زيادة الصادرات من السلع المصرية لاحداث التوازن فى ميزان المدفوعات •

واضاف الوزير ان الدراسة التى تقوم بها الوزارة حاليا تتناول ايجاد نظام جديد للاستيراد هو نظام التراخيص المفتوحة الذى يسمح للقطاع الخاص باستيراد احتياجاته من السلع والآلات والخامات دون الحصول على موافقة لجنة التيسيرات الاستيرادية • فالمستورد طبقا لهذا النظام يستطيع ان يتقدم الى البنك مباشرة لطلب فتح الاعتماد الخاص بالسلع التى يطلب استيرادها من الخارج •

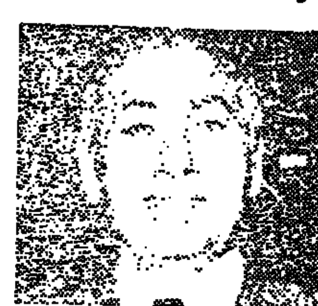
وقال ان مصدرى القطاع الخاص اصبح لهم الحق - طبقا للائحة التعامل بالنقد الاجنبى التى صدرت اخيرا - باستخدام ٥٠٪ من حصيلة صادراتهم بالنقد الاجنبى لاستيراد السلع والخامات والمستلزمات التى تمكنهم من الاستمرار فى نشاطهم التصديرى • وان حق استخدام ٥٠٪ من حصيلة الصادرات تقرر ان يمتد الى فئة مصدرى الحاصلات الزراعية ايضا •

واضاف الوزير .. ان اشتراط موافقة الوكالة التجارية فى حالة استيراد سلع وخامات تتعلق بنشاط المستورد تزيد قيمتها على ١٠٠ الف جنيه ليست سوى مسالة تنظيمية تستهدف عمل احصاء لعمليات الاستيراد وفى نفس الوقت التأكد من ملاءمة الاسعار للسلع والخامات المستوردة• وقيام الوكالة التجارية بالتحقق من ان هذه السلع والخامات التى يطلب المصدر استيرادها من نصف حصيلة صادراته• يستلزمه استمرار النشاط حتى لاتتعطل الطاقات الخاصة بمنشآته •

وقال الوزير ان الوكالة التجارية تصدر موافقاتها الاستيرادية للسلع والخامات فى مدد لا تتعدى ٢٤ او ٤٨ ساعة من بدء طلب الموافقة طبقا لظروف كل ترخيص .. وهذه الموافقات لا تتعدى ٧٢ ساعة اذا زادت قيمة طلب استيراد السلع والخامات على ١٠٠ الف جنيه •

واعلن الوزير ان قانون الوكلاء التجاريين قد بدأ سريانه اعتبارا من اول يناير الحالى حيث اصبحت العطاءات التى تقدم الى لجان المشتريات المختصة لا تتم الا اذا قدمت عن طريق وكيل تجارى مصرى مقيد فى سجل الوكلاء التجاريين المعد بالوزارة سواء أكان عذا الوكيل عن شركات القطاع العام او شركات القطاع الخاص او الافراد .. فقد اصبح محظورا على هذه اللجان قبول العروض او العطاءات من الشركات الاجنبية او المواطنين الاجانب •

واعلن الوزير ..ان الوزارة ستقوم باعداد دراسة لترشيد استيراد السلع والخامات بدون تحويل عملة وذلك حتى لا يصل الى السوق الا السلع والخامات التى يحتاجها فعلا بدلا من السلع التى تستورد دون الحاجة اليها •



محمد توفيق عبد الفتاح

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

اكشاك الخضروات وسنترال برأس البر

دمياط - محمد بدوى

صرح المهندس حسب الله الكفراوى محافظ دمياط انه يجرى حاليا تصنيع اكشاك بورش مجلس مدينة راس البر لتوزيعها على الاحياء السكنية بمدينة دمياط تبيع الخضروات واللحوم والاسماك والخبز بها باسعار تعاونية .

ومن ناحية اخرى يجرى حاليا استكمال تركيب السنترال الجديد براس البر وسعته ٨٠٠ خط بالاضافة الى السنترال القديم « ٢٠٠ خط » ..

الحكومة تنفذ سياستها فى الاسكان

كتب عبد الخالق التكية :

أكد المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير فى اجتماع لجنة الاسكان بمجلس الشعب امس خطة الحكومة التى وردت فى بيانها امام المجلس بانشاء ١٠٠ الف وحدة سكنية بنسبة ٧٠٪ اسكان اقتصادى و٢٥٪ اسكان متوسط و٥٪ اسكان فوق المتوسط ولا يدخل فيها الاسكان الصناعى الذي يقام من نسبة ارباح الشركات •

ووعد الوزير بسرعة انجاز ٧٢٠٠ وحدة سكنية بالقاهرة تم انشاؤها فعلا ولا ينقصها سوى المرافق •

ودعا الوزير لانشاء مجلس قومي للاسكان يتبع المجالس القومية المتخصصة لوضع سياسة عامة بعيدة المدى للاسكان بجميع نوعياته •

وقال الوزير أنه جارى حصر جميع الاراضى الصالحة للبناء داخل كردون كل مدينة بجميع المحافظات ..

وتقرر تشجيع القطاع التعاوني واعطاؤه جميع المزايا للقيام بدوره وسيحصل كل عضو تعاونى على شقة وقال ان مشروع قانون الاسكان الجديد جاهز فعلا وارسل لجميع الجهات المعنية لابداء رايها فيه قبل احالته الى مجلس الشعب •

وسيتضمن القانون الجديد ضرورة التامين على المبانى ضد المسئولية المدنية والحوادث لدى شركات التامين المعتمدة مع تقرير مسئولية المهندس كما سيتضمن قواعد ونسبة تمليك الوحدات السكنية لكل عقار وتشكيل اتحادات لملاك الشقق والزام الملاك بتوفير المياه لسكان العقارات على ان يتحمل المستاجرون قيمة المياه بعد خصم نسبة من القيمة الايجارية مع وضع قواعد ترميم وصيانة للمبانى والمصاعد ومختلف المرافق •

* * *

زيادة الصيد من أعالى البحار

صرح الدكتور عبد العزيز حسين وزير المجمعات الزراعية والثروة المائية أنه قد تم الاتفاق مع سفير موريتانيا على السماح لسفن الصيد المصرية بالعمل قرب المياه الاقليمية الموريتانية وهى مناطق غنية بانتاجها السمكى فى مقابل تدريب بعض الشباب الموريتانى على أعمال الصيد سواء فى مصر أو على ظهر السفن المصرية • وسيؤدى هذا الاتفاق الى زيادة ملموسة فى انتاج أسطول أعالى البحار

نظافة القاهرة تحتاج ٢٠ ألف عامل فورا
فلنوفر صناديق القمامة فى الشوارع قبل أن نطالب بنظافتها

كتب عزت الشامى :



محمود عبد الحافظ

أكد تقرير لمحافظ القاهرة عن نظافة العاصمة أن هناك عجزا فى عدد عمال مرفق النظافة تبلغ نسبته ٥٠٪ حيث أن حجم العمالة الموجود فعلا يصل الى ١١٥٤٢ عاملا بينما مطلوب توفير ٢٠ الفا فورا حتى يمكن تنظيف القاهرة على الوجه الاكمل ..

واوضح التقرير ان المساحة المطلوب تنظيفها يوميا تبلغ حوالى ٣٢ الف مليون متر مربع تحتاج الى ٣٢ الف عامل موزعين على ثلاث ورديات .. اى انه مطلوب من كل عامل ان ينظف ٣ الاف متر مربع يوميا •

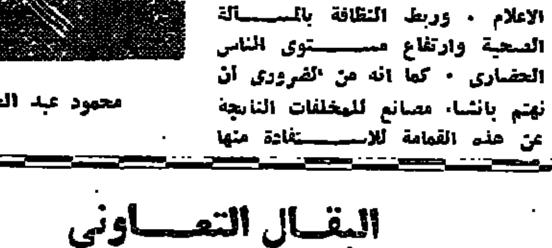
واشار التقرير الى انه نتيجة لنقص الاعتمادات الماليه للنظافة تم فرض نسبة ٢٪ على القيمة الايجارية لكل منزل لاستخدامها فى دعم مرفق النظافه الذى تبلغ حصيلته السنوية مليونا و ٦٠٠ الف جنيه منها مليونا و ٤٠٠ الف اجور للعمال .. اى أن ٩٢٪ من قيمة الرسوم التى يدفعها الناس تدفع للعمال .. بمعنى انه دون فرض هده النسبة لما وجد العمال اجورهم •

واوضح التقرير ايضا ان حجم القمامة المطلوب نقلها يوميا من القاهرة يبلغ حوالى ٣ الاف طن وهذه الكمية تحتاج الى توفير ٣٥٠ سيارة بواقع ٤ نقلات يوميا للسيارة الواحده لكن عدد السيارات التى تقوم بالعمل فعلا حوالى ٢٠٠ سيارة لاتعمل بالكفاءة المطلوبة حيث أن معظمها قد انتهى عمرها الافتراضى واصبحت غير صالحة - اطلاقا - لنقل القمامة بل انها تصبح مصدرا لزيادة قذارة الشوارع لما تسببه من وقوع هذه القمامة عند نقلها الى المكان المخصص لانها غير محكمة الغلق •

واكد التقرير ان القاهرة تحتاج الى ١٥٠ سيارة جديدة وتجديد السيارات الموجودة وصيانتها والا فان ٤٠٪ من قمامة القاهرة تظل كما هى فى الشوارع دون نقلها نتيجة لهذا العجز

وندد التقرير بعمليات الحفر التى تقوم بها المرافق الاخرى لاجراء الاصلاحات وتراخيها فى اعادة ردم هذه الحفر وقال انه بالرغم من ان شرطة المرافق فرضت غرامة قدرها ٢٥ قرشا على من يتم ضبطه بالقاء المخلفات فى الشوارع الا ان هذا القانون لاينفذ

وطالب التقرير بتوفير صناديق القمامة اولا قبل ان نطلب من الناس ان يحافظوا على النظافة ، والقيام بحملة توعية للناس من خلال اجهزة الاعلام • وربط النظافة بالمسالة الصحية وارتفاع مستوى الناس الحضارى • كما انه من الضرورى ان نهتم بانشاء مصانع للمخلفات الناتجة عن هذه القمامة للاستفادة منها



البقال التعاونى بين الابقاء والالغاء



مجلس محلى محافظة الجيزة .. اتخذ قرارا فى بداية الشهر الماضى بالغاء البقال التعاونى . واثار هذا القرار آراء مختلفة .. هناك من يؤيده .. وهناك من يرفضه . بل هناك من تساءل عن قانونيته .

يقول سيد حسين أمام عضو المجلس : ان فكرة البقال التعاونى تتنافى مع عدالة التوزيع فعددهم لا يزيد عن ٨٠ بقالا فقط فضلا عن انهم يخدمون نفس المناطق التى توجد بها مجمعات استهلاكية .. وبالتالى فهم لا يخدمون القاعدة العريضة من الشعب .

ويرى عمر القط عضو مجلس حى محافظة الجيزة : ان اسم البقال التعاونى خاطىء وغير قانونى .. فالبقال التعاونى يعنى بقالا يجمع الاسهم او يكون شركة او جمعية تعاونية ثم يختار من بين القيادات . كما ان معظم البقالين التعاونيين انحرفوا ووردت ضدهم محاضر .

بينما يؤكد صلاح الدهرى عضو مجلس نفس الحى ضرورة الابقاء على البقال التعاونى وتعميمها لضمان وجود السلعة . وأيده فى رأيه حسن بلطية عضو المجلس .

ويقول محمد سلامة مسئول شباب الجيزة : ان البقال التعاونى حل كثيرا من المشكلات . والمشكلة الان فى الرقابة الصارمة عليه .

وفى رأى على غيث مسئول التنظيم بلجنة شباب المحافظة ان انعدام الرقابة الشعبية والادارية جعلت البقال التعاونى يبيع بسعر السوق السوداء دون مراعاة لكل التسهيلات التى اقامتها الدولة له .

ويقول اسماعيل محمود عقرب امين مساعد وحدة المنيرة الشرقية بامبابة : لست مع قرار الالغاء .

ويقول عبد الحميد عبد الخالق رئيس لجنة التموين بالمجلس المحلى : ان البقال التعاونى فكرة برزت فى ظل ندرة السلع ولمساعدة فروع مجمعات الاهرام الاستهلاكية فى التوزيع . والغاء البقال التعاونى يفسح المجال امام توزيع السلع الاستهلاكية على باقى بقالى المحافظة ونضمن بذلك عدالة التوزيع عليهم .

ويعتبر الالغاء قانونيا طالما لم يعترض المحافظ خلال ١٥ يوما من اصدار قرار المجلس .

فى نفس الوقت احب ان اؤكد ان الجزار التعاونى باق لانه ياخذ حصته من وزارة التموين وليس من المحافظة كما هو الحال فى البقال التعاونى .. بل انا سنتوسع فى نظام الجزار التعاونى .

* * *

ندوات علمية
تنظمها أكاديمية البحث العلمى

تقوم اكاديمية البحث العلمى الان بالاعداد لعقد عدد من الندوات العلميه اهمها التكنولوجيا فى خدمة الانتاج والتصدير والتصنيع الزراعى

صرح بذلك الدكتور عبد المنعم ابو لعزم رئيس الاكاديمية وقال انه سيلتقى باعضاء هيئة التدريس بالجامعات خلال الشهرين القادمين لعرض قرارات وتوصيات المؤتمر السنوى الثانى لمصر عام ٢٠٠٠ وامكانية تنفيذها تمهيدا لاعداد تقرير بذلك لمجلس الاكاديمية فى ابريل القبل .

واوضح ان المجالس الفرعية ستقوم ايضا بدراسة هذه القرارات ثم تضع خطة للبحث العلمى على المستوى القومى قصيرة المدى ٥ سنوات وطويلة المدى ١٠ سنوات .

واشار الى ان الاكاديمية لم تتسلم بالرغم من انه خصص لها نسبة مئوية قدرها ١٫٥٪ من جملة استثمارات قطاع الانتاج والخدمات لتمويل مشروعات البحوث .

محافظ الاسماعيلية يحذر الأطباء
لن أقبل الإهمال والتسيب فى الخدمات
وجميع المشاكل الصحية لابد أن تنتهى قبل الاسبوع القادم

أعلن اللواء محمود زكى عبداللطيف محافظ الاسماعيلية فى لقائه الموسع مع الاطباء ومديرى المستشفيات ورؤساء الوحدات الصحية على امتداد ريف الاسماعيلية .. أنه لن يقبل أية أعذار على الاطلاق فى مواجهة حالات الاهمال والتراخى والتسيب فى الخدمات التى تؤدى للمواطنين فى مستشفيات المحافظة ..

وقال المحافظ : عليكم جميعا مسئولية جماعية ومستمرة فى المتابعة والمراجعة ومواجهة المشاكل فى كل مواقع .. واتباع اسلوب الثواب والعقاب .. ولن أرحم مهملا وخاصة فى المسائل التى تتعلق بالخدمات .. وأرواح المواطنين !! ومن هنا فلا بد ان تستمر الخدمة الطبية فى كل مواقعها خلال ساعات اليوم الواحد بالكامل ودون انقطاع وعمل ورديات محددة الهدف والمسئولية .. واقرر امامكم أن التقارير التى وصلتنى من مواقع الخدمات الصحية تؤكد ان وسائل العلاج واسلوبها فى تناقص مستمر .. والاهمال يتزايد ولا رادع ولا عقاب .. وكأن المستشفيات والوحدات الصحية تحولت الى تكايا للاطباء والعاملين واجهزة التمريض.. ومن هنا فلا بد من بذل كل الجهود لتحقيق الهدف المنشود وهو توصيل الخدمة الصحية للمواطنين بالاسلوب الامثل والامن !!

وقال المحافظ : اننى اعتبر هذا اللقاء معكم انذارا .. ولا اقول لفت نظر .. راعوا الله فى امانة المسئولية ولا بد من تحقيق الهدف مهما كانت الصعوبات وقلة الامكانيات.. ولا نريد أن تتحول قلة الامكانيات الى « الشماعة » التى نعلق عليها كل تقصيرنا وعيوبنا .. ان نظافة المستشفى ونظافة اسرة المرضى لا تحتاج الى اموال او عملة صعبة .. ولكنها تحتاج الى امانة ومتابعة ورقابة مستمرة .. والناس التى تقصد المستشفيات لا يهمها اذا كان هناك اعتمادات أم لا .. وهذه ليست مشكلتهم .. ولكن كل ما يعنيهم ان تصل اليهم الخدمات الطبية بالاسلوب الامثل .

مثلا فى مشكلة نقص الادوية يمكن أن يقوم الصيادلة بتحضير الادوية التى لا تتوافر بكميات كافية أو تحضير أدوية بديلة حتى يجد المريض علاجا متوفرا .. وعيب جدا ان يشترى المريض الدواء من خارج المستشفى وهو مقيم فيها .. يعنى حتى مسالة غير مقبولة نفسيا !!

وقال المحافظ فى نهاية حديثه للاطباء والمديرين وكبار المسئولين فى مديرية الصحة .. كل المشاكل الصحية لا بد ان تنتهى قبل الاسبوع القادم .. اريد بيانات واضحة باحتياجات كل مستشفى ووحدة صحية من الادوية واحتياجات الخدمات وسنوفر بقية الاعتمادات من بنود اخرى فى ميزانية المحافظة ..

واقول لكم بصراحة لن اعتمد باسلوب عملكم الحالى على اعتمادات وزارة الصحة لانى كمحافظ ومسئول لا أستطيع ان أقول للمريض لا يوجد عندى دواء .. او اتركه يموت بسبب عدم ورود دعم لميزانية الادوية .. هذا كلام غير مقبول .. ولا بد من التغيير وهذه مسئوليتكم .. وساحاسبكم عليها حسابا عسيرا !!

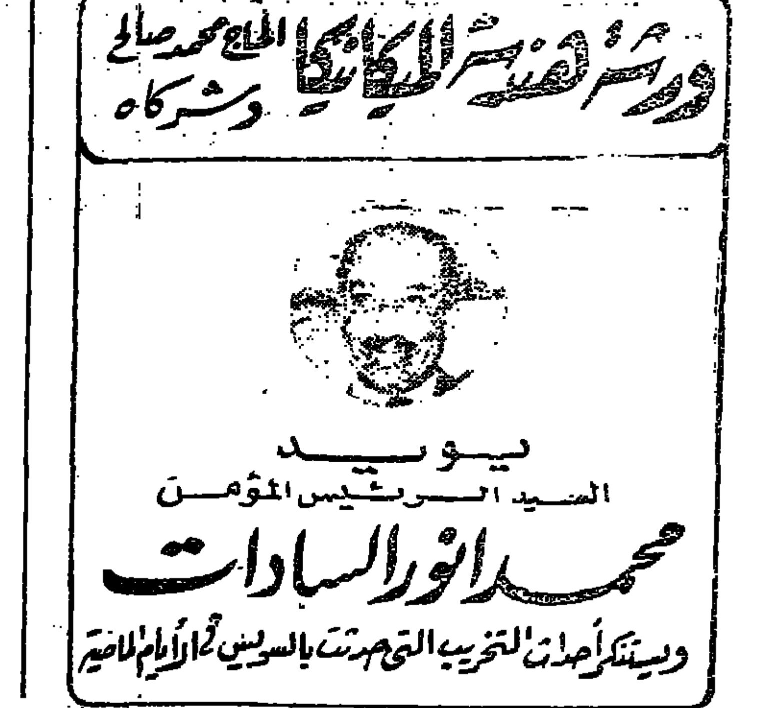
تصرف غير معتاد !

ابلغت مصر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية ان بعض الدول العربية تقوم باستيراد بعض السلع والاجهزة من دول عربية ثم تقوم بتصديرها الى مصر على اعتبار انها من انتاج الدول المصدرة وذلك حتى لا تحتسب عليها رسوم جمركية .

* * *

مصر توافق على على اتفاقية الدول المستضيفة

وافقت مصر على اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار بين الدول المضيفة للاستثمارات العربية وبين مواطنى الدول العربية الاخرى وهى الاردن والسودان وسوريا والعراق والكويت والجمهورية العربية اليمنية •



مليار مارك حجم المعونة الالمانية لمصر

اعلن هانز جيورج شتلر ... جمهورية المانيا الاتحادية ... حجم المعونة المالية التى ... المانيا لمصر تبلغ مليار مارك ... ان تطوير العلاقات بين مصر ... منذ عودة العلاقات الدبلوماسية ... البلدين قد ازداد

وصرح الدكتور حاتمان ... الاقتصادى ان برنامج المعونة ... لمصر يتكون من المعونة المالية ... الفنية حيث تعنى الاولى ... تسدد على مدى ٥٠ عاما ... سماح ١٠ سنوات ... بينما تعنى المعونة الفنية ... الاجهزة للمشروعات المختلفة ... فى المانيا وفى مواقع المشروعات

وقد شملت المشروعات التى ... بين البلدين ، مشروع الحوض ... بالاسكندرية ومصنع النسيج ... ومصنع المواسير الحلزونية ... ومحطتى التحويل بالسد ... والاسماعيلية ومحطتى المياه ... والسبتية •

* * *

عقد موحد للشركات التى تنشأ فى مصر

تقرر تشكيل لجنة ... ممثلون عن وزارات المالية ... والتعاون الاقتصادى ... والاسكان لوضع مشروع ... موحد للشركات التى تقام فى ...

بروتوكول تجارى بين مصر والهند

يصل الى القاهرة خلال النصف الثانى من شهر فبراير الحالى وفد تجارى من الهند برياسة وزير التجارة لحضور اجتماعات اللجنة المصرية الهندية المشتركة ولتوقيع بروتوكول التبادل التجارى بين البلدين لعام ٧٧

* * *

تيسير الاجراءات بوزارة الداخلية

بدأت وزارة الداخلية اجراء دراسات على الطبيعة لمصالح الجوازات والجنسية ووثائق السفر وتحقيق الشخصية والاحوال المدنية والمرور لاعادة تنظيم الاجراءات الخاصة باستخراج الاوراق والوثائق للمواطنين باختصار اجراءاتها والغاء بعض الاوراق التى يرى انه لاضرورة لتقديمها

خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر



كان أداء السيد الرئيس لصلاة الجمعة في الجامع الازهر في يوم الجمعة الاسبق مفاجأة للجميع . فلم تنشر الصحف نبأ عن ذلك . وأنا في الازهر لم أعلم بها الا مساء الجمعة فحرصت على ان اشاهد التليفزيون ، الذي نقل موكب الرئيس وخطبة وصلاة الجمعة مع نشرة أخبار الساعة التاسعة وسرني كثيرا ما رأيته من تحية الشعب الحارة للرئيس وهو واقف في سيارته المكشوفة ، هزني هذا الاستقبال وازاح عن صدري وصدر كل انسان اعتصره الالم مما ردده الحاقدون في ايام التخريب من بذاءة ، ازاح عن صدورنا جميعا كابوسا ثقيلا ، ورد الامور الى نصابها ، حين رأينا الشعب يظهر عواطفه الصادقة المفاجئة نحو رئيسه الذي تفانى ويتفانى في خدمته ورعاية شئونه بكل مايستطيع بعد ان رفع رءوسنا ورءوس غيرنا ممن يشاركوننا الدين والعروبة والصداقة في العالم كله ، بالنصر العظيم في رمضان – أكتوبر .

لقد رد الشعب بذلك ردا عفويا ورائعا على المغرضين الحاقدين في الداخل والخارج وصفعهم وقطع السنتهم ، وبرهن على انه شعب اصيل ، لا يجحد عمل العاملين ، ولا ينسى لهم المواقف البطولية التي وقفوها .. حتى من خلال محنة الحياة التي يعيشها ، وكأنها قدره المكتوب .





بقلم د. عبد المنعم النمر

خطبة الجمعة :

وقد القى فضيلة الاخ الشيخ محمد متولي الشعراوي وزير الاوقاف وشئون الازهر خطبة الجمعة .. فكانت احدى الكلمات الطيبة التي عرفناها عن الشيخ الموفق فلاول مرة ومنذ زمن بعيد نجد الكلمة الصريحة الواعية والمدعمة تدعو من فوق منبر الازهر وبلسان عالم له مركزه الديني ، تدعو ولي الامر برجال دولته ان يأخذوا امتهم بمنهج الله ، وفيه الهدى والشفاء ، والعصمة والوقاية من كل داء ، فالمنهج الذي وضعه الله بسعادة خلقه ، هو طريق الصيانة وحسن الأداء لصنعته وهو الانسان ، « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » ؟ ومحال كما يقول الشيخ ان تعرف الصنعة المصنوعة سر صيانتها ولا طريق اصلاحها ، بل الذي يعلم ذلك هو الذي صنعها ، وهو الذي أوجدها وخلقها .. فاذا شرع الله للانسان تشريعا ليأخذ به في تنظيم حياته الخاصة والعامة ، فقد وهب الانسان بذلك سر سعادته وتنظيمه لحياته من اقرب طريق ، واراحه – لو فطن – من البحث عن سر السعادة والاستقرار بعقله القاصر ، مهما بلغ من العلم والذكاء « وما أوتيتم من العلم الا قليلا » فانه لن يحيط بكل شيء علما .. ولن يعرف الغيب ولا النتائج .. ولكن الذي يعرف ذلك هو الله وعلى اساسه يشرع لعباده ، ويضع لهم نظام الحياة ، « فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ، ومن ضل فانما يضل عليها » ونعوذ بالله ان نكون من الضالين ، او ان نستمر في ضلالنا وبعدنا عن منهج الله القويم » .

ولقد عرفنا مذاهب حديثة وضعها اصحابها مدعين انها ستصل بالمجتمع الى خير ، وظنوا انها حتمية فجاءت الايام واحداثها سريعا فكذبت ظنونهم ، وخيبت حتميتهم ، وابطلت ولا تزال تبطل باحداثها قوانينهم ، واظهرت لنا بؤس المجتمعات التي تعيش في ظل هذه القوانين .

ولقد جاء الاسلام بنظمه وتشريعاته منذ أربعة عشر قرنا ، وطبقت على مدى القرون السابقة شرقا وغربا ، وما استطاع احد سليم العقل والفهم ، ان يدعي فيها خللا او تخلفا او تعنتا ، ولا تزال ولن تزال كذلك حتى يرث الله الارض ومن عليها ، وما ذلك الا لانها قوانين الخالق العليم بمن يشرع له ، العليم بالزمان والمكان وتقلباتهما ، فلم يترك في تشريعه ثغرة يؤتى منها ، ولا نقصا يعاب عليه ، ومن ظن بعقله المحدود ، او شهواته المريضة أن فيها نقصا او خللا فالخلل او النقص في عقله ، وفي نظرته هو .

ومن يك ذا فم مر مريض

يجد مرا به الماء الزلالا

واذا كان المريض يستسلم لطبيبه الذي وثق به وذهب اليه ، ويتجرع دواءه برغم مرارته ، فان المؤمن بربه لا يجد مناصا من الاستسلام والاذعان لما يصفه له ربه من دواء تصح به حياته ويتجنب به العلل والاسقام .

الذين يعيشون لاهوائهم :

واذا كان هذا امرا مسلما به من المؤمنين المذعنين لخالقهم ، فانه لا يزال بيننا الكثير ممن تتحكم فيهم شهواتهم ، وتضل بهم طرقهم الملتوية في الحياة ، حتى مردوا على الانحراف واصبحوا يخشون الحياة المستقيمة ، وتغشى عيونهم من النور .. ويخافون أن يقيدهم سلطان الفضيلة ، ويحرمهم مما يرتعون فيه من حظوظ النفس ، وللذائذها الوقتية ، وهؤلاء بسلوكهم ، او بما ينفثونه من سم خلال اقلامهم او حديثهم ، هم الذين يؤخرون شفاء الامة من عللها وينحرفون ... عن شريف هدفها ، وربما نجسدهم – مع الأسف الشديد ... منهم يتصدر اماكن التوجيه والعبادة في اجهزة الاعلام وغيرها ، مما يثير بلبلة في النفوس ، أو عدم ثقة بمن بيدهم الامر اذا تحدثوا عن الدين او الفضيلة .

بل اننا نجد هؤلاء الخارجين على مبادئ الدين وسلوكه القويم يشنون حملة سخرية من خلال الصحف أحيانا على كل انسان يجدون فيه اتجاها للقيم الفاضلة ، كما رأينا قريبا حملة من هذا النوع على وزيري الاعلام الدكتور جمال العطيفي حين اعلن تشديد الرقابة على المناظر المؤذية في الافلام ، وحين رأوا في تعليماته للتليفزيون بضرورة التزام القيم الاسلامية فيما يعرضه ويبثه على شاشته الصغيرة ، حدا من نشاطهم . بل تردد انه حدثت تكتلات داخل التليفزيون لافساد خطة الوزير ، وكانت طبعا ممن يعيشون على هذا النوع الذي اراد الوزير حماية الشعب منه .. ويبدو انهم نجحوا او وصلوا الى الكثير من اهدافهم مما نراه لا يزال في موضعه على الشاشة ، لم يتغير .

بل وجدنا – كما سمعت من شخصية كبيرة في التليفزيون – وجدنا هؤلاء يقومون بهجوم مضاد على البرامج الدينية في التليفزيون .. مع انها برامج اكثرها مسكن ، لا في مادته ، بل في وقته وفي القناة التي يبثها .. ومع ذلك تجد هذه البرامج الدينية المستقيمة التي تتصل اوثق اتصال بروح الامة ! وتعمل على بث القيم الفاضلة فيها ، تجدها لا تزال وكأنها غريبة عن الامة بينما تحتل مكان الصدارة برامج هي الغريبة فعلا على هذه الامة وعلى تقاليدها ، وعلى ما يريده المصلحون لها .

الشيخ محمد متولي الشعراوي
وزير الاوقاف وشئون الازهر

المهم تربية الروح والضمير :

ان الشريعة الاسلامية ، ليست مجرد بعض القوانين التي يعمل المختصون الآن لاستخراجها من الشريعة ، ولكنها قبل ذلك ومعه روح يجب أن تكون هي المسيطرة على كل كلمة تقال ، او حركة تؤتى .. واذا لم نعن بكل اجهزتنا ببث هذه الروح وتدعيمها ، فلا فائدة من هذه القوانين .

ان السلوك الشخصي الذي ينبعث من الروح المسيطرة على الانسان هو الذي نريد تقويمه ، فاذا لم نعن بهذه الروح اولا ، وبوسائل تدعيمها في النفوس ، فماذا تجدي القوانين حتى لو كانت مستمدة من الشريعة ؟..

ان كثيرا من سلوك الانسان لا يمكن ضبطه بقانون مكتوب ، لانه سلوك اخلاقي : في الكلمة وفي الحركة ، وفي المعاملة مع الزميل ، والجار ، والبائع والمشتري ، ومع السائرين في الطريق واكثرها ان لم يكن كلها تخضع لقانون الاخلاق ، الذي يسيطر عليه الضمير ..

ولهذا كان من الضروري العناية بتربية هذا الضمير ، وبغرس الروح الايمانية في النفوس حتى تتجه تصرفات الانسان في يومه مع كل ما حوله ومن حوله تصرفات مستقيمة ، تهش لها القلوب وتسعد بها وتستريح .

والا فهل منعت القوانين المكتوبة حتى الذي ينص منها على اقسى العقوبات ، هل منعت هذه القوانين الناس من الانحراف ؟.. كلنا يعرف الجواب عن هذا السؤال .

لهذا كان من الضروري – كما قلنا – ان نركز جميعا على تربية الروح ، وعلى ايقاظ الضمير الديني في النفوس وعلى ان يقوى احساسنا جميعا بمراقبة الله والخشية منه .. وان يصحب الدعوة الى هذا ، سلوك من أصحاب القدوة يغرس بالعمل لا بالكلام تلك الروح .

القدوة النظيفة :

ان أشد الضربات التي توجه الآن للمحاولات المتواضعة التي تبذل لغرس هذه الروح ، هي سوء القدوة ممن يفترض منهم انهم قدوة .. حتى اصبح لدينا شبه مثل من الكلام الداعي لهذه القيم وهذه الروح ، وحتى اصبح لدينا ظمأ حاد الى القدوة الطيبة .

ان الذين يدعون الى التقشف لا بد ان يكونوا أمام الناس اول المتقشفين ، والا فلا فائدة من دعوتهم .

والذين يدعون الى البذل لا بد ان يكونوا اول الباذلين بقدر ما يستطيعون حتى يستمع اليهم .

والذين يدعون الى المحافظة على مال الامة لا بد أن تجدهم الامة أول المحافظين على هذه الاموال ..

والذين يدعون الى التمسك بقيم الدين لا بد ان تكون تصرفاتهم وفق هذه القيم على قدر طاقتهم ، فلا نجد فيهم خروجا صارخا عليها ..

فاذا وجدت الامة (عينات) ونماذج على هذا النحو في قياداتها ، كانت أسرع الى الاستجابة لهم ..

وصدقني اذا قلت ان أمتنا ما كانت في يوم من الايام محتاجة الى هذا النوع من القيادات حاجتها في هذه الايام .

وصدقني كذلك اذا قلت ، انه لن يخرج الامة مما تعانيه في هذه الايام الا هذا النوع من القيادات .. وادع الله معي ان يرزقنا بهم .. وسنرى جميعا ما سيكون ..

ادعو الى ثورة نظافة شاملة

وقد تعرض فضيلة الاخ الشيخ الشعراوي في خطبته الى نقطة بالغة الحساسية وهي موقفنا نحن اولا من مشكلاتنا .. قبل ان نطالب الغير بان يتخذ موقفا منها .

فنحن للان لم نتخذ موقفا حاسما ممن اغاروا منا على اموالنا فنهبوها واختلسوها ، وبلعوها « وشفطوها » وهم بيننا يمكن ان نحاسبهم . ولم نحاسبهم !!

ونحن للان لم نتخذ موقفا حاسما من هذا التسيب في الاموال وفي اداء الأعمال ، وفي الامكان اتخاذ هذا الموقف وسريعا !! ومع ذلك لم نتخذ موقفا !!

وصحفنا والكتب التي تصدر عنا ، تنشر كل يوم الوقائع والادلة الصارخة على هذا الذي اقوله ويقوله الكثيرون ، ولا يجد احد صدى لما ينشر ويكتب !!

لا .. ان من الضروري ان نبدأ في نظافة ، ويجد الشعب أن الذين اغتالوه وامتهنوه وامتهنوا امواله وكراماته ، لقوا مصرعهم الطبيعي . ويلقون .

وحينئذ يمكن ان نطلب من الشعب ان يفعل المستحيل ، وسيستجيب .. ويقف معكم وقفة التحدي من كل الصعوبات ، وفي كل الميادين ، وتاريخ هذا الشعب يقول ، انه يقهر المستحيلات حين يتحدى .

وجربوه الآن ، وسيكون – كما عهدناه وعرفناه – شعبا لا يعرف المستحيلا .

خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر ● خواطر

الدين والحياة

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

نظرات في كتاب الله

(يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ماكسبتم ومما أخرجنا لكم من الارض .. ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون .. من سورة البقرة) .

في هذه الآية وما بعدها يعالج الله ضعفا يلم بالانسان الا من عصمه الله ورزقه ضبطا لنفسه وحبا لآخرته وايثارا لما عند الله على ما في دنياه واضعا أمام عينيه وقلبه قوله تعالى : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فبعض الناس يخضعون لأمر الله في اخراج زكاتهم ، ويودون التقرب الى الله بالانفاق على المحتاجين ولكن يغلبهم حبهم للمال ، وتزين لهم الاهواء اللجوء الى اخس اموالهم ، وما يعافونه منها من زرع او ماشية او غيرهما ، فيخرجون زكاتهم أو صدقاتهم منه ، ويضنون على الفقراء بالشيء الحسن الذي يملكونه

والله سبحانه وتعالى هو خالق النفوس ، وهو العليم بطبائعها .. ولذلك بعد ان امرهم بالانفاق وزينه لهم واغراهم به ، وحذرهم من الرياء والتظاهر فيه ، امرهم بالانفاق من طيبات ما يكسبون حتى تتم صفقتهم الرابحة على افضل الوجوه ، ولذلك استثار فيهم روح الايمان بالله فقال : « يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم » اي مما تستحسنونه مما كسبتموه بجدكم وجهدكم . وما تتعهدونه من ماشيتكم او زرعكم ان كنتم حقا من المؤمنين ، فان من طبيعة المؤمن ان يتحرى ما يغدق عليه رضا الله وثوابه الكثير ..

ثم قال الله عطفا على ذلك : « ومما اخرجنا لكم من الارض » ليحسنوا ان ما حصلوه من ثمرات الزرع انما هو بفضل الله وقدرته ، فهو الذي اخرجه من الارض وجعله يثمر هذا الثمر ، فلا يليق اذن بالمؤمن ان يغفل يدعو الله ليبارك له في زرعه وينميه ويكثر خيره ، ثم يعصى الله ، ويبخل على عياله الفقراء بالطيب الذي اخرجه الله ونماه ، وهيأ له كل الاسباب ليجود بالمحصول الوفير الطيب ، ولاجل ان يزيد الله هذا المعنى توكيدا ، ويبعد عباده المؤمنين عما يحرمهم من رضاه قال : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » فنهاهم عن أن يعمدوا الى الرديء من اموالهم وثمراتهم لاخراج الزكاة منه ، والخبيث وان كان يشمل المال والثمر الرديء الذي يملكه الانسان كما يشمل المال الحرام ، الا ان قوله تعالى بعد ذلك : « ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه » يرجح ان المقصود بالخبيث هنا الرديء مما يملكه الانسان الذي لا يحبه لنفسه ، ولو عرضه احد عليه لما انشرحت نفسه لاخذه ، بل يرفضه لرداءته ، الا اذا كان هناك سبب يدعوه للتساهل والتغاضي عن رداءته لحاجته اليه فيأخذه وفي نفسه ما فيها من الالم ، مع النظرة السيئة الى المعطي ، والله يحذر من ذلك لان الصدقة في هذه الحالة تفقد هدفها من الحب والتآلف وتطهير النفس من الشح والبخل ، كما تفقد مكانتها عند الله .

والله سبحانه وتعالى لم يشرع الزكاة ولم يحث على الانفاق لحاجته الى شيء من هذا – تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا – فهو الغني عن عباده المحمود المشكور لذاته ولو لم يقم الناس بحمده وشكره ، ولذلك قال تعالى بعد هذا : « واعلموا أن الله غني حميد » فلم يشرع ذلك الا لمصلحة العباد ، لمصلحة المعطي والآخذ معا ، وتوفير جو من الحب والتآلف بين الناس فاذا لم توفر الزكاة هذا الجو ، ولم تحقق المصلحة للناس فماذا يرجوه المعطي من الدنيا او الآخرة ؟ ان الله سبحانه وتعالى لم يوجب على أصحاب الثروات ان يخرجوا أحسن ثمراتهم واطيبها بل يكفي في ذلك الشيء الوسط للقيام بالواجب ، ولذلك كانت وصايا رسول الله (ص) لعماله الذين يجبون الزكاة الا يتحروا الاحسن فيأخذوه ، بل يأخذوا اوسط الموجود الذي لا عيب فيه .. ولكن الله مع ذلك حرض المؤمنين على أن ينالوا حظوة أكثر ، وثوابا اوفر ، بالتنازل عما يحبونه ويؤثرونه للفقراء ، وهذا هو المثل الاعلى في الانفاق ، وكلما كان الشيء محبوبا للمنفق وجيدا في ذاته اخذ المنفق ثوابا اكثر .. لانه جاهد نفسه وآثر غيره ، وهذا هو ما نفهمه من قوله تعالى : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » .

وهذا هو ما يقرره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بين أن افضل الصدقة هي ان تتصدق وانت شحيح تؤثر الغنى وتخشى الفقر .. لان الانسان في هذه الحالة يجاهد نفسه ، وينتصر على رغباته ، ويؤثر زيادة رصيده من رضا الله وثوابه على زيادة رصيده من المال في الدنيا ، ولهذا نجد الآية عقب ذلك تعالج هذه الناحية في النفوس : « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم » .. يستحق البركة والثواب على كل من اختار الله وانضم الى حزبه وحارب نزوات نفسه ، ووسوسة شيطانه .. والعاقل الحكيم هو الذي يختار الحزب النافع الذي ينضم اليه ، ولكن الاختيار امر صعب ، فان الانسان بين حبه للمال وللدنيا والمتعة فيها ، وبين قيامه بالواجب عليه نحو ربه ونحو مجتمعه وتنازله عن الطيب من ماله للفقراء يكون في معركة نفسية حادة يحتاج للنجاح فيها الى سلاح الايمان والى ايثار ما عند الله من ثواب دائم على متعته الوقتية بالمال ، يحتاج الانسان في هذه المعركة الى عقل يوازن به بين المتعتين ، والى اتساع افق واتزان في الحكم ليكون مصيبا في حكمه على الاشياء وليصل بذلك كله الى اختيار الاحسن له منهما .

والذي يهبه الله الحكمة في تصرفه نتيجة ايمانه وعقله وعلمه واتزانه ، لا شك انه يحصل على الخير الكثير في دنياه واخراه ، ولذلك قال الله تعالى بعد هذا : « يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا أولو الالباب » أصحاب العقول المتفتحة والقلوب النيرة الخاشعة .. فالحكمة ثمرة الايمان والعقل والعلم بالامور ، والله سبحانه وتعالى يرصد كل انفاق لصاحبه قل او كثر ويعطيه عليه الثواب المناسب له .. لا يضيع عنده أجر من احسن عملا ! «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره» وهو وراء كل مؤمن به مبتغ لرضاه بالولاية والنصر والعون ، اما الذين يحيدون عن طريقه ويبخلون بمالهم ويظلمون انفسهم بالبعد عن تعاليمه ارضاء لنزواتهم وخضوعا لشحهم وحبهم للمال فانهم سيخسرون دنياهم واخراهم ولا يجدون لهم معينا ولا ناصرا ينصرهم ويحميهم حين تشتد بهم الازمات وحين يقفون أمام ربهم « يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون » « وما للظالمين من انصار » ينصرونهم ويحمونهم من مؤاخذة الله لهم جزاء لهم على شحهم

ومن عناية الله سبحانه وتعالى بالانفاق في بدئه ونهايته ختم الآيات التي امر فيها بالانفاق وحببه الى القلوب بآية ترسم لنا آداب الاعطاء وطريقه : « ان تبدو الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير » .. فاعطاؤها علانية امر حسن ما دامت العلانية خالية من الرياء ولا تجرح شعور الفقير ، ومن الممكن ان تغرس في الغير القدوة والتشجيع على الانفاق ، واعطاؤها سرا خير كذلك ، والامر في هذا او ذاك يرجع الى الظروف المحيطة والى نفسية المعطي .. والله فوق الجميع خبير بما تعملون يجازيكم على قدر نياتكم وعملكم ..

الزواج بالثانية

✽ لي زوجة وأولاد ولي رغبة في الزواج وعندي الكفاءة العاطفية والمادية للزواج ووالدي يعارض فما رأي الدين ؟

✽✽ يا اخي يا ابا الاولاد .. ليس الزواج باخرى مع وجود الاولاد وأمهم ملهاة او لعبة تلعب بها . وليست المسألة خاضعة لارادتك وشهوتك ، ولكنها مسئولية ومصير ، مسئولية تتحملها في بيتك وأمام الله اولا واخيرا ومصير أسرة تعرضها للتفرق والتعاسة لمجرد رغبة لك في الزواج .. ان اية رغبة للانسان لا بد ان يزنها بميزان المصالح والمضار قبل أن يقدم على تنفيذها فهل وزنت مسألة الزواج الثاني وعرفت ما فيه من مصالح ومضار وايهما اكثر من الثاني ؟ يبدو انك زوج مستقر في بيتك ومع والدك بدليل ان والدك يرفض تنفيذ رغبتك الى حد تهديدك بالمقاطعة ، ولو كانت هناك مصلحة ظاهرة لك في الزواج الثاني لسارع والدك في الموافقة عليه وهو حريص على مصلحتك .

ومع انك تقول : ان عندي الكفاءة العاطفية والمادية للعدل بين الزوجتين .. فامامك مطورات او عقبات لا بد ان تعمل حسابها . وهي اولا موقف والدك . ويخيل لي انه موقف المتدخل الحريص على مصلحتك ومصلحة اولادك وثانيا ، لا بد ان تعمل حسابا لمستقبل اولادك وبيتك وما يمكن أن ينشأ من نزاع بين الضرائر واولادهم .. وثالثا ، احتمال انك لا تستطيع العدل ، وهذا يعرضك لعذاب الله ، وكتاب الله يقول : فان خفتم الا تعدلوا فواحدة .. ومعناه ان احتمال عدم العدل او الخوف منه يحرم الزواج الثاني . والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل او ساقط ، ويسبق عذاب الآخرة ، ما تعانيه انت والاسرة كلها من عذاب نتيجة الشقاق في البيت فالزواج الثاني بالنسبة لك اذن ليس نزهة ، ولكنه عمل فيه خطورة ولك اولاد وزوجة يجب ان تحرص على استقرارهم وتحسن تربيتهم ، والا تدخل عليهم منغصات تحيل حياتهم الى قلق دائم . والى ضياع لا تدري مداه مع وخيم حرصك على حسن العلاقة بينك وبين ابيك وكل الاشياء ترجحات ترى من الضروري التنازل وصرف النظر عنها لسوء عاقبتها او لاحتمال سوء العاقبة اذا اقدمت على تحقيقها ، وما دامت المسألة مسألة رغبة منك فاتقها منه المخاطرات والاحتمالات السيئة فانى انصحك بان تصرف النظر عن هذه الرغبة ، واسأل الله ان يمسك على عقلك ، وعلى حسن تربيتك لاولادك

فاذا كانت هناك بواعث حقيقية ومصلحة في الزواج بالثانية فاعرضها على والدك لأنه على ضوء البواعث والمصلحة والنتائج المرتقبة وانت بصير بامرك وظروفك اكثر منا وتصرف في امورك بعقل والله معك .

كعب بن مالك

بقلم : زينب عبد القادر

أبوه مالك بن كعب كان من مشاهير رجال يثرب قبل الاسلام .. وكان شاعرا شجاعا وأمه ليلى بنت زيد من بني سلمة أيضا .. وكان كعب يفخر بقومه ونسبه .. وقد نشأ متعلما ملما بالقراءة والكتابة في محيط كانت تسوده الامية وكان يعتبر أحد ثلاثة شعراء من الانصار اشتهر امرهم والشاعران الآخران هما حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحه .. لم تكد تصل اليه الدعوة الا وقد أصبح من المصلين المتفقهين وكان في بعض ما روى عنه من الذين يصلون الجمعة وراء أسعد بن زرارة .. وكان يوم البيعة شابا لم يتخطى العشرين ومع هذا فقد كان له نشاط مرموق .

وقد روى كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم عددا غير قليل من الاحاديث بلغ ثمانين حديثا .. وشهد المشاهد كلها عدا غزوة بدر وغزوة تبوك .. ولتخلفه عن غزوة تبوك قصة مشهورة نزلت فيها آيات من القرآن الكريم .

كانت غزوة تبوك في رجب من السنة التاسعة من الهجرة ودعا الرسول عليه الصلاة والسلام الناس ليتأهبوا للغزوة وكان الوقت صيفا شديد الحرارة وكان الكثير من المسلمين لا يجدون رواحل والمسافة بعيدة .. كل هذه العوامل جعلت من هذه الغزوة « غزوة العسرة » كما ذكر الله تعالى في كتابه « لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة » .

وظل كعب في بيته بعد خروج الجيش ومسيرته .. واحس ندما شديدا وعاتب نفسه عتابا مرا اذ انه آثر البقاء في المدينة المنورة حيث الظلال والثمار .. واشتدت حسرته حينما رأى أن معظم المتخلفين من المنافقين او المطعون في دينهم .

ولما عاد الرسول جاءه المخلفون يلتمس كل منهم عذرا ويحلف الا كعبا الذي آثر الا يلتمس عذرا كاذبا فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك فعل رجلان آخران هما مرارة بن الربيع العمري ، وهلال بن أميه .. فقد صدقا أيضا رسول الله فوكل أمرهم الى الله عز وجل ، وأمر الا يكلمهم احد كنوع من المقاطعة الادبية ، ثم امرهم أن يعتزلوا نساءهم بعد أن مرت على مقاطعتهم أربعون ليلة .

ولقد تعرض كعب رضي الله عنه خلال هذه المدة لاغراء عظيم صمد له وكان عظيما في تصرفه .. فقد قدم احد التجار يحمل بضاعة من الحبوب ليبيعها في المدينة واخذ يسأل عن كعب حتى ارشده الناس اليه فاذا به يحمل كتابا من ملك غسان وكانت بينه وبين قوم كعب قرابة ونسبا وكانت الرسالة هي : « أما بعد فانه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك » .

وقد أراد ملك غسان بهذه الرسالة أن يستغل فرصة غضب الرسول صلى الله عليه وسلم على المتخلفين في غزوة تبوك .. ويكسب كعبا الشاعر في صفه ليجعله لسانه معبرا عنه ومسلطا على الرسول .. ولكن كعبا كان عميق الايمان حاد الذكاء فادرك خطر الدعوة الماكرة وادرك أن وراءها ضياعا حقيقيا وخروجا من هذا المجتمع الاسلامي المثالي وعن هذه الصحبة الخيرة في ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث يتنزل جبريل بكلام الله عز وجل وسلم فاسلم كعب أمره لله ، ولم يطل انتظاره فبعد قليل زفت اليه بشرى نزول آيات التوبة في سورة التوبة حيث شملته وزميليه « فقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم لم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم ، وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

وفرح كعب بنزول هذه الآيات لانها تعلن توبة من الله عز وجل .. وخر ساجدا شاكرا لله .. وخلع ثوبه فكسى به بشيره .. واراد أن يخرج كل ماله صدقة لله تعبيرا عن سروره البالغ ، لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بان يمسك عليه بعض ماله .

واصبح مالك وصاحباه مثلا رائعا للصدق في القول مهما ترتب عليه من نتائج ، وظهر ذلك واضحا عندما ندد الله عز وجل بالمنافقين الذين استأنفوا الحلف على اعذارهم الواهية ، قال تعالى « سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين » .

وقد كان كعب رجلا شجاعا في الحرب فقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنت تحسن صناعة الحرب » .. وكانت له اعمال اخرى غير الحرب فقد اسند اليه الرسول في السنة التاسعة للهجرة صدقات اسلم وغفار .. كما بعثه ينادي في الناس بمنى في حجة الوداع ان ايام منى ايام أكل وشرب وذكر لله لينتهي الناس عن صيامهم .

وارسله كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ليضع علامات حدود حرم المدينة بريدا في بريد وذلك لمعرفة كعب بالكتابة والحساب .

وعاش كعب رضي الله عنه طويلا وعاصر الاحداث التي جاءت بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى .

وشهد حادثة الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان مقربا اليه وكان من القلائل الذين خرجوا يشيعونه .. وقد سخط سخطا كبيرا على قاتلي عثمان رضي الله عنه .. وكان له رثاؤه المؤثر في قصيدة طويلة منها :

يا لهف نفسي اذ يقول الا ارى
نفرا من الانصار في اعواننا
اني رأيت محمدا يختاره
صهرا وكان بعده خلصاننا
عرفت له عليا معد كلها
بعد النبي الملك والسلطانا
من معشر لا يغدرون بجارهم
كانوا بمكة يرتعون زمانا
يعطون سائلهم ويأمن جارهم
فيهم ويردون الكماة طعانا
فلسوف انسكم مع نصركم لنبيكم
يوم اللقاء نصرتمو عثمانا !

وقد توفي كعب رضي الله عنه في خلافة معاوية بعد أن فاتني تيفا وسبعين سنة .



✽ قرر مديرو « شركة كيما » بناء مركز ثقافي اسلامي كبير يضم كل نواحي النشاط الاسلامي والثقافي للشركة من قاعة للمحاضرات فسيحة ومكتبة كبيرة وقاعة للتسجيل و « ارشيف » الاشرطة وفصول لتقوية الطلاب

✽ الشركة تحتفظ باشرطة كثيرة سجلت عليها محاضرات كبار العلماء الذين دعتهم منذ بضع سنين ومنهم من انتقل لجوار ربه مثل الشيخ ابو زهرة والدكتور بدوان .. تعمل الشركة على تفريغ هذه الاشرطة تمهيدا لاخراج كتب بهذه المحاضرات

✽ بدأت اذاعة صوت العرب تسجيل برنامج جديد ندوة عن « شريعة الله » لمدة نصف ساعة تستضيف كبار العلماء ليتحدثوا عن مختلف الجوانب الفسيحة لشريعة الله .. يقوم بتقديم الندوة الدكتور اسماعيل الدفتار خطيب الجامع الازهر والمدرس بكلية اصول الدين .. تذاع الساعة الحادية عشرة في كل يوم جمعة ..

✽ جماعة احياء التراث الاسلامي برئاسة المهندس احمد كمال اعدت برنامج محاضرات اسبوعية في قاعة عمارة البترول بشارع قصر العيني .

✽ قال لي قادم من الرياض : ان الشيخ الوزير عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارة الفتوى والدعوة والبحوث الاسلامية بالرياض اصدر فتوى شرعية ، بان صلاة الساكن حرام في كل بيت تستدخل الدولة لتأجيره باجرة محددة ، وتمنع المالك من حرية التصرف فيه ، لان المكان الذي تقام به الصلاة وهو البيت يعتبر ارضا مغصوبة تحرم فيها الصلاة وان كانت صحيحة .. ومقتضى ذلك الا يكون له ثواب عليها وان سقطت عنه ..

✽ نقلت مجلة الاعتصام الكلمة التي نشرتها هذه الصفحة عن الشيوعيين في جامعة الازهر للكاتب ع·ن· ونشرتها في آخر عدد لها .

انزلوا الناس منازلهم

عن ميمون بن أبي شبيب رحمه الله أن عائشة رضي الله عنها مر بها رجل فأعطته كسرة (أي قطعة خبز) . ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته فأكل . فقيل لها في ذلك اي سئلت لماذا أعطيت ذاك كسرة خبز أخذها ومشى ، وأقعدت هذا الرجل فأكل .. ولماذا لم تسو بينهما ؟

فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انزلوا الناس منازلهم) وفي رواية أمرنا رسول الله (ص) أن ننزل الناس منازلهم رواه أبو داود والحاكم .. وقد فهمت السيدة عائشة من حديث الرسول أن ما فعلته هو انزال كل واحد من هذين المنزل الذي يتناسب وحاله ..

هكذا من الازهر

صوت الشباب

السادات واحد منا

بداية صحية لمسيرة حياتنا الجامعية

أعضاء المجلس الأعلى للجامعات مع الرئيس عقب اجتماعهم به .. حيث ناقشهم فيما يجب أن تكون عليه رسالة الجامعات ..

حول لقاء الرئيس السادات باتحاد طلاب مصر

لم أكن أعرف هذا حتى كانت ندوة او لقاء الرئيس السادات مع رؤساء الجامعات .. ان جامعاتنا الآن أصبحت ١٢ جامعة • وحياتنا الجامعية الرسمية بدأت من عام ١٩٢٥ أى من نصف قرن وعامين ، وبدأت بجامعة واحدة هى فؤاد الاول التى أصبحت جامعة القاهرة • وعلمت أيضا أن عدد طلاب جامعاتنا ٤٤٢ ألف طالب . وقد عاصرت المجتمع الجامعي وشبابه لا يزيد على آلاف قليلة .. اننا نزحف الآن الى نصف مليون بهذا التعداد ، وسنزيد عنه لتكون مليونيرات الشباب الجامعي • زاد الله وبارك •

بقلم : محمد صبيح

وكان الرئيس السادات في حديثه مع الاساتذة الاجلاء • واضحا • وصريحا .. لم يخف امرا • وحمل الجامعات ، كل على حدة مسئولية التعليم فيها بالاسلوب الذى تختاره ، كما حمل الاساتذة مسئولية تثقيف وترشيد البنات والابناء ..

والكلية الجامعية وحدة تعليمية وتثقيفية .. اى انها تعطى قدرا موسوعا من العلم بحسب تخصصاتها. وتضيف اليه مادة كانت اختيارية • واصبحت بعد لقاء الرئيس مادة اجبارية ، وهى ترشيد الشباب ، وتبصره بما يجرى فى مجتمعه ، على أسس علمية غير متحيزة.. والصعوبة فى تطبيق هذا المنهج واضحة • فالزحام الشديد فى المدرجات بقبول اعداد هائلة من حملة الثانوية العامه.

من الامور التى لا تحتاج الى تردد فى علاجها .. وكان العلاج السريع هو مزيد من الكليات • ومزيد من الجامعات • ولكن ظهر أن شهية الشباب للشهادة الجامعية ، اكثر نهما من كل امكانيات الدولة ، حتى ياخذ التعليم سمتا حقيقيا •

وقد سمعت ليلة الثلاثاء الماضى حديثا للدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى سابقا ، واحد اقطاب جامعاتنا .. سمعته يتكلم فى حذر بالغ عن ضرورة الحد من التعليم العالى ، وتوجيه الفائض الى التعليم الفنى • وغيره قال هذا ، ولكنها مقالات عمس ، لا صيحات تحذير ونذير • وكلنا له صلة بالتعليم الجامعى عن طريق القرابة او المعرفة لشاب او فتاة من نصف المليون الذين يملأون المدرجات • والحديث يبدأ وينتهى عن الايجار المرتفع الذى يتقاضاه الفراشون للكراسى بعد أن تستوعب الاماكن نصف عدد الفصل الدراسى أو أقل .. والحديث متصل عن انقطاع الصلة بين الاستاذ والطالب ، بل تعذر السماع .. أو الرؤية .. مجرد السماع او الرؤية !

هذه الصعوبة الاولى ، تحتاج الى اجراء حاسم ، يدرس اولا فى مجلس الشعب ، ثم المجالس القومية والفنية. لكى تحدد حاجة البلاد لكل نوع من أنواع التعليم العالى وتخصصاتها ، ولا تقبل فى المدارس الثانوية (التى يجب أن تلحق بالكليات) الا ما ستقبله هذه الكليات بعد ثلاثة اعوام ، هل هذا يمكن ؟ • نعم ولكن يجب أن يصاحبه اعداد التعليم الفنى ورفع مكانته ومركزه ، ليجذب مئات الآلاف من حملة الاعدادية •

اما الصعوبة الثانية ، وهى ترشيد وتثقيف الشباب ، فهذا ما بداه الرئيس فى لقائه بالقيادات الجامعية ، ثم بالقيادات الطلابية على التعاقب فى الاسبوع الماضى • وأنور السادات اذ تحدث فانه يشعرك بانه حديث من قلبه لقلبك ومن فكره لفكرك .. ذلك لانه واحد منا ، لم تجعله الرياسة فوق الشعب ، ولكن الرياسة كانت بالنسبة له مواصلة كفاح مرير • واحتمال مسئولية ما اثقلها ، وهو يتولاها بنفس الطاقة الهائلة على العمل العام التى ولدت معه ، والتى دفعته فى معترك الوطنية قبل أن يكتمل عشرين عاما من عمره •

أقول ان السادات واحد منا . ينتمى الى هذه الارض الطيبة بكل ذرة فى كيانه ، وانه بحكم المعاناة الطويلة والخبرة الاصيلة قادر على أن يجالس ملكة انجلترا بكل مكانتها ، ويعارض نيكسون وفورد بكل ما تمثله دولتهما. ويناقش كيسنجر ثعلب السياسة العالمية ومترنيخ عصره ، ويحصل منه على كل ما هو ممكن حتى كاد يعرضه – وهو اليهودى – لاكثر من مؤامرة اغتيال فى اسرائيل نفسها • ثم انه يدخل – بالسنين – فى محاورات ومناورات قادة الكرملين – برجنيف وكوسيجين وبودجورنى – فلا يجدوا

منه الا صفحة شديدة الوضوح ، لا يعرف الالتواء ولا الانطواء .. ما فى قلبه على لسانه فى الوقت المناسب • وما فى قلبه ، وما على لسانه هو ملك للشعب يعرفه كاملا مبينا فى حينه •

وقد فتح السادات بلقائه مع رؤساء الجامعات ندوات فى السياسة العليا لهذا البلد يجب ان تستمر حلقاتها بمتحدثين آخرين لهم وزنهم وقدرتهم وطاقتهم على ايجاد القواعد العلمية للاحداث الكبرى التى تمر بنا .. وان استشهد ان هذا أمر بالغ الصعوبة فانى أعلم بين هيئات التدريس فى الجامعات من لا يقرأ جريدة عربية الا بالصدفة ، زاعما انه يتعالى عن هذه القراءة !! ولكنه أيضا لا يقرأ جريدة أجنبية حتى يحيط بالسياسة العالمية .. وليس هذا أسلوب رفض • ولكنه خلق اهمال شديد حق هذا البلد •

وقد قرأت فى بيان لرؤساء الجامعات • انهم يطلبون الا يدخل متحدثون الى المدرجات لمخاطبة الطلبة • الا بناء على موافقة مسبقة من رئيس كل جامعة • ولعلهم فى هذا يشيرون الى السيد كمال رفعت فى جامعة المنصورة ، والدكتور محمود القاضى فى غيرها .. ولرؤساء الجامعات حق فيما يطلبون .. ولكن ..

ولكن نحب ان نذكر بنبأ نشرته – السياسى – فى الاسبوع الماضى • وهو أن الرئيس السابق للولايات المتحدة جيرالد فورد تلقى ١٦٠ طلبا من كليات جامعية امريكية ، كى يحاضر فيها كاستاذ زائر • أو أستاذ متفرغ. وقد اختار ثلاثة من هذه الطلبات ليلبيها •

وفى تقديرى أن عمل برامج للثقافة السياسية – يحاضر فيه أصحاب الخبرة والرأى الرشيد بالكليات الجامعية ، من الامور الواجبة .. ولنضرب مثلا .. فان الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الجمهورية السابق عقل كبير ، وفكر اصيل ، خاض فى دنيا الدبلوماسية تجارب عريضة وعميقة .. فماذا لو تم الاتفاق معه على أن يلقى فى احدى الكليات ثلاث او اربع محاضرات ثم تطبع هذه

المحاضرات ، وتوزع على طلاب الجامعات جميعا .. ومثل آخر : ماذا لو ان احدى جامعاتنا استضافت الرئيس نيريرى – الذى سيترك الحكم قريبا ، لكى يلقى سلسلة محاضرات عن تجربة الاشتراكية فى بلاده بعد ميثاق اروشا ، وخلال السنوات العشر الماضية ، ونفس الشئ بالنسبة لهارولد ولسن ، أو ادوارد هيث من زعماء الاحزاب فى انجلترا .. وهكذا

اننا بهذه الطريقة نخلق وعيا سياسيا ، ينضج مع الزمن ، وقدرة على البحث والتحليل تسمو عن كل تهييج ، لاننا سوف نشعر الشباب تعدى عناية الجامعة ثم الدولة بفكرهم الوطنى والسياسى .. الداخلى والخارجى

، لقد فتح الرئيس السادات الباب.. فهل من داخل ..

ونظم العمل السياسى للطلبه ، وحوله الى مقار الاحزاب لا فى داخل الجامعات ، حتى تكون الجامعات حرما للفكر لا للحناجر ، واعطى رئيس جمهوريتنا درسا بالغ الاهمية للطلبة فى أدب الحوار عندما تجرأ شاب ، وقال له : ان هناك قوما ينافقونه ...

فهاهكذا يخاطب الابن اباه ولا التلميذ استاذه ، ولا المواطن رئيس جمهوريته .. والسادات كان وما يزال الاب والاستاذ والرئيس القائد •

والحق انى عجبت عندما اطلعت على مطالب الطلبة السبعة ، وعلى قسرار تخلفوا عنه .. لقد طالبوا ، بعدم تحميل الجماهير الكادحة اعباء جديدة ، وتعديل قوانين الضرائب ، ورفع الجمارك على الكماليات .. الخ هذه مطالب ، تدل على ان الشباب لا يعرف مسئولياته تماما .. فما يتحدثون عنه مكانه الاحزاب والبرلمان .. فهناك يعلمون الكثير عن الميزانيات ، مما لا يعلمه الطلاب .. ترى ماذا – يا شباب – عن واجبكم انتم ، لا وجب الحكومة – فى محو الامية مثلا الا يشعر كل واحد من نصف المليون جامعى بان عليه ما يؤديه لمواطنيه الذين فاتهم قطار التعليم.؟!

اما القرار الغريب الذى تحدثت عنه الطلبة ، فهو أن اتحادهم العام يرفض الدخول فى الاحزاب !! سبحان الله .. أليس كل شاب منكم بلغ سن الانتخاب الحق فى التصويت ، اذا جاء موعد الانتخاب ، وربما الترشيح كذلك ، فكيف تتخذون قرارا كهذا ضد العمل الحزبى .. وعلى كل حال ، لقد رد الرئيس على هذا القرار ، بانه يدعو الشباب الى ممارسة العمل السياسى كمواطنين من خلال الاحزاب وفى دورها ، لا فى الحرم الجامعى •

وبعد .. كل اللقاءات التى اجراها الرئيس السادات مع الجامعيين اساتذة وطلابا بداية صحية جدا ، وتنظيمية جدا ، يمكن تسير منها حياتنا التعليمية والعلمية فى طريق السلامة•





الرئيس السادات يقرأ فقرات من خطاب د. عصمت زين الدين عقب الافراج عنه

هناك أشياء لا تستسيغها الامة ، ومع ذلك نجد بعض الناس يستسيغونها ويفعلونها ..وهذا وارد فى كل زمن وفى كل بيئة (فلكل قاعدة شواذ) ولكن الشاذ يحفظ ويعرف ولا يقاس عليه .. والذين يستسيغون هذا الشذوذ ويباشرونه ، يستخفون غالبا عن الناس ، إما أن يجاهروا به ، بل ويدعون اليه فهذه هى المصيبة الكبرى فى المجتمع •

حول كلام الشباب الناصري أمام الرئيس

عدو عاقل خير من صديق جاهل

اقول هذا بمناسبة ما سمعته من الطالب « الناصرى » الذى كان يناقش الرئيس ويطرح تصور الناصريين فى أساليب الحكم .. او كما كان يقول « الفكر الناصرى » ..

والفكر الناصرى فى تصورى لا يعنى اى كلام قاله عبد الناصر ، فكل انسان يقول كلاما كثيرا ، منه ما يؤمن به وينفذه ، ومنه ما لا يؤمن به ولكن يطرحه للاستهلاك المحلى وتبعا للظروف فعندما نستعرض الكليشيه الذى رفعه عبد الناصر كمبادئ « حرية وحدة اشتراكية » نجد انه فى تصرفاته عكس ذلك !• واصبح الفكر الناصرى حقيقة ضد الوحدة وضد الحرية .. وجاء السادات فاعطى كلا من الوحدة والحرية المضمون الحقيقى لوحدة الامة المصرية ووحدة الامة العربية ووسع الوحدة حتى تعدت الامة العربية .. وهذا هو الجميل فعلا ، وجاء السادات فانقذ الحرية واعطاها مضمونها الحقيقى فيما نلمسه الآن ويسعد كل فرد به .. حتى هؤلاء الذين يتحدثون ويناقشون الرئيس نفسه ..

اما الاشتراكية التى اعلنها عبد الناصر فلم تكن تعنى فى تصرفات مراكز القوى الا تسوية الامة كلها فى الفقر والعوز . ووضع كل انسان يملك شيئا من المال موضع الاتهام ، اللهم الا ان يكون هذا الانسان ممن يسيرون فى زفة الحكم الناصرى ممن عرفناهم وممن لا نعرفهم .. وكان هذا سببا فى ان يخاف الناس مظهر « الستر » ويخافوا مجرد النجاح والتوسع فى اعمالهم حتى لا تضيع منهم كل اموالهم .. كان صاحب مصنع نسيج يحتفل بمولد النبى صلى الله عليه وسلم فكان موظفوه وعماله يهنئونه ويتمنون له التوسع فى العام القادم فكان يرد ويقول : لا .. الا هذه ، حتى يمكن أن يبقى المصنع لى ولكم !.. وكان خراب البيوت ينزل بالمستقيمين وغير المستقيمين دون تفرقة حتى كان بعض الناس يخلعون ملابسهم الجيدة ويلبسون من « سوق الكانتو » كما أشار الرئيس الى ذلك فى حديثه للطلاب .. وكانت النتيجة اختفاء المال وتقهقر كل نشاط صناعى او تجارى او زراعى بسبب اشتراكية عبد الناصر .. وانطلقت النكت الشعبية تصور حال هذه الاشتراكية.

ان هؤلاء الشباب الذين يتبرأون من الشيوعية ويرتدون ثياب الفكر الناصرى غير مفهومين بالمرة .. وغير مستساغين فى هذا الجو الطلق الذى نعيش فيه وتتمنى المزيد منه ، يريدون حكم الفرد وحكم الاتحاد الاشتراكى والرأى الواحد ، ويريدون فرض الحراسات والمصادرات ، واعادة الحكم البوليسى الرهيب ، وعودة زوار الفجر الى البيوت ، على ان يباشروا هم كل هذه العينات السوداء ، ولا أدرى اذا قام الرئيس السادات وطبق عليهم بعض ما ينادون به ماذا كانوا يقولون؟

لا يا أيها الشباب .. لا تجددوا السوءات ولا تنبشوها ، ولا تعيشوا بميراث الحقد على المجتمع ولا احياء الصراعات فيه .. فان ذلك هو عنوان الشيوعيين .. ولن يكفى ان تقولوا انكم غير شيوعيين ، بل لابد ان تكون افكاركم غير ملوثة بالافكار السيئة الشيوعية ..

لا نحب لكم أن يصدكم التعصب او التشنج عن الرزانة ، والحكم المتصف المعتدل ، فان فيكم حيوية ارجو ان توجهوها للامام ، وان تكونوا جنودا اوفياء فى زحف الامة للتخلص من عثرتها التى تردت فيها، وفى المزيد من الحرية والمزيد من النشاط ، فاننا مثلكم واشد منكم حملة على الدخول غير الشرعية وعلى القيادات السيئة ، فى الوقت الذى احب فيه ان يكون كل فرد فى مصر من اصحاب الاموال ليشارك بماله فى بناء امته .. « فنعم المال الصالح للرجل الصالح » .. نريد رجالا منا يملكون المال ويقيمون المشروعات النافعة ، بدلا من أن نستجدى من الخارج من يقوم بهذه المشروعات .. نريد الجو الحر الآمن الذى يترعرع فيه الانتاج .. وتعمر خزينة الدولة بما تاخذه من ضرائب مشروعة عليه. نريد أن يكون فينا اصحاب اموال يستوردون الآلات ويقيمون المشروعات الخاصة ليزيدوا فى الانتاج وتشغيل الايدى العاملة منا .. فلن تستطيع الدولة أن تصنع كل شيء ، ولكن الشعب الحر الآمن هو الذى يستطيع القفز بامته الى النهوض فى كل المجالات ..

اما الشاب الذى جانبه التوفيق والذوق فلم يستطع ان يعطى المناسبة حقها كما أعطاها الشيوعيون .. فاننى أسف كل الاسف اذ يظهر الذين يعملون للدين بهذا المظهر الخشن غير الموفق ، مما لا يقره الدين الذى يدعو الى الحكمة فى القول .. وكنا نظن بعد بداية الحديث انه سيتحدث عن التربية الدينية فى المدارس والجامعات وعن التليفزيون والمجلات التى تبث التحلل من القيم احيانا .. ولكنه انحرف بالحديث الى حديث شخصى أساء فعلا للشيخ ، واساء لكل الذين ينحون نحو المتحدث ويسيرون مسيرته .. لقد نال الشيوعيون ما يريدون فى شئ من الادب والذوق واللباقة ، وليته عرف كيف يتحدث باسم الدين كما تحدثوا عن افكارهم .. ولله فى خلقه شئون!

بكل الحب والمصارحة .. كان اللقاء..

الرئيس أنور السادات يقتسم كل الحقائق الخاصة بالوضع الاقتصادى ..والقلة التى تزرع الفرقة والشعب بين القاعدة الطلابية السليمة ..

○ على الأجهزة الشعبية والتنفيذية أن تترجم حوار الرئيس الى خطة قومية للعمل مع الشباب

○ القدوة والفراغ السياسى والمنهج الفكرى.. قضايا أساسية طرحها الطلاب فى لقائهم

● فى مشهد ديمقراطى رائع .. كان اللقاء الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى بين الاب الرئيس السادات .. وطلاب مصر .. حيث فتح لهم قلبه .. واستمع اليهم أكثر مما تكلم •

وهذا اللقاء .. كانت تحكم حرارته مجموعة من المسائل الهامة .. اذ ان مصر خلال الايام القليلة التى مضت شهدت احداثا .. كان للطلاب دور واضح فيها .. وموقف معلن ازاء تلك الإحداث •

كما ان مناخ الديمقراطية والحريات الذى تشهده مصر الان . عكس نفسه .. واوجد رايا عاما طلابيا من خلال ممارستهم للنشاطات السياسية والفكرية على صعيد الجامعات المصرية كلها

كما ان طلاب مصر .. وهم نصف الحاضر وكل المستقبل كما قال الرئيس السادات فى اكثر من مناسبة .. هم ايضا طليعة مستنيرة وواعية ، وعليهم تحمل مسئولية المشاركة فى تقدم مصر •

لذلك كله .. كان اللقاء حارا وايجابيا ، واثمر عن تصحيح كثير من المفاهيم لدى الشباب المصرى .. كما قدم – ايضا – طلاب مصر من خلال مناقشتهم المستنيرة رؤاهم بكل صدق ..

.. مما خلق حوارا قويا .. كان الرئيس السادات خلاله يسمع ويناقش ، ويحاور مستقبل مصر •

وفى هذا اللقاء التاريخى .. كما عودنا الرئيس السادات دائما ، انه بالمصارحة كل المصارحة .. يطرح على شعب مصر العظيم كل القضايا ، لكنه – أيضا – فى هذا اللقاء فوت على اعداء الديمقراطية فى مصر ، « فرصة العمر » فى هدم جسور الالتقاء بين القائد وابنائه الطلاب.

نموذج رائع للديموقراطية

وكان الرئيس حقا رائعا .. اذ قدم نموذجا عمليا للديمقراطية وللحوار الهادئ المستنير .. وعدم الاستعلاء على ابنائه من طلاب مصر .. وهى مسالة كثيرا ما يحاول البعض .. ومن يجلس على كراسى • ان يتصور ان هناك جدارا هائلا بينه وبين الناس • خاصة الطلاب .. والرئيس السادات فى هذا الحوار الصريح .. كان يسمع الطلاب بل وصلت الديمقراطية الى اعلى مراحلها فى حوار الرئيس معهم .. الى حد يختلف معه أحد الطلاب « حمدين صباحى نائب رئيس الاتحاد العام » الذى طرح مجموعة من القضايا .. وبكل الحب والاحترام .. كان الرئيس يسمع .. بل ويقبل بالدرجة الاولى – وبلا استعلاء – وجهه النظر الاخرى .. وعندما اكد حمدين صباحى ان هناك قضايا خلافية ، وافق الرئيس ان يسمع هذه القضايا ، وناقشه فيها .. مناقشة موضوعية .. وقال له اكثر من مرة : برافو ، ومتفق معك وعظيم ..

فى البداية .. حب

ووضح من بداية اللقاء • المصارحة والحب من جانب القائد .. لطلاب مصر .. عندما قال الرئيس السادات « أبناؤنا طلبة مصر • اريد ان اتحدث معكم حديث الاب .. وان اكون صريحا .. لاننا نجتاز مرحلة او منعطف اساسى فى حياتنا » ..

وقد طلب الرئيس طلاب مصر بان يعقدوا ندوات فى اى مكان يحددونه • وسوف يلبى دعوتهم .. ويوفد اليهم من يتحدث من الوزراء .. ويضع امامهم كل الحقائق كاملة .. ذلك يبين حرص الرئيس ان يشرك وبشكل حقيقى ابناء مصر جميعهم فى القرار .. وفى معرفة مايدور فى اجهزة السلطة .. وان يكونوا على علم بما يدور .. حتى يخرجوا الى الحياة العملية وهم مسلحون بكل الحقيقة ، وذلك مفاده ، اعترف الرئيس السادات وايمانه بمبدأ مشاركة طلاب مصر فى العمل الوطنى .. لذلك فهو يقلم لهم كل الحقائق والارقام حتى يعيشوا حقا – اذا ما كانت الحقائق لاتصل بشكل كامل – ما تعيشة مصر .. وما تعانية ..

ويحدد الرئيس لماذا يريد ان يطلع أبناء مصر على كل الحقائق يقول : « انتم امل البلد .. وامل المستقبل .. لاننا احنا بنعدكم ، لانه امر طبيعى محدش فينا مخلد ، دى اجيال بتسلم بعضها خلد بده القليقة •

غلق الباب نهائيا !

ومن ناحية اخرى أغلق الرئيس السادات الباب نهائيا امام الذين يحاولون ان يوجدوا خلافا بين فكر الرئيس الراحل عبد الناصر والرئيس السادات .. قائلا بكلمات واضحة ومحددة لابنائه الطلاب : « .. ياولادى • بانصحكم نصيحة ابوية .. محدش يضيع وقته فى ايجاد خلاف او صراع بينى وبين عبد الناصر ابدا .. لانه مش حيحصل • ولانكم كلكم سمعتم انا وقفت وقلت اننى مسئول عن كل ما اتخذه عبد الناصر » ..

ولم يفت الرئيس السادات ان يبرئ القاعدة العريضة من طلاب مصر حين يقول : « للانصاف .. باقول ان القاعدة الطلابية شريفة وسليمة .. لا يمكننى اطلاقا الا ان احييها وابرئها من اللى جرى من أحداث » ..

ويصل الرئيس فى نهاية لقائه الديمقراطى الى قوله : « انه لاخصومة بينه وبين ابنائه من طلاب مصر .. ولن تكون مهما جرى .. ومهما حدث » .. ويؤكد لهم انهم امل مصر .. وانه بالحوار المفتوح .. التى تصل من خلاله الحقائق كاملة .. يستطيع الطلاب ان يتخذوا قرارات موضوعية .. كما ان باب الرئيس مفتوح دائما للقاءات مع ابنائه الطلاب •

وبعد ..؟

.. وقد اكد الطلاب من خلال كلمة رئيس الاتحاد شعبان حافظ على صدق الحركة الطلابية ودورها على امتداد تاريخ مصر فى المساهمة الجادة والفعالة والمستنيرة فى النضال الوطنى .. وانتماء الطلاب اولا واخيرا لمصر •

.. كما طرح فى اللقاء مسائل هامة تدور حول « القدوة » التى طالب بها زياد عوده باتحاد طلاب القاهرة • والمنهج الفكرى الذى طرحه عبد المنعم أبو الفتوح بجامعة القاهرة .. والفراغ السياسى الذى تحدث عنه شعبان حافظ رئيس الاتحاد العام •

ثم ما طالب به الرئيس السادات من توضيح الصورة أمام الشباب فى القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية .. وهى مسالة غاية فى الاهمية .. سيما وان هناك فى الساحة المصرية الآن ثلاثة احزاب ، صحيح انها اتفقت حول مبادئ عامة ، الا ان الدولة والاحزاب مسئولة عن اعداد خطة قومية للشباب المصرى تستوعب من خلالها طاقاته للمشاركة فى العمل والتنمية والبناء •

لذلك .. على الاجهزة الشعبية والتنفيذية ان تترجم خطاب السادات فى لقائه مع الطلاب عمل .. وتنفذ توجيهنا تقديم الحقائق كل الحقائق نصف الحاضر وكل ا

شفايف

عزيزتى ... انتقى لون احمر شفايفك ، فالشفاة التى تبدو جميلة هى غلاف الابتسامة الحلوة .

وتتميز الالوان الزاهية من احمر الشفاه باضفاء الحيوية على الوجه واحمر الشفاة الفاقع يظهرك اكبر سنا وكذلك احمر الشفاه الفاتح جدا اللون البرتقالى لا يناسب البشرة الباهتة جدا او الاسنان الصفراء .

ماكياج

من الضرورى تغير ماكياجك مع فصول السنة .

واجتهدى ان يكون ماكياج الصباح مختلفا من ماكياج المساء ، والمفضل فى الصباح الا تستعملى اساسا الماكياج حيث يزيد العرق ، وحتى تسمحى فى هذه الفترة لمسام بشرة وجهك بالتخلص من الفضلات الضارة

كتالوج

ازياء لايام الشتاء الدافئة ..

١ – تعرض ، كاتينيل ، فستان وجاكيت من القماش الفيلا الكحل السادة محل باللون الابيض .. فتحة الرقبة سبعة والفستان واسع له حزام ابيض ، اكمام الجاكيت حتى الكوع ، وسط الصدر محلى بتطريز ابيض وكحل .

٢ – تعرض ، يوندا ، فستان للصباح من الصوف الفيلا الشجر ، الموديل بسيط ، وبحزام عند الوسط ، الصدر مقفول والاكمام طويلة .

٣ – تايير جرسيه للمساء تعرضه ، كاتينيل ، الجاكيت مقلمة بالعرض كحل وكريم ، والاكمام حتى الكوع ، الجيب كريم سادة ، والطول شانيل .

الرحلات ضرورة مهمة !

الارهاق .. المعاناة .. الزحام .. الضجيج .. الارق .. السرعة .. كلها سمات لروح العصر الذى نعيشه ، وغالبا ما ينتج عنها تعب نفسى وجسمانى يؤدى فى اغلب الاحيان الى اخطار كبيرة تبدأ بالمعاناة النفسية دون ان يشعر بها الفرد وتنتهى بالامراض الجسمانية .

وينشأ هذا عن عدم الترفيه وتجديد قدرة الانسان ونشاطه ، لذلك كانت الضرورة فى الخروج عن عجلة الروتين اليومية فيما نسميه بالرحلة او النزهة .. وعلينا ان نبحث ونحسن اختيار المكان الذى سنقضى فيه نزهتنا ..

ولعل اهم ما يميزها هو بعدها عن المدينة التى نعيش فيها ونقاء هوائها وكثرة خضرتها وخلويتها .. فهذه مؤثرات طبيعية منحها الله لنا فى بلدنا من اشعة شمس وحدائق وهواء غنى بالاكسجين وهواء البحر المفيد ، وهى جميعا تكسبنا الصحة وراحة الاعصاب وتجدد نشاط النفس والجسد .. اذ كيف نظل دائما حبيسى المنازل ، سجناء المدن ذات الضجيج والهواء المقبر بدخان المصانع وعادم السيارات وزحام الشوارع المخيف المفجر للاعصاب !!!.

والبداية الصحيحة نبدأ بتخصيص بند من ميزانيتنا للترفيه مماثلا تماما لبند الغذاء النفسى او الترفيه لا يقل عن غذاء الجسم بل وبند الكساء والبنود الاخرى .. فالغذاء النفسى او الترفيه لا يقل عن غذاء الجسم بل هو يكسبنا القدرة العصبية على تنظيم تفكرنا وعملنا ، واستعادة قدرتنا على مواجهة متاعب العمل والكفاح التى هى فى الاساس تعود علينا بالمال ، بل اننا اذا لم نجدد طاقتنا وقدرتنا ونستعيدها ربما لا نستطيع الحصول على موردنا المالى .

ويمكن لاى شخص وبدون تكلفة مادية ان ينال منها ما يشاء ، فامامنا الحدائق والمناطق الخلوية لا تكلف من النقود الا القليل والنزهات امر يمكن ان يكلف كثيرا .

ويمكن ان لا يتكلف اى مال .. اقول هذا لاشجع بعض الكسالى الذين يتلكأون ويلقون اللوم على ظروفهم المالية ويقولون ان ميزانية الاسرة تحول دون قيامهم بالترفيه عن انفسهم ولاحمى الازواج اقول لهم ان العلماء ينصحون دائما بالترفيه والخروج للنزهات لان السبب المباشر للخلافات الزوجية والمشاكل العائلية هو الارهاق العصبى للزوج والزوجة ، ويزيد الامر توترا لقائهم ببعضهما وباولادهما دائما بعد يوم ملىء بالمشاق والمتاعب .

ولتستفيدى الاستفادة الكاملة من رحلتك صحيا ونفسيا واجتماعيا لتحقق الغرض الاساسى منها ، راعى النقاط البسيطة التالية :

☐ هيئى الاسرة نفسيا قبل القيام بالرحلة باشراك جميع افرادها فى اختيار المكان المقترح واعداد تجهيزات الرحلة . ولا باس من اشراك صغارنا فى هذا التدبير المسبق لميزانية الرحلة مما قد يجعلهم يدخرون قروشا متواضعة من مصروفهم لتغطية نفقاتهم فهذا له فوائد كثيرة لهم سواء وقت الرحلة او فى مستقبل حياتهم بعد ذلك .

☐ اعداد الغذاء يجب ان يكون فى صورة وجبات سريعه وسهلة التناول ومغذية لتعويض الجهد المبذول فى زيادة الحركة واللعب .

☐ حاولى اشراك العائلات القريبة منك والمتآلفة معك فى الرحلة على الا يكون بينك وبينهم من الفوارق والكلفة الا المعتدل حتى تكونوا جميعا على قدر كبير من التحرر والحرية

☐ حاولى ان تبتدئ الرحلة فى وقت مبكر من الصباح خاصة فى الرحلات القصيرة لمدة يوم واحد .

☐ اثناء الرحلة لا تفرضى اى قيود على افراد اسرتك فالغرض هو كسر حدة روتين الحياة ورقابتها وتجديد النشاط .

لا تنتقدى تصرفات احد من العائلات الصديقة المشتركة معكم ، ولا تتركى لهم فرصة نقدك .

☐ ابتعدى تماما وانسى الخلافات العائلية والزوجية مهما كان سببها وتغلبى على المشاكل الصغيرة اثناء الرحلة .

☐ اجتهدى فى مشاركة اولادك والحاضرين فى العابهم وتسليتهم دون اى تعالى ، فالهدف هو زيادة التقارب بين الافراد والاخوة وتوطيد الصلة بين الناس المصاحبين من زملاء او اصدقاء او اقارب ..

☐ ثم انتهزى « عزيزتى » الفرصة لتتأملى الطبيعة الخلابة لراحة بصرك واعصابك .

النوم وصحتك

النوم والاسترخاء الكامل هما اكثر ما يفيدك بعد يومك الشاق فى منزلك وعملك . فالنوم يجدد نشاط الجسم لانه يزيل آثار الجهود البدنية والعضلية ويريح اعصابك وعقلك لانه يمكنها من الاسترخاء الكامل وافراغ كثير من الشحنات التى عليها .

وامثل اوقات النوم الصحيه ان تنام مبكرا وتستيقظ مبكرا وان تحافظ على الدقة فى ذلك ، فهذان الشرطان كفيلان بتوفير الصحة والحيوية . كما انه يجب التدقيق فى اختيار مكان النوم فيكون فى حجرة جيدة التهوية ويدخلها الشمس نهارا .

والنوم يكون بعد طعام العشاء يساعدك لتجنب الاضرار العضوية فى اجهزة الهضم : وايضا لتتجنب الاحلام المزعجة والكوابيس .

ولتكونى اكثر تمتعا بالنوم الهادئ احرصى على اخذ حمام دافئ قبل النوم . والمشى قليلا فى هواء طلق خاصة فى ليالى الصيف والتنفس بعمق وبكثرة فى ليالى الشتاء فهذا يساعد على النوم الهادئ الناعم .

لا تستلقى وتنامى فجأة وانما حاولى تدريج جسمك بالاسترخاء اولا ثم النوم . وايضا يجب فى الاستيقاظ الابتعاد كليه عن مغادرة السرير بصورة مفاجئة فهذا يسبب لك التوتر طول اليوم . والنوم بعد الظهر فى الشتاء غير مفضل . اما فى الصيف فلا تنامى بعد الغذاء مباشره بل يجب ان تمضى نصف ساعة .

وراعى فى وضعك عند النوم استقامه العمود الفقرى وابدئى بالنوم على الجنب الايمن . ولا تنسى ان تفتحى النافذه بشرط الا يكون هناك تيارات هوائية . ويستحسن النوم فى الظلام التام .

ولمعلوماتك الصحية . اعلمى انه يلزم لك من ٨ – ٩ ساعات يوميا ، وللاطفال قبل سن الثامنة ١٢ ساعة تقريبا . وللشباب حتى ١٨ سنة يلزم ٩ ساعات .

طبق الاسبوع

حساء العدس من الاطباق الضروريه فى الشتاء . فهو الى جانب غناه بالبروتين . يعطى ايضا سعرات حرارية عاليه طول اليوم .. لذا اعتنى بتقديمه اكثر من مرة فى الاسبوع ..

المواد : كيلو عدس اصفر – معلقتان من الزيت – بصله – كوب ارز – عظام بقر – ملح وكمون – ماء – حبتان طماطم .

الطريقه : يغسل العدس جيدا وينقى من الحصى الدقيق وذلك بترويقه عده مرات فى الماء (وهذه العمليه ضروريه جدا) ثم يوضع فى حلة ومعه العظام ويصب فوقه الماء ثم يوضع على النار حتى يغلى يكشط الريم . بعد نضوجه تماما نستخرج العظام ويصفى العدس بمصفاه دقيقة العيون . ويعاد الى الحلة .

يقدح الزيت وتحمر فيه البصلة بعد خرطها رفيعا وتضاف للعدس مع الكمون والملح والارز والطماطم المصفاه ويوضع على النار حتى ينضج الارز .

يقدم هذا الحساء مع الخبز المحمص . وبجانبه سلاطة الخضروات .

الهتمى بيديك

يداك الجميلتان الرقيقتان هما عنوان شخصيتك واهتماماتك واسلوبك فى الحياة .. ولا يقلان فى اهميتهما عن ابتسامتك ورشاقة قوامك ، فانامك الرقيقة الملمس والحلوة الشهد من اكثر ما يجذب النظر اليك .

واليك لمسات بسيطة وسريعة للحفاظ على جمال يديك :

– عوضى الدهون المفقوده منها نتيجة تعرضها للماء والصابون عدة مرات وذلك بمداومة تغذيتها بالكريمات المغذيه للاحتفاظ بنعومة اليدين .

– استعملى القفاز الكاوتشوك او البلاستيك عند القيام بالاعمال المنزليه وضعى طبقة من الكريم المغذى قبل ارتداء القفاز .

– اذا كان جلد يديك دهنيا فاستعملى لوسيون قابض .

– اذا لاحظت ان يديك تفرزان عرقا بطريقة غير عادية فاذهبى الى الطبيب مباشرة فقد يكون ذلك علامة على اضطراب عصبى او اختلال بعض الغدد

– تجنبى لبس الخواتم الضيقة او ذات الاحرف الحادة : ويفضل خلعهم نهائيا عند النوم .

– واذا كان حجمها كبيرا فتجنبى استعمال طلاء الاظافر ذى اللون الزاهى

– اذا لاحظت فى الشتاء وجود انتفاخات فى اصابع اليدين والقدمين فهذا يدل على ضعف الدورة الدموية وعدم وصول الدم باندفاع جيد فى هذه المناطق ، وهذا يتطلب منك تنشيط الدورة الدموية ومراعاة تدفئة هذه المناطق جيدا . ولكن راعى انه من الاشياء التى تضر فى الشتاء استعمال ، تربة ، الماء الساخن سواء لليدين او للقدمين . ويمكنك الاستفادة منها بتدفئه السرير فقط .



مجلة الأولاد

مغامرات أيمن ووائل

الحمار الوحشى

وقف وائل وسط الممر واخذت ضحكاته تعلو . ويصفق ثم يصيح ويصيح بصوت عال .

نظر ايمن الى ام وائل وصرخاته .. ثم انطلق هو الاخر فى ضحكات عاليه .. سألت الام مندهشه : على ما تضحكون وتهللون ؟!!...

استمر وائل فى صياحه وتهليله ورد ايمن : انا باضحك على شكل وائل وهو يصفق ويزعق . شكله يضحكنى اكثر من اى شىء .. انظرى اليه ياامى ..

وابتسمت الام من طريقة تهليل وائل ، ثم امسكت يده وسألته عن السبب فاجاب بعد شهقات الضحك :

– انظرى يا ماما .. انظر يا ايمن .. ان الحمير كلها تلبس بيجامات جميلة مقلمة ..

صاح ايمن : نعم يا ماما .. ان المنظر يضحك كثيرا ..

عندئذ .. علا صوت الام ضاحكة .. ثم قالت

لا يااولادى .. ان الحمير لا تلبس بيجامات .. انها ، حمير وحشية ،

اقترب الصغيران من حمار واخذا يتاملاه بدقة ..

فقال الحمار : لكما حق فانا اجمل حيوانات الغابة ..

قال وائل : هل هذا جلدك الطبيعى ؟

– بكل تاكيد .. وهناك نوع اخر اجمل منى لكنه انقرض وكان اسمه حمار ، الكواجا ، وكان جلده مخططا فقط عند منطقة الكتفين اما بقية جسمه فكان بنى اللون ، لذا سنت معظم الحكومات الافريقية انونا يمنع صيدى ..

قال ايمن : كل الحكومات الافريقية .. لماذا ؟!..

– لانى اعيش تقريبا فى معظم القارة من شمالها حتى الاقليم الكاب فى اقصى الجنوب .

– وما سبب هذا الانتشار الواسع ؟.

– لان كل انواع الحمير الوحشية تفضل الارض المكسوة بالعشب او الشجيرات . فهى تتغذى على كل ما هو اخضر والقارة الافريقية غنية بهذه الاقاليم الخضراء .

قال وائل مرملا معجبا من جمال خطوط جسمه :

– لابد ان جمالك يسبب لك المشاكل والازعاج فى الغابة ..

اجاب الحمار الوحشى بسرعه .

على العكس .. فرغم وضوح الخطوط الا ان من الصعب اكتشافى فى البيئة الطبيعيه ، واحيانا كثيرة يقف قطيع من الحمير وحشيه تحت الاشجار ساكته فلا يلاحظها احد ..

– الم يحدث لك مطاردات ؟

– اذا حدث .. فان الطبيعة قد منحتنى سرعة هائلة فى الجرى ولى قدرة قوية على الرفس ادافع بها عن نفسى ، كما تساعدنى حاسة الشم والنظر والسمع القوية على الاحساس بالخطر والهروب بسرعة

– من هو عدوك ؟

– اعدى اعدائى الاسد ، وحينما تجدنى تجد الاسد ، فهو يحب لحمى حبا شديدا ، كما لا يجد مشقة فى صيدى ..

قاطعه ايمن بسرعة : كيف ؟!

– لانى حيوان اميل الى التعرف على كل شىء حولى ، اى حيوان متسكع .. فمثلا عندما ارى الاسد اظل اتحقق واتطلع اليه .. وهذا مايريده حيوان ماكر كالاسد ..

انفجر وائل ضاحكا وقال :

اذن انت حيوان طيب ولست متوحشا مثلما يسموك ..

– انا حيوان انيس واختلط مع حيوانات الغابة واسير معها من مكان الى مكان .. ويمكن استئناسى اذا تم صيدى وانا صغير ويمكن استعمالى فى الركوب وفى جر العربات ، بل امتاز عن الحمار العادى والحصان لانى اعيش فى مختلف الاماكن دون ان اصاب او اتأثر بالامراض ..

ثم اكمل وائل الكلام وهو مازال يضحك :

ولان بيجامتك المقلمة تحميك ..

سلوى شاهين



اكمل هذا الرسم ولونه باى الوان تختارها ثم وضح ماذا تفعل هذه البنت .

بريد الأصدقاء

❊ محمد محمد حافظ

– لقد توصلت الى الحل الصحيح للمسابقتين .

❊ ممدوح محمد شمت – دمنهور

– الثانى من اليمين هو صاحب الصورة وليس الاول كما ذكرت ، وتوصلت الى الحل الصحيح للمسابقة الثانية ورسم الحيوان الغريب .

❊ سيد قرقوشة غبريال – الموسكى – القاهرة

– نجحت فى تحديد المعالم الناقصة فى الرسم .. لكن هل

عيد ميلاد

❊ احتفل المحاسب يسرى رسمى بعيد الميلاد الاول لنجله احمد ، ومحمود ابو سريع مدير ادارة الاستيراد بالمؤسسة تتمنى لأحمد حياة سعيدة .

اضف الى هذا الشكل اقل خطوط ممكنة ليكون رسما له معنى .

مغامرات جحا الأخيرة

– ٤ –

جحا : كما نعلم فان عملية التعليم صعبة جدا بالنسبة للكبار وبالذات فى بلد كبلدكم التى لا قيمة فيها للعلم والعلماء .. يعنى لن يقبل احد على التعليم الا اذا كان انسان عنده طموح وغير راض عن نفسه او ما يجرى حوله فى بلده ..

فيكو : وما دام الامر كذلك ، فمن السهل اقناع كل واحد يلتحق بمدرستنا بالوقوف ضد نظام الاعلام ..

جحا : هذا هو الكلام الصحيح ، فترة صمت ، لكن اذا انتظرنا حتى نعلم كنا مسألة .. فهذا سيحتاج الى وقت طويل جدا .. وتكون ناس ولدت واخرى ماتت

مابى : والعمل ...؟!

جحا : ان نقوم بعمل ايجابى .

مابى : (فى خوف) عمل ايجابى .. مثل ماذا ؟!

جحا : ولماذا ترد وانت خائف هكذا ؟!

مابى : لا .. لا .. لست .. خائفا ...!.. لكنى ارى ان نكون حذرين جدا لان حاكم بلدنا لا يرحم احد يهدد بطريقة او باخرى بنظام الاعلام ..

جحا (غاضبا) وهل تظن انى سأهدد بنظام اعلامكم فقط .. انى سأطيح بالوحل ايضا !

مابى : فلنتعقل ياسيد جحا ..

جحا : سأترك لكم التعقل والعقل .. اما انا فانى ارى ان حياة الناس فى اى مكان ليست العوبة فى يد احد ولو كان ملكا او حاكما ..

مابى : لكن ..

جحا : لا لكن ولا غيره .. لكى تطمئن على حياتك .. سأترك لك تعليم الناس وسأقوم انا بالباقى

.. ، يقف جحا ، سلام عليكم ، ، يقف مابى وفيكو ، ..

مابى : وعليكم السلام .

فيكو : واين ستنام ياعم جحا ثم معنا الليله ..

جحا : ارى انه لا وقت للراحه من الافضل ان ابحث عن ارض فضاء عند الجبل لابنى فيها بيتا على طريقتكم ..

مابى : لكنك لم تقل لى كيف سأجعل الناس تقبل على التعليم :

جحا : بكل بساطة علق على باب بيتك لافتة كبيرة مكتوب عليها ، معلم مجانى ، ، وفورا سيجد كل عاقل يطرق بابك .. والان اقول لكم السلام عليكم ..

مابى وفيكو : وعليكم السلام .

، جحا يفتح الباب ويخرج ،

(يتبع)

هكذا من الاصل

بعد لقاء القيادات العمالية بالرئيس

كيف يفكر العمال ؟

عمال

واجبنا إحياء لجان الإنتاج بالمصانع

لابد أن نعوض بالإنتاج ما أتلفه المخربون فى المظاهرات

بعد لقاء أعضاء مجلس ادارة اتحاد عمال مصر بالرئيس انور السادات .. تكلموا .. تحدثوا عن التكليفات التى أخذوا بها أنفسهم من واقع حديث الرئيس القائد اليهم .. وبالتالى سيتوجهون بها الى القواعد العمالية فى كل مواقع العمل والانتاج ..

يقول سعد محمد احمد رئيس مجلس ادارة الاتحاد : فى كلمتى امام الرئيس السادات - طالبت بوجوب وجود صلة بينا وبين الاجهزة والجهات المسئولة عن الانتاج وبدانا باقتراحاتنا من مواقع الانتاج نفسها ..

ففى كل مصنع وكل منشأة توجد لجنة انتاجية ، ولكنها توقفت : ونحن نطالب الان باحياء هذه اللجان حتى اذا ما نزل الجزء الخاص بالخطة المسئول عنه المصنع والمنشاة يعرض على اللجنة وتناقشه وتبدى رأيها فيه ثم تعمل لتوعية جميع العمال فى المنشاة ليلتزموا بتنفيذ ما هو مطلوب منها ..

لجان الانتاج مناصفة

ونأمل ان يكون تكوين لجان الانتاج مناصفة بين رجال الانتاج فى الشركة الممثلين للادارة واللجنة النقابية حتى نضع العمال فى مسئولياتهم .

ومن هنا تكون الصلة موجودة بين مواقع الانتاج فى كل نشاط وبين القطاع . وبهذا يمكن مشاركة العمال المنتجين مع الادارة فى تنفيذ ما هو مطلوب منهم فى مجال الانتاج .

ثم ان قانون النقابات الجديد وهو القانون ٣٥ لسنة ١٩٧٦ نص فى المادة ١٧ على ان يدلى الاتحاد برايه فى خطة التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية .. ومن هنا يكون تمثيل الاتحاد العام للعمال واجبا فى لجان الخطة وفى اللجان القومية المتخصصة التى للعمال دور فيها ..

مؤتمر لزيادة الانتاج

ويقول سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية وعضو الاتحاد العام : نحن نعد لمؤتمر مشترك لزيادة الانتاج .. بين النقابة العامة للصناعات الهندسية وقطاع الصناعات المعدنية ومشتملاتها ووزارة الصناعة لدراسة خطة الانتاج فى هذه القطاعات لعام ١٩٧٧ .. وكيفية تنفيذها كعمل مشترك بين التنظيم النقابى والاجهزة المعنية فى الشركات لازالة كل معوقات الانتاج وتنفيذ الخطة الموضوعة وزيادة الانتاج لعام ١٩٧٧ ..

وفى رايى ان من اهم ما ورد فى خطة العمل الموضوعة هى موضوع الثقافة العمالية . فسيعاد دراسة كافة النظم والاسس التى كانت تعمل بها المؤسسة بالاضافة الى وضع خطة لترشيد الثقافة العمالية فى كافة محافظات الجمهورية . ويضاف الى ذلك اعداد دراسة علمية للبرامج والدراسات التى سيبنى على اساسها الجامعة العمالية .

تعويض ما اتلفه المخربون

ويقول عبد الفتاح محمود بدر عضو الاتحاد العام : توجيهات الرئيس توجيهات عظيمة ستستفيد بها الحركة العمالية فى مصر ..

تحقيق :

سميحه كريم

وانطلاقا من خطاب الرئيس لابدان نعوض ما اتلفه المخربون فى المظاهرات .. ودورنا كاتحاد مسئول عن العمل والانتاج ان ننزل الى قواعدنا عن طريق النقابات العامة واللجان النقابية لنحيى لجان الانتاج فى المصانع والشركات ونتعرف على خطة عمل كل مصنع لازالة اى معوقات .

وبالنسبة للخطة .. لابد ان نزيد الانتاج بنسبة ١٥ او ٢٠٪ على الاقل من المعدل الموجود حاليا وهذا لا يحتاج الى مؤتمرات بقدر ما يحتاج الى توعية العاملين بزيادة الانتاج ومعرفة مشاكلهم ومحاولة حلها .

الرئيس وافق

ويقول ابراهيم شلبى امين عام الاتحاد العام : لقد تفضل الرئيس السادات فى اجتماعه الاخير بمجلس ادارة الاتحاد بالموافقة على :

- تبعية مؤسسة الثقافة العمالية للاتحاد العام لنقابات العمال بدلا من الاتحاد الاشتراكى العربى .
- تبعية المؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة للاتحاد العام لنقابات العمال بدلا من الاتحاد الاشتراكى العربى .
- عقد اجتماع دورى كل ثلاثة شهور بين مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة وبين السيد رئيس مجلس الوزراء لبحث كافة الامور المتعلقة بشئون العمل والعمال من النواحى العامة .
- عقد اجتماع دورى شهرى بين قيادات النقابات وبين الوزراء المختصين كل فى قطاعه لبحث الموضوعات المتعلقة بالعمل والانتاج وحل مشاكل العمال أولا بأول .
- عرض كافة مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بشئون العمل والعمال على الاتحاد العام لنقابات العمال لابداء رأى الحركة النقابية العمالية فيها .
- عرض مشروعات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة على الاتحاد العام لابداء ملاحظاته عليها وتنظيم مشاركة الحركة النقابية العمالية فيها .

ولقد وزعت هذه القرارات على النقابات العامة واللجان النقابية بكل مواقع الانتاج للتحرك بها وترجمة هذه القرارات الى خطة عمل فورية لصالح الحركة العمالية .

لا رجعة للوراء

ويقول محمد كامل لبيب امين عام النقابة العامة للنقل البرى ورئيس نقابة النقل بالقاهرة .

لقد اعطى الرئيس لنا ملامح منها انه لا رجعة الى الوراء ! وان الحرية والديمقراطية سوف تظل نبراس حياتنا مهما كانت جسامة الاحداث فذلك الطريق الذى اخترناه ولابديل عنه.

ولا شك ان العمال بوعيهم وبدورهم خلال الاحداث الاخيرة ومحافظتهم على ممتلكاتهم قد فوتوا الفرصة على اى نوع من انواع التخريب والتآمر ضد مصر وامنها ومن هذا المنطلق فان دور الحركه العماليه هو ان تقوم بالتحرك وسط جماهير العمال لتبصيرهم بما يحيط بهم .

وقد لمسنا من الرئيس اقتناعه بان ذلك لا يتأتى الا من خلال التوعيه المستمرة ومن ثم فقد كانت توجيهاته تبعية الثقافه العمالية الى الحركة النقابيه . وهى عملية اثراء للفكر لو أحسن استغلاله .

كما انه من واجبنا تبصير العمال بمفهوم السيد الرئيس حول مكاسبهم ضرورة الحفاظ على الاشتراكية ونسبة الـ ٥٠٪ مما يعتبر ردا على المشككين والمضللين الذين يريدون فتح الثغرات بين صفوف العمال .

كما انه من واجبنا الاخذ بما هو من أسباب سعادة الرئيس . أعنى ان تبقى الحركة النقابية بعيدة عن المناورات الحزبية .. واذا اسعد الرئيس هذا فان من اسباب سعادتنا تأكيد الرئيس على ضرورة زيادة العمالة الى جانب زيادة الانتاج مهما كانت مصادر التمويل .. لان ذلك سيعود فى النهاية على الطبقة العاملة والشعب عامة بالنفع .

واذا كانت القيادات العمالية قد حددت واجباتها . فانه يبقى ان تتحول تلك الواجبات الى خطة عمل تفصيلية ينزلون بها الى مواقع الانتاج المختلفة ثم متابعة تنفيذها مساهمة منه فى مساعدة انفسنا للخروج من عثرتنا الاقتصادية .

وضحت مشاعر الود والمحبة للرئيس بعد انتهاء لقائه بهم ..

القيادات العمالية تحيى الرئيس السادات قبل اجتماعه بهم ..

هذه الصفحة

لقاء الرئيس آنور السادات باعضاء مجلس ادارة اتحاد نقابات العمال لم يات عفوا فى مقدمة اللقاءات الاخرى ! التى عقدها الرئيس .. انما لاحساسه ان بعض حلول تصحيح مسارنا الاقتصادى ينبغى ان يقوم بها العمال بزيادة الانتاج ..

ومن ناحية اخرى فان الرئيس آثر الالتقاء بقيادات العمال اولا تقديرا لموقفهم الواعى اثناء حوادث التخريب .. فقد حموا مصانعهم من التخريب .. بل وكانت قياداتهم اول من طلبوا الالتقاء بالرئيس اثناء وجوده فى اسوان لتحديد موقفهم من قرارات زيادة اسعار السلع ومن الحوادث الحزينة ..

واثناء لقائهم به .. لم يتحدثوا عن مطالب خاصة بهم .. أغلب حديثهم انصب على عوامل زيادة الانتاج .. بل وتعويض ما افسده المخربون ..

انا فى الوقت الذى نحيى فيه عمال مصر الشرفاء .. نرى أن من واجبنا أن نكون معهم .. ان نخصص لهم هذه الصفحة لمناقشة قضاياهم وقضايا الانتاج ..

والى لقاء اسبوعى .. نامل ان يكون مثمرا للعمال والانتاج .

لجنة للحريات النقابية

شكل الاتحاد العام لعمال مصر لجنة جديدة باسم لجنة الحريات النقابية .. تضم اللجنة مختار عبد الحميد نائب رئيس الاتحاد وابراهيم شلبى الامين العام وسعيد جمعة عضو مجلس الاتحاد ورئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية ومحمد كامل لبيب الامين العام للنقابة العامة للنقل البرى ...

بدات اللجنة عملها بزيارة العمال المعتقلين على ذمة التحقيق فى حوادث الشغب الاخيرة . وللتعرف على مشاكلهم وتقديم المساعدات اليهم متى كانوا فى حاجة اليها .

كما اوفدت اللجنة عددا من المحامين لزيارة العمال المقبوض عليهم والوقوف الى جانبهم .

عمال مصر لم يفكروا فى انشاء حزب

أكد سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على أنه لم يخطر ببال أى تجمع عمالى تكوين [illegible] بالعمال .. لاننا نؤمن بأن مشاكلنا يجب أن تحل عن طريق الحوار السلمى

* * *

تعيين ٦٠٠ مأمور ضرائب جديد

تقرر تعيين ٦٠٠ مأمور ضرائب من خريجى الجامعات دفعة ١٩٧٤ لمواجهة تنفيذ التشريعات الجديدة للضرائب

كما تقرر تعيين ٤٠٠ مأمور جمرك للرقابة على الجمارك لتسهيل مهمة دخول المواطنين وخروجهم من الدوائر الجمركية .

تأتى هذه التعيينات ضمن دعم جهازى الضرائب والجمارك بخريجى الجامعات والمعاهد العليا .



يا تطبق على الاصلاح والرسوب الوظيفى .. يا مفيش شغل !؟

فراعنة التعمير ينظفون شوارع وأحياء الاسماعيلية!

هل تستفيد القاهرة من هذه التجربة بعد نجاحها واستمرارها؟

الاسماعيلية ـ مكتب التعاون

تشهد شوارع وميادين مدينة الاسماعيلية الان نشاطا واسعا وحركة غير عادية لم تالفها المدينة من قبل منذ عودة الحياة الطبيعية .. الناس تتحدث وباعجاب يزداد كل يوم عن فرقة النظافة المكونة من ١٥ عاملا فقط .. أو (فراعنة التعمير) كما يسميهم أهل المدينة الذين يتحركون الآن حركة دائبة ونشطة لتنظيف المدينة وتنظيم حركة المرور وازالة العوائق من الشوارع ..

احمد طاهر — عبد عبيدى — فؤاد العشرى

ويتبنى مجموعة « الفراعنة » جهاز التعمير باشراف ورعاية اللواء محمد متولى شاهين رئيس الجهاز المركزى للتعمير لمنطقة القناة من اجل نظافة المدينة .. ومن أجل تقديم نموذج حى لما يمكن ان يقوم به العاملون الاصليون والاساسيون فى هذا المجال

ويقول فؤاد العشرى وكيل وزارة التعمير : اننا نقدم فقط النموذج لكيفية علاج ازمة النظافة فى المدينة والجهود الذاتية للعاملين .. ومن هنا شكلنا مجموعة من ١٥ عاملا ومهندسا وفنيا لنبدأ هذه العملية فى صمت وهدوء .. وكانت البداية فى ميدان الجمهورية .. كان مظلما وكئيبا .. وكانت حدائقه مهملة لدرجه ان احدى المصالح الحكومية القريبة منه زرعت فى حديقته « ذرة » !- وخلال ٣ اسابيع فقط حولناه الى شىء جديد تماما .. اعيدت اليه الاضواء .. اخضرت حدائقه وزرعت فيه اشجار جديدة وصفت فيه وحوله مقاعد خرسانية جديدة .. وكل هذه المعدات والامكانيات وجدناها مخزونة ومهملة

المثل الثانى فى الحكر !

ويقول المحاسب فؤاد العشرى : المثل الثانى الذى نعمل فيه الآن فى حى الحكر .. وهو من افقر الاحياء فى المدينة واكثرها تخلفا فى مجال الخدمات .. وقد بدات الصورة تتغير فيه للاحسن .. ونحن ندخل معركة التحدى .. لان المكان كان منسيا منه تماما . لكننا نجعل المستحيل ممكنا الآن .. ونزيل كل الأتربة ونقيم شوارع جديدة كانت مختفية فى مخلفات القمامة على مدى سنوات

ماذا يقول المسئولون ؟

يقول اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية : انى اتابع بكل الاعجاب والتقدير عمل هذه المجموعة التى يدفعها حب الاسماعيلية الى بذل الجهد والعرق من اجل نظافتها .. والعبرة ليست بتحقيق النظافة لفترة معينة .. ولكن فى استمرارها .. ولهذا يزداد اعجابى بفكر هذه المجموعة التى تنبهت لهذه النقطة .. فتركت فى كل عمل انتهت منه .. مجموعة من المتطوعين لاستمرار النظافة والحفاظ عليها .. وهنا أروع ما فى التجربة .

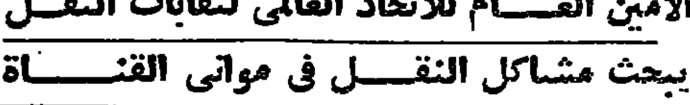
ويقول احمد طاهر عبد الغفار رئيس مجلس مدينة الاسماعيليه : اننى اشكر كل فرد فى مجموعة فراعنة التعمير لجهدهم واخلاصهم لتعاونهم معنا فى نظافة المدينة ..

وفى النهاية يقول عبده عبيدى عضو المجلس المحلى للمحافظة : لقد تابعت التجربة منذ البدايه وشاركت فيها بجهدى الشعبى .. وقد اقيمت اكثر من حفل تكريم لهذه المجموعة المخلصة فى حب الاسماعيلية والحفاظ على نظافتها .. وكل ما أرجوه أن يستمروا فى جهدهم ويقدموا المثل على امكانية نظافة المدينة .. وعلى الاجهزة المسئوله عن النظافة ان تستفيد من هذا الدرس وتأخذ به وتسير على هداه .. والله يوفق الجميع !.

* * *

مصيف لعمال النقل بشاطىء العجمى

النقابة العامة للنقل البرى تقيم شاليهات بشاطىء العجمى بالاسكندرية . تستوعب سبعين اسرة .. سيخصص لكل اسرة غرفة ومطبخ وحمام مستقل .. تم تشكيل لجنة لدراسة المشروع واعدت الرسوم الهندسية الخاصة به . وسيطرح فى مناقصة خلال الاسابيع القادمة .

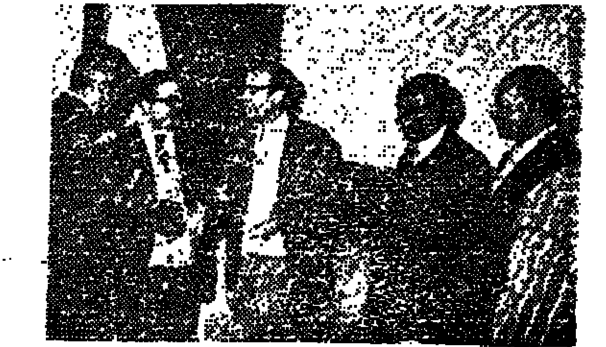


يبحث مشاكل النقل فى موانى القناة

استقبل محافظ الاسماعيلية موريس دراميه الامين العام للاتحاد العالمى لنقابات النقل وورن فيون الامين العام المساعد خلال زيارتهم للاسماعيلية لبحث مشاكل النقل فى موانى مدن القناة الثلاث ومشروعات التطوير المقبلة لهذه الموانىء .

وكان موريس دراميه وروبير فيون قد عقدا اجتماعا لهذا الغرض بالاسماعيلية حضره محمد كامل العقيلى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى ومنير بدر شتا امين صندوق النقابة وحسنى اسحاق نائب رئيس نقابة عمال النقل البحرى ومحمد عثمان ابو طور الامين العام للنقابة .

ومن المقرر ان يقدم الاتحاد العالمى لنقابات النقل دعما ماليا لمشروعات التطوير المقبلة لمينائى السويس وبور سعيد والمشروعات الانشائية الجديدة لميناء الاسماعيلية .



محافظ الاسماعيلية يستقبل الامين العام والامين العام المساعد للاتحاد العام لنقابة النقل العالمى ..

بدأت وفي ظنها انها خنقت رغبتها .. ممكن .. وربما .. وقد تستطيع ترويض غريزتها .. لكن ما ان نضجت أنوثتها .. حتى دفعت بنفسها الى احضان رجل .. فلما تلاقت الأهواء، واتفقت الرغبات .. كانت الجريمة .. فقد كانت متزوجة ..!!

جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع

جريمة الاسبوع

د. يوسف الجبالي

ليلابة!



المرأة في الثلاثين .. تقف على قمة النضج الذي يسبق التلف .. مضيئة الملامح .. شهية الانوثة .. دافقة الأغراء .. ندية الصوت .. تثقب بدلالها نقاب الحياء الصعيدي .. وتدمدم داخلها الرغبة في ممارسة الحياة .. بصوت يكاد يسمع في نظراتها المشعة .. !!

علم ليلابة واحدة من بنات الصعيد .. فيها خصوبة ارضه .. وجمالها طعم مياه النيل كانت في العشرين يوم ان تقدم لزواجها عامل ماكينة الانارة في القرية .. تقدم اليها وهي الحلم الذي يداعب الشيوخ والشباب في القرية .. فالبنت طويلة ، ممتلئة ، سارحة العود ، صاحبة عينين واسعتين ، ونظرات تثير الرجولة كوخز الابر .. تمشي تتهادى كأنها احدى بنات البندر ، وكان الرجل واثقا من طلبه سيجاب .. رغم انه يقف على عتبات الاربعين .. ولكنه صاحب مرتب .. واسرة الفتاة فقيرة .. كثيرا ما تضطر الى ارسالها للعمل في الحقول للحصول على أجرها .. ويوم ان قيل لها ان « سالم » يريدك للزواج .. لم تفرح .. ولم تحزن .. كانت تعلم انه أحسن المتقدمين .. لم يكن في خيالها اذ ذاك سوى رجل .. اي رجل يتزوجها .. ويجعل لها منزلا .. يتكفل بأكلها وملابسها ويعفيها من العمل في الحقول .. تحت وهج الشمس ، وزمهرير الشتاء .. وفي مقابل ذلك تعطيه كل ما فيها من شباب وجمال .. ولم تعارض .. ولم يكن لها هذا الحق .. ففارق السن في الصعيد أمر طبيعي لا يستوقف نظر أحد .

وتزوجت « ليلابة » .. كاد زوجها يجن بها .. احبها بكل قدرة بقيت له على الحب بعد الاربعين .. كان يحاول ان يرضيها .. جعل نفسه رهن اشارتها .. اشترى لها من الملابس كل ما كانت تحلم به .. اطعمها كل ما كانت تتمناه .. اثار ذلك الغيرة في قلوب اهله .. فناصبوها العداء .

قالت له انها تريد ان تكون معه وحدها .. وفي اسبوع نفذ لها ما تريد .. وخرج بها الى بيت لا يشاركهما فيه أحد ! .. وتحقق « لليلابة » كل ما تريده .. ولكن الزوج كان يحس انها غير راضية .. سحابة من الكدر تظلل حياتها ، وتحجب بعض جمال ابتساماتها .. وجرت بعض الخطوط على وجهه .. الارهاق والسنوات .. والمشاغل .. وضعت بصماتها .. وبنفس الحدة امسكت يد الزمن برجولته ، تحددها وتشل قدرته على تلبية رغبة زوجته الشابة .. ولكنها حملت ووضعت ابنهما الأول .. وهكذا اصبح سالم أبا .. وجاء الطفل الثاني ، والثالث .. وجاءت السنة الخامسة للزواج ، والزوجة الشابة ترقى مدارج الانوثة وتقترب من الثلاثين ، والزوج تحمله سنواته سريعة الخطا نحو الخمسين ورجولته تراوغه .. تختفي منه احيانا خلف مشاكل الاولاد .. وتهرب منه حينا وراء متاعب العمل .. لا يكاد يمسك بها الا لتنفلت منه .. و « ليلابة » تزداد حلاوة .. ويتصاعد اغراؤها ..



في السنتين الاخيرتين دخل حياتهما ثالث .. اشترى الزوج سيارة لنقل الركاب بين بلدتهم والمركز بالاشتراك مع « عبدالجليل » .. ومن أجل هذه السيارة اصبح عبد الجليل يتردد على منزل سالم .. وهو شاب في السابعة والعشرين .. متزوج ، وله ولد .. ولكنه موفور الصحة .. توقف موتور السيارة مرة ، فربطها وجرها وحده اكثر من كيلومترين .. مفتول العضلات .. وفي الصيف يرتدي الملابس التي تكشف عن عضلاته الممتلئة المتكورة ، والعرق يتساقط من عليها .. كان كتفيه كرتان من الصلب .. ووقع عين « ليلابة » عليهما وتقارن بينهما وبين كتفي الزوج وقد اصبحتا كالليمونة المعصورة .. و « الولد » يحمل تصريحا بأن يتردد على البيت سواء كان الزوج موجودا او غير موجود .. ففي البيت بعض قطع الغيار التي تحتاج اليها السيارة .. وفي البيت ايضا « ليلابة » التي اصبحت انوثتها تعوى صارخة كمواء القطط في ايام الخماسين .. !

وفجأة اختفى « سالم » .. وانتظرت الزوجة اليوم الاول وفي نهاية اليوم الثاني تقدمت الى الشرطة ببلاغ تقول فيه ان زوجها اختفى ، وانها تتهم اخا له غير شقيق كما تتهم احد اقاربه ، وان الاسباب التي بنت عليها اتهامها بعض الضغائن بينهما وبين زوجها بسبب العارك من أجل الاطفال .. واحيل البلاغ الى النيابة .. وحينما شرع وكيل النيابة في التحقيق وصلت اشارة من قرية مجاورة تقول ان جثة « سالم » ظهرت في احد المصارف ، وان سعف سبخ خفراء الناحية التي ظهرت فيها الجثة تعرف عليه .. وان تقرير الطبيب الشرعي يؤكد ان القتيل قد تلقى ضربة بالبلطة في رأسه ثم عدة طعنات بالسكين وانه القى بعد ذلك في المصرف .

وانتقل وكيل النيابة الى منزل المجني عليه .. دخل منزل « ليلابة » يبحث عن آثار قد تعينه في الوصول الى الحقيقة .. وفي المكان الذي قالت عنه « ليلابة » انه كان آخر مكان تناول فيه « سالم » عشاءه الاخير ثم نام وفي الصباح غادر المنزل .. وعلى الجدران التي تحيط بالمكان .. رأى وكيل النيابة .. طينا حديث الالتصاق بالجدران .. وسأل « ليلابة » عن السبب ، واجابت انها أحست بأن الجدران تتصدع من آثار التشقق ، وذلك دفعها الى لصق الطين .. وشعر وكيل النيابة بالحاسة السادسة ان الذي يتصدع هو شيء آخر غير الجدران .. وامسك بقطعة حديد يزيل بها الطين ، وبدت الحقيقة سافرة رغم ما كان يلطخ وجهها .. لم تكن بالجدران اية تشققات .. ولكنها كانت ملونة بالدماء التي استحال لونها الى سواد .. مساحات كبيرة وكثيرة كانت تلطخ الجدران ، تكاد ترسم صورة واضحة لما حدث .. وكأن المأساة تكتب نفسها بالدماء على الجدران التي شاهدت الفصل الاخير .. !

شهد الطفل محمد ابن القتيل والذي يبلغ من العمر خمس سنوات .. انهم كانوا يتناولون طعام العشاء مع والدهم .. وبعده قامت والدتهم لتصنع الشاي خارج الغرفة .. المصباح الغازي كان معها ، ولم تكن تصل من أضوائه الا بعض اشعة تفلت في صعوبة من فتحة الباب .. ثم طرق الباب .. وغضبت « ليلابة » لفتحه .. ومضى بعض الوقت .. كانت الغرفة تسبح في الظلام فقد كانت تجهل المصباح .. ثم دخل عبدالجليل يسبقها .. كان المصباح خلفه ليبدو طويلا ، عريضا .. يحجب النور ولم تدخل هي ، جلست بجوار الموقد تواصل عمل الشاي .. واقتحم عبد الجليل الغرفة .. حاول القتيل القيام ليرحب به .. كان يطالبه بثلاثين جنيها باقية له من الشركة ببيع السيارة .. ولكن جبر لم يمكنه من الوقوف .. هوى عليه ببلطة كانت في يده .. اختل توازن القتيل ، وطوح بيديه في الهواء ، ثم سقط يتخبط .. وانهال عليه عبد الجليل في اكثر من موضع من جسده .. اطلق القتيل انة خافتة .. تدفقت الدماء .. تجمد الطفل الكبير من الرعب .. تعلق شقيقه ابن الثالثة بعنقه .. الطفل الذي يحبو .. كان ما زال يحبو نحو الضوء القادم من المصباح .. خاض في دماء الاب .. بيديه وملابسه وهو يحبو .. واستدار عبدالجليل خارجا ، تدفق النور .. وبدت جثة الاب لعيون ولديه تسبح في الدماء فوق البطانية التي كانوا يتناولون عليها العشاء ، وجلس عبد الجليل عند الموقد .. كان هادئا كوحش انتهى من اكل فريسته .. ناولته ليلابة ، كوبا من الشاي ، ثم اتت الى اولادها واخذتهم الى المكان الذي ينامون فيه .. بعد ان نظفت يدي طفلها الصغير وملابسه من دماء ابيه .

واذن فلماذا كنت مصرة على تضليل العدالة يا « ليلابة » ؟

وتكلمت « ليلابة » ، قالت انه هددني بالموت مع اولادي اذا فتحت فمي .. وبعدها طلب مني ان اطويه معه في البطانية ، وان اخرج الى الشارع قبل الفجر لكي يطمئن الى ان احدا لن يراه .. ثم مضى به .. خشيت ان ينفذ تهديده اذا اتهمته .. وهكذا اضطررت الى الابلاغ عن اختفائه واتهمت قريبيه ابعادا للشبهة عن (عبدالجليل) انه قاتل ولا يتورع عن تنفيذ تهديده .. وليس هناك من يحميني منه .. فكل اقارب زوجي ضدي .. كان يمكن ان ياخذ ابنائي واحدا بعد واحد .. بعد ان قتل والدهم .. وانا سيدة ضعيفة مهيضة الجناح لا حول لي ولا قوة .. وانسابت الدموع من عينيها الواسعتين .. ولكنها وقبل ان تجف دموعها سألت وكيل النيابة :

— متى يصرف لي ولاولادي معاش زوجي القتيل ؟

وكان السؤال جوابا لاكثر من سؤال يدور في ذهن وكيل النيابة .. هل كانت على اتفاق سابق مع القاتل ؟ والا فلماذا تسأل عن المعاش ودماء زوجها القتيل لم تجف بعد ! .. انه لم يعد سوى احتمال واحد .. هو انها اتفقت مع العشيق على ان يقتل الزوج لكي تحصل على المعاش ثم تتزوجه .. حتى لا تكون عبئا عليه مع زوجته الاخرى .. ويخلو الجو !

وتشابكت خيوط المأساة على صفحات التحقيق ، وجيء بالمتهم « جبر عبد الجليل » وعرض على الطفل بين عدة رجال فتعرف عليه واخرجه من بينهم !

ووجهت النيابة الى عبد الجليل تهمة القتل العمد ، والى « ليلابة » تهمة الاشتراك والتستر على الجريمة .. ان ثلاثة اطفال يعيشون الآن .. سوف يكبرون ويبلغون سن الرشد بطريقة او باخرى ، ويومها يدركون ان دم والدهم الشيخ قد علق في عنق امهم الجميلة .. ولكن لن تكون يومها « جميلة » .. سوف تكون حطاما تجر عظامها في كيس من الجلد .. وليس في نظراتها سوى شحنات من ندم ، وعلى وجنتيها دموع من دم .. تكفر بها عن ذنب عصي على الغفران !



جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع ● جريمة الاسبوع

من أرشيف الجريمة

❋ وضعته امه ذات يوم من ايام شهر ديسمبر عام ١٩٣٧

❋ بحث عن والده فلم تجده .. فقد كانت ذاكرتها ضعيفة ... ولم تصل الى ابن من هو بالضبط بين الازواج الذين تزوجتهم ..

❋ وضعته في ملجأ كان يضم اللقطاء ، وكانت تتردد عليه هناك .. فكان يفخر بانه اللقيط الوحيد الذي يعرف من هي والدته .. !

❋ تبنته اسرة كان عميدها يعمل بالتجارة ، ولما بلغ السادسة عشرة توفي الرجل الذي لم يكن قد انجبه ، واسرع اهل الرجل من الورثة فطردوه مع الزوجة حرصا على الميراث .

❋ اصرت المرأة التي ربته على النصب به رغم دخلها الضئيل — وكانت امه الحقيقية قد خرجت من السجن ، والتحقت به .

❋ اتفق مع امه خريجة السجون على سرقة المرأة التي كفلته ... وجردها من مصوغاتها ، وهرب مع والدته ، وابلغت عنه السيدة .. وبعد ان ضبط دخل السجن مع والدته ، وبدأت بعد ذلك جرائمه .

❋ كون ثلاث عصابات للسرقة . وفي عام ١٩٦٧ ـ اعلن التوبة عن السرقة ، واحترف النصب واخترع المشروعات الوهمية

❋ انشأ مكتبا وهميا لترحيل الراغبين في العمل لدى البلاد العربية جمع منه عشرة آلاف جنيه .. ثم اختفى .

❋ يحمل بضعة اسماء آخرها السعيد محبوب السعيد .. له اكثر من زوجة .. ولا يعرف عدد اولاده .. سوف يخرج من السجن عام ١٩٨٠ .

كلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيا :

١ — مقر الحكومة التي حكمت فرنسا بعد سقوط باريس في الحرب العالمية الثانية — من الاسماء الحسنى

٢ — خليفة الرئيس الامريكي فورد (معكوسة) — علل (معكوسة) .

٣ — فنان تشكيل مصري معاصر — يمل — اخفي .

٤ — لقب تركي قديم — معبود عند قدماء المصريين — عذب — تضعها في ... (نميمة) .

٥ — شاعر مصري راحل (معكوسة) — يخدع .

٦ — بقر — نصف (كاتب) — امبراطورة ايرانية سابقة .

٧ — لفة فيق — قائد الانجليز في الحرب العالمية الاولى — شبه .

٨ — ... — منطقة جنوب افريقيا

٩ — ... في اخراج ... شاهين — ... (معكوسة) .

١٠ — ... (احتلال) — لعبة رياضية امريكية (معكوسة) — ...

١١ — ... — ممثل مصري قديم .

١٢ — تلتي (زعل) — لاعب كرة مصري قديم .

١٣ — مدينة المانية (معكوسة) — ملابس بالية .

١٤ — حروف متشابهة — من اجمل جزر الانونسيا — مهلا .

١٥ — راع — من الاديان (معكوسة)

رأسيا :

١ — وحدة قياس تساوي ثلاثة اميال ونصف ميل — من احياء القاهرة

٢ — جزيرة شرق كوبا (معكوسة) — ثالثة مدن الولايات المتحدة الامريكية

٣ — ممثل مصري راحل — حاكم — هلاك .

٤ — حرف اجنبي (معكوسة) — خدع (معكوسة) — جدها في (قديم) .

٥ — مغني اوبرا ايطالي شاب راحل — دمية (معكوسة) .

٦ — رواية لاحسان عبد القدوس — متشابهان — بقر وحشي .

٧ — سئم — مدينة هندية — عنق اجله .

٨ — لاعب كرة سكتلندي (معكوسة) — رواية امريكية — متشابهان .

٩ — اضطرم — حزب اسرائيلي — لقب الثاني (معكوسة) .

١٠ — صاروخ امريكي عابر للقارات — امس .

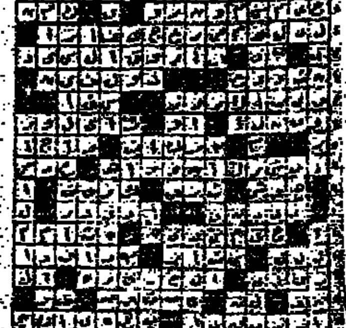
١١ — ممثل — احد ابطال جيمس البوس .

١٢ — مجلة امريكية — تلتي (غضب) — نعالج .

١٣ — حرف اجنبي — عاصفة ترابية (معكوسة) .

١٤ — ممثل مصري — نقيض الشؤم (معكوسة) نصفه (ذاته) .

١٥ — اصغر الفترات — مقرية تونسية .



حل مسابقة العدد الماضي

اللصوص والنشالين

شنطة جاهزة

عصابة اللصوصية بدأت هذا الاسبوع بالحي الراقي مصر الجديدة ، وهناك استقبلت حاجة سكان المنزل رقم ٤٧ شارع عمر بن الخطاب الى شنطة . ووصلتهم بفوزية محمد محمود .. التي زعمت انها قادمة من الزقازيق تبحث عن عمل ، والحقها المهندس عبد الحميد الجندي بخدمته على اعتبار انها لقطة .. واحتفلت زوجته بها .. فاشترت لها ملابس جديدة ، واعدت لها مكانا لنومها ، وقدمت لها شتى الهدايا . ولكن بعد ثلاثة ايام فقط .. عاد المهندس ليجد مفاجأة في انتظاره .. لقد اختفت الخادم ، واختفت معها مسروقات من الحلي .. خففة العمل ثقيلة الثمن .. واسرع المهندس يبلغ الشرطة . وهو يقول انها غلطته لانه التحق بخدمته (شنطة) ليس لها بطاقة اولا ، ولا يعرف عنها اكثر من ان اسمها (فوزية) ، ووصفها بالقصر الذي يجعلها كانها ... ومرت سنوات بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين .. وكان على العقيد عباس العاصي رئيس مكافحة سرقات المال ورجاله من مباحث مصر الجديدة ، ومباحث مديرية الامن ان يضربوا الاتوبيل ، بل يضربوا الناجحين لكي يصلوا اليها .

وفعلا توصلت التحريات الى المتهمة تتردد على شارع كلوت بك ، واعدت لها كمين ، وقعت فيه ، واعترفت بانها اودعت المسروقات في الاسكندرية ، وذهب الى هناك الرائد سمير شحاته ، والملازم محمد السعيد ، وعادا بالمسروقات ... وحبست فوزية على ذمة القضية .. ! وقالت صحيفتها الجنائية انه سبق الحكم عليها في جريمة دعارة ، وانها قضت فترة في السجن ، وسوف تعود اليه .. !

❋ ❋ ❋

ضبط لصوص الآثار بالمنيا

المنيا : مراسل السياسي

تم القبض على عصابة لسرقة الآثار بمحافظة المنيا . وتبين ان هذه العصابة مكونة من ٥ اشخاص هم : ابادير فؤاد بسادة وعبد العزيز سعد ابو زيد وشحاته محمد راغب ، وقد تم العثور على بعض التماثيل والهياكل والعملات الاثرية في منزل المتهمين — وفي مسروقة من منطقة الجبل بمحافظة المنيا .

القي القبض على المتهمين العقيد محمد كامل سالم نائب مأمور مركز المنيا ، والنقيب على سريالي والرائد حسين شادي مأمور مباحث التنار ... والنقيب طارق رؤوف ضابط مباحث المركز .

وقد قامت النيابة بحبس المتهم ابادير فؤاد والافراج عن المتهمين الآخرين بالضمان المالي .

مكافحة سرقات المساكن

تنقذ بيتاً من الخراب

.. ودخلت اللصوصية ايضا بيت المواطنة نصرة عبد الحميد الكائن في حارة جرجس سليمان ــ شارع محمد العشري ، وسلبتها المسجل الذي اشتراه زوجها من عرق جبينه بمائة وخمسين جنيها مع حقيبته الانيقة .. ولكن المقدم عصام نجم رئيس مكافحة سرقات المساكن بمديرية الامن استطاع ان يعيده اليها دون ان تبلغ .. فقد خشيت ان يعلم زوجها ان المسجل ضاع ليضيعها هي ..

وبينما كان محمد مصطفى عبدالفتاح يجلس في احد مقاهي السيدة زينب ومعه المسجل وحقيبته الانيقة الملفتة للنظر .. اذ بأحد رجال مكافحة السرقات يتفرس جيدا في وجهه .. ثم يسأله عن مصدر المسجل والحقيبة . وقال محمد مصطفى انه يسكن في الجيزة ، وانه عائد من ليبيا حيث كان يعمل هناك واشترى هذا المسجل .. ولكن المخبر ضيق عليه الخناق .. ومجرد الاطلاع على بطاقته تذكر انه من المسجلين الخطرين في سرقات المساكن .. وفي مديرية الامن انتزع منه المقدم عصام نجم الاعتراف بانه سرقه من بيت المواطنة نصرة عبدالحميد .. بطريقة كسر باب الشقة ، وارشد الى بيت المجني عليها .. ولم تصدق المواطنة التي اطلقت زغرودة عالية لعودة مسروقاتها فقد كانت متأكدة ان زوجها سوف يطلقها لو ضاع المسجل .. وهكذا انقذت مجموعة مكافحة سرقات المساكن بمديرية امن القاهرة بيتا من الخراب !.

تعاون أمريكي ضد المخدرات

زار القاهرة في الشهر الماضي رئيس لجنة مكافحة المخدرات بالكونجرس الامريكي ، وبعد لقاء طويل مع اللواء سامي اسعد مدير مصلحة مكافحة المخدرات .. ارسل في طلب لجنة خبراء مكونة من اخصائيين في المكافحة على المستوى الدولي ، واصطحبوا اجهزة منقولة ، ومتطورة .. للمراقبة والتصنت والتصوير تحت اية ظروف جوية وليلية .. !

وقد القوا حلقة محاضرات لبعض ضباط المكافحة ، واطلعوا على نشاط الادارة ، واساليب تخزين المعلومات والاستفادة منها .. ودرسوا بعض الجرائم التي ارتكبتها بعض الشبكات التي سقطت اخيرا .. وقد صرح احد الخبراء الامريكيين بان المهرب الامريكي رغم تقدمه .. الا انه لم يصل بعد الى هذا المستوى من خبث المهرب العربي .. !

من الضروري ان نكون يقظين ــ بقية ص ٣

نحن لم نتصور ان يمنح الشيوعيون مكانا واذنا صاغية بالتحرك والعمل ومبادئهم معروفة ، في الوقت الذي نجد فيه تشكيكا واخافة لكل تجمع اسلامي ؟..

واي تجمع اسلامي لا يمكن ان يفكر في بيع وطنه للشياطين ، حتى ولو اصابه شيء من الحظ في تفكيره الديني .. لا يمكن لأي تجمع اسلامي ان يعمل ضد وطنه او دينه او اخوانه المصريين والعرب والمسلمين في كل مكان .. قد يختلفون مع الحكم ، ولكنهم لن يبيعوا وطنهم ولن يتنكروا له .

ومع ذلك لا تزال هناك خشية من مثل هذا التجمع ، ولا تزال هناك بقايا من المطاردة لاصحابه ، ولا تزال بعض الصحف تحاول تشويه سلوكه ، وهذا هو الذي يفقد مجتمعنا توازنه ، وملامحه الاصيلة ، ويثير في نفوسه الشك من كل ما يقال من المسئولين عن الاسلام واتجاههم اليه .. ويحدث انفصالا شكليا بين المجتمع وبين المسئولين .. ولن يكون هذا في مصلحة احد .

ومن أجل هذا ناديت من قبل ــ وفي هذه الجريدة ــ بأن يرعى الرئيس السادات والمسئولون جميعا كل نشاط اسلامي ، ويعطوه دفعة قوية ، وثقة فيه ترد اليه (ماء الحياة) وتزيل الشكوك والخوف من النفوس ، حتى ينطلق كل ذي روح اسلامية ونشاط اسلامي في العمل لدينه ووطنه متحررا من الخوف والشك ، ليقضي على كل نبات طفيلي يحاول ان يحيا في بلدنا وعلى أرضنا .

رد فعل :

ان كل تزمت وكل مبالغة في التصور الاسلامي للحياة انما وقع كرد فعل لما يراه الشباب من تحلل او من تجنيب الدين ومحاولة عزله عن الحياة وما يتصورونه من تشكك المسئولين فيهم وفي التصورات الاسلامية مما حدا بهم الى فقد الامل ، وانعدام الثقة في التجاوب معهم ، فتشددوا في أفكارهم او في سلوكهم متخذين بذلك صورة التحدي للمجتمع حولهم .

وليس ذلك من مصلحة احد ، ولا من مصلحة الوطن في شيء .

ان من الضروري ان يهتم المسئولون بمصالحة افكار هؤلاء الشباب واشعارهم بالتجاوب معهم وبتشجيعهم ، وهنا يمكن ان نعيد الثقة الى نفوسهم ، ونجعلهم يتنازلون عن روح التحدي الى روح التفاهم على تحقيق الهدف المشترك .

واذا كان السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة قد كشف في بيانه هذا عن مخططات الشيوعيين ونشاطهم هنا فان من الضروري أن نقرر ويقرر هو كذلك وكل مهتم بشئون البلاد ان الشيوعيين لم يثيروا الشعب ، وليست عندهم قدرة على ذلك ، ولا حتى على اثارة شارع او قرية ، ما لم نهيء لهم نحن الفرصة للاثارة .

ان من الضروري ان نرد الامور الى نصابها ، وان نضع الحقائق في موضعها دون مبالغة قد ترتد الينا بالضرر .. او قد تكون في صالح هؤلاء .

ان الذي اثار الشعب وجعله يغضب ويتبرم هو القرارات التي اضافت ارهاقا للشعب فوق ما هو فيه من ارهاق .

.. هذه هي الحقيقة التي نحب ان نكررها كثيرا حتى لا تضيع وسط زحام الاقوال والبيانات والتصريحات .

والغلطات هي فرص الشيوعيين ، وهي المائدة الشهية لهم ، وهم يعيشون متمنين كل يوم مائدة شهية لهم يقدمها لهم حسنو النية الطيبون في غفلة ..

واذا كان هذا ما نعرفه ويعرفه كل انسان دارس للشيوعية وحركات الشيوعيين في كل مكان ، فقد زادتنا الاحداث الاخيرة تثبيتا بمعلوماتنا .. ويبقى على المسئولين ألا يكونوا كراما ، فيقدموا بذلك بين حين وآخر مائدة شهية للشياطين .

وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاة بالا يقدموا كل ما يعرفونه من حقائق للناس دفعة واحدة حتى لا يرهقوهم ويعرضوهم للشك فيما يقولون وقال « حدثوا الناس بما يعقلون أتحبون أن يكذب الله ورسوله » ذلك انه اذا حدثوهم بحقيقة يعز عليهم فهمها ، فان من الواجب على كل مسئول يتعامل مع الشعب ان يكون رفيقا في تعامله معه ، ولا يقدم اليه قرارات يعسر هضمها ، وتحدث تشكيكا في فكره يستغله دعاة التضليل .

نعم .. من الضروري أن نكون يقظين ، ومن الضروري كذلك ان نعيد النظر في موقفنا من الشياطين .

المؤامرة تكشف

بقية المنشور ص ٣

❋ أو عقب ارتكابها بيرقه بسرعة « كان تكون السكين في يد القاتل وعليها الدم الذي ينزف » .

❋ او اذا اتبع المجني عليه او غيره مرتكبها « كما لو كانت سرقة »

❋ اذا وجد مرتكبها بعد وقوعها بوقت قريب حاملا آلات او اسلحة او امتعة او اوراقا او اشياء اخرى يستدل منها انه فاعل او شريك .

وعلى ذلك فان حالة التلبس ــ بهذا النص ــ سمح للبوليس باقتفاء اثر الجاني مباشرة وبدون حاجة الى تغيير او توسيع في التفسير النصي !

اتفاق جنائي

قلت ، ما مدى مشروعية افعال الاضراب والتظاهر في ظل القانون الحالي ؟

قال : من ناحية قانون العقوبات ، يعاقب على الاتفاق الجنائي كلما اتحد شخصان فاكثر للاتفاق على ارتكاب جناية او جنحة ما ، او على الاعمال المجهزة او المسهلة لارتكابها ، ويعتبر الاتفاق جنائيا سواء كان الغرض منه جائزا ام لا ، كما انه يعاقب على التجمهر ايضا .

وعموما فان القانون لا يعرف الجريمة السياسية ــ الاضرار بأمن الدولة ــ والقاضي عادة يراعي شخصية المجني عليه والظروف المحيطة بالجريمة .

سألت وكيل نيابة وسط القاهرة :

هل تعتقد أن هناك تخطيطا منظما ــ بصفة عامة ــ خلف ما حدث .. وما هي ادلة ذلك ؟!

قال : اعتقادي انه يوجد تخطيط منظم لما حدث .. هناك تنظيم لبدء الاعمال .. والا فكيف تطابقت الهتافات في جميع اماكن التظاهر .. وكيف كانت اقسام الشرطة بالذات هدفا للمتظاهرين .. وكيف كانت اساليب اعاقة الطرق والاستنزاف متفقة ؟..

عموما كيف كانت اساليب التخريب واحدة !!

حامد محمود السكرتير العام

بقية المنشور ص ٣

ـ كنا قلت نحن لم تعلن الهيكل التنظيمي للحزب حتى الآن وان كنا منشغلين في تحضين الايام القليلة القادمة وكما قلت ايضا عن عمر الحزب حتى الآن ستة شهور ، ونفوق بنشاطنا الداخلي والتنظيمي نحن لم نغفل طيلة عمرنا السياسي ــ على قصره ــ ان نرسي دعائمنا السلوكية .. فقد كانت السلوكيات والاخلاق هي منطلقنا لهذا البنيان حتى نحصل في النهاية على البنية الصالحة في الهيكل العام ضمانا لقوته .. وبالطبع فقد جاء مولد الاحزاب السياسية عموما وسط هذا الجو المشحون بالاحداث المتلاحقة والسريعة عالميا ومحليا وخاصة مؤتمر جنيف ، ولا تغيب الاحزاب في هذا الجو ولا ننسى ايضا ان تدفعنا سرعة الاحداث الى فقدان الرؤية ونحن بصدد ارساء دعائم الحزب وانسه

هكذا من الاهرام

هكذا هى الأحوال



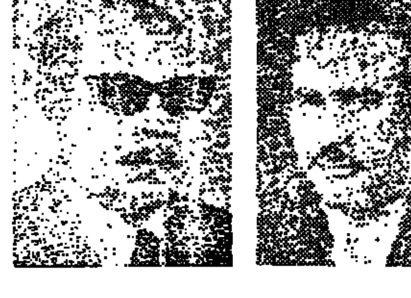
« المفتش » .. اختـــفى من وسائل المواصـــلات .. من الاتوبيس .. والقطار .. والمترو .. والناس تتساءل أين هو ؟ هل حجبه الزحام ؟ أم انه فضل الراحة ؟

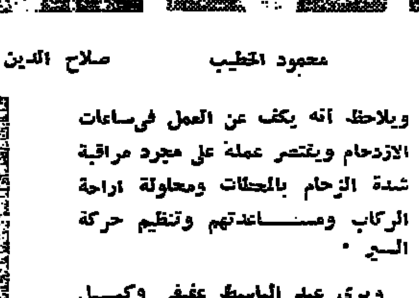
يؤكد صـلاح الدين البحيرى مدير ادارة رقابة الحركة بهيئة النقل العام ان عنـدنا نقصا كبيرا فى المفتشين يصل الى ٥٠٪ من العدد المطلوب ..وحتى اذا كان عندنا ألف مفتش بالترام والاتوبيس والتروللى .. فان نصف هذا العدد « مســـحوب » للعمل بالوظائف المكتبية فى وقت نلاحظ فيه زيادة كبيرة وفائضا فى أعداد الموظفين على مكاتب الهيئة .

والسبب ـ فى رأيى ـ يعود الى انه لا توجد درجات للترقيـــة فى الهيئة لان الترقية من كمسارى الى مفتش تتم عنـــد سن ٥٥ سنة فقط والمفروض أن يظل فى وظيفة (كمسارى) ١٢ ســـنة فقط ثم يترقى لمفتش .



كل هؤلاء المواطنين فى انتظـــار الاتوبيسات .. وقطعا نعرف جيدا كيف ينقل جوف الاتوبيس الى يوم الحشر .. وبالكاد يتحرك الكمسارى لتحصـــيل الاجرة من الركاب .. فما مصـــير المفتشـــين الذين عليهم متابعة عمل الكمسارية ؟!. هذا هو الســؤال الذى ذهبنا نبحث عن اجابته ..





كمال يوسف — محمود الخطيب — صلاح الدين البحيرى

أعمال لها (مستقبل) !

ويقول محمود الخطيب (٤٣ سنة) محصل بهيئة النقل انعام أؤدى عملى فى التحصيل منذ ٤٢ ســـنة تحملت خلالها معاناة شديدة ورغم ذلك لم تتم ترقيتى الى مفتش وقدمت شـــكاوى وتظلمات كثيرة لكن دون جدوى .وهذا يدفع الكمسارية الى الاتجاه الى اعمال اخرى (لها مستقبل) !

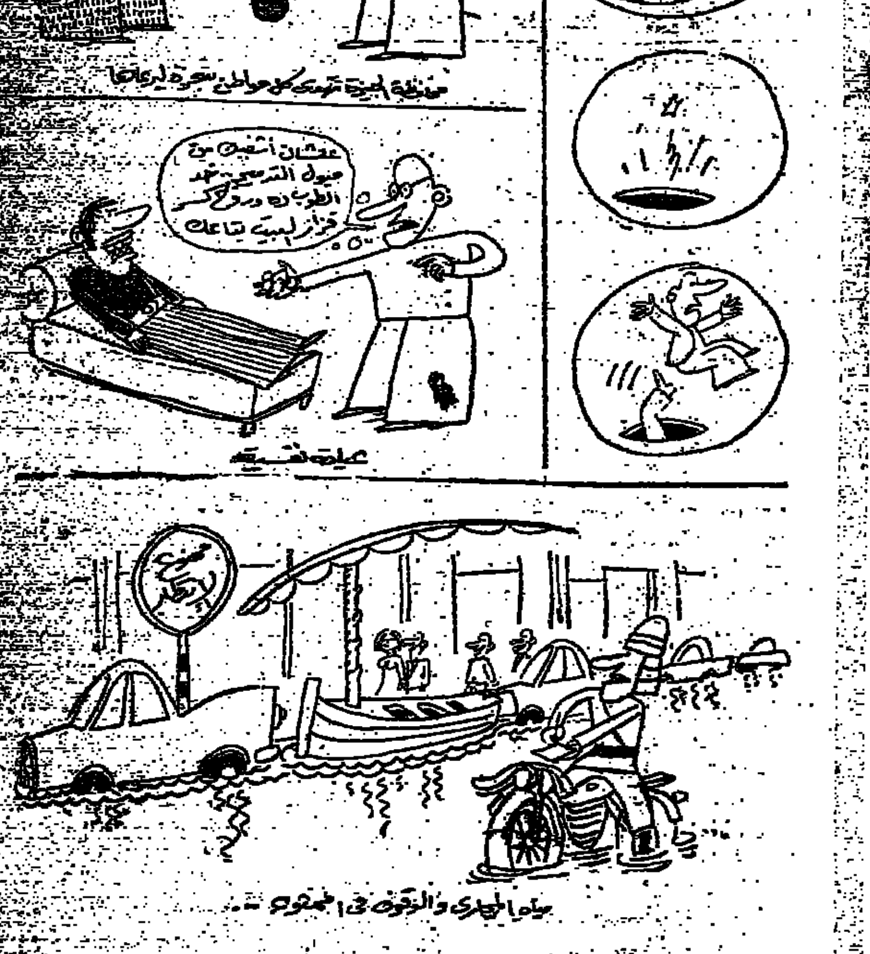
ويضيف كمال يوسف وكيل مفتش بمترو مصر الجديدة : ان المفتش لا يستطيع أن يؤدى عمله الا فى المواعيد التى لا يكون فيها ضغط شديد رغم أن له منطقة محددة يتحرك فيهـــا .

ويلاحظ أنه يكف عن العمل فى ساعات الازدحام ويقتصر عمله على مجرد مراقبة شدة الزحام بالمحطات ومحاولة اراحة الركاب ومســـاعدتهم وتنظيم حركة السير .

ويرى عبد الباسط عفيفى وكيـــل مفتش بمترو مصر الجديدة ان قلـــة عدد المفتشين فى المواصلات بالاضافة الى الازدحام الشديد وراء عدم تادية المفتش لعمله . وضرب مثلا فقال ان مترو مصر الجديدة له ٨٠ مفتشـــا يعملون على ثلاث فترات فهل هـــذا يكفى ؟



حتى الشبابيك لم تسلم من المتشعلقين .. ترى كيف ســـيفتش عليهم حضرة المفتش



قالوا :

* ان ســـوء الحظ قد يذهب بالثروة ، ولكن قوة الفضـــيلة هى التى تدوم ، طـــوبى للرجل الذى يتمسك بالفضـــيلة ويسير عـــلى هداها .

« بتاح حتب »

* ابتهج باليوم الســـعيد ، وابتعد عن الظن ، فان أحدا لا ياخذ أمواله معه ، ولا أحد يعـــود الى حيث رحل .

« من انشودة عازف القيثارة »

* خلقت كل انسان مثل أخيه ، ونهيت عن فعـــل الشر ، ولـــكن القلوب لم تفعل ما أمرت به .

« من نقوش الدولة الوسطى »

* تعبت من معاشرة العباقرة فى التاريخ . تضاءلت شخصيتى ، حتى اننى حين أريد أن أتحدث عن نفسى لا أجدها : فنيت فى حبهم ، حتى لم يعد لى وجـــود . ولم يبق لى سوى حبى لهم .

« البرتو مورافيا »

* من الناس من يحبـــون أن يقعدوا فى صـــندوق من الجهـــل ويقفلوه على انفسهم ، حتى لا ياتى فاتح بفتحه ، ويخرج عنهم .

« الامام محمد عبده »



نصف الوحوش أى الرجال !

وقف ولاية كيرالا الهندية على قدميها . ولم تقعد بعد .. فقد أثارتها سلسلة اعترافات ، ثم كتاب باسم « قصتى » ومؤلفته الســـيدة « كمالا داس » ، وقد اختطف الناس الكتاب خارج الولاية ووزعت منه ١٠٠ الف نسخة فى وقت قصير وأعيد طبعه . وترجم الى الانجليزية .. والكتـــاب مواجهة صريحة من امرأة مع الرجل ..

وتبدا الصراحة من ســـن كمالا عندما كانت فى الخامسة عشرة من عمرها وتزوجت هنديا يكبرها طبعا . وقـــد خلف اول لقاء معها بصمات وكدمات فى جسمها من يديه .. وقـــد بلغت الان ٤٢ سنة من عمـــرها ؛ وعرفت رجالا روت قصصها معهم بتفاصيل غير عادية ، ولكنها تمثل واقعا عاشته . وعلى الرغم من أن اكبر ادباء الهنـــد امتدحوا قدرتها على الاداء والتعبير الا ان الرجال من أسرتهـــا كانوا لا يجرؤن على الـــكلام معهـــا خوفا من نسائهم .

تقول الكاتبة الهندية :

« ان الزواج علاقة بغـــير معنى . سواء نشا عن حب او غـــير حب . وعندما يقرا النساء كتابى . ســـوف يدركن ان الوفاء والخيانة . معـــانى اصطلاحية فقدت مدلولها » وتقول :

« ان الحب شئ جميـــل . فلماذا نؤثمه . ونصفه بأنه شر . يجب ان نعلمه لبناتنا . حتى اذا جـــاء عزفن كيف يتعاملن معه » وتقول :

« ان كل امراة من الطبقة الوسطى لا تدرك أن السرير الذى تنام عليه ما هو الا الصليب الذى تصلب فوقه. وانه لشيء منكر ان تقبل صليبنا لان صاحبه يقدم لنا وجبات طعامنا . فاذا كان للمرأة مورد تقتات منه : فانهـــا تشعر بلذة اوفر وهى تعد طعامها من دخلها . وتقول :

« ان المراة تصل الى قلب الرجـــل عن طريق الجنس . وقد تبدو هـــذه الجملة فظة مقذعة ، ولكن لا يوجـــد تعبير آخر يمكن أن يتضمن معناها .

« أن الفرق بين الرجل والمراة .. ان الاول يقع فى حبائل الشهوة . اما المراة فانها ترتطم وتدمر نفســـها بالحب » .

ومما يثير الدهشة أن كمالا ظلت متزوجة ٢٧ سنة . من موظف مدنى . يبلغ الان ٥٦ ســـنة من عمره . ويعيش معها فى مدينة بمباى . وقد ذكرت فى كتابها عن زوجها انه وحش آخر ينضم الى قائمة الرجـــال الذين عرفتهم .. ويضحك زوجها ويقول : لست اغار من الذين تحدثت عنهـــم « كمالا » . وقد جمعت مادة كتابهـــا من واقع جربته ومارسته . ولابد من الحرية لكى يكون الكاتب كاتبا .

وســـــوف يظهر كتابها الثانى تتحدث فيه عن الحياة الجنسية للرجال الذين عرفتهم . لان كتابها الاول كان عن حياتها هى الجنسية . وتقـــول :

ـ نعم لابد ان أكون وفية للقراء . فهذه احسن صفة للكتاب !

من تراثنا الشعبى :

لا تـكن « زلنطحياً »

كثير من الاسماء المصرية مهما بلغت غرابتها لها دلالة معينة .. فهى اما وصف او نسبة الى مكان او حالة او موقف او غير ذلك .

والسبب فى غرابة هذه الاسماء يرجع الى موقع مصر الجغرافى قبل كل شئ. اذ انها بوضعها الفريد وسط قارات العالم كانت عبر تاريخها الطويـــل ملتقى كثير من الحضارات والعادات والتقاليد كما وفد اليها الناس من كل جنس ولون ودين .. ولناخذ مثلا على ذلك هذا الاسم الذى يعرف به بعض المصريين وهو (الزنط) أو (الزنطى) . وتلك الصفة المغربية التى يطلقها العامة فى قولهـــم عن شخص ما انه (زلنطحى) ..

ففى عهد مراد بك ـ وقبل الغزو الفرنسى لمصر ـ وفد الى مصر رجل رومى عرف باسم : أحمد الزنط ؛ ومعه أخويه الذين عرفا فيما بعـــد أيضا باسم حسين وابراهيم الزنط .. ولم تكن تلك أسماؤهم من قبل وانما تسموا بها بعد اعتناقهم الإسلام حينما طلب منهم مراد بك ذلك كشرط لقبول اشتغالهم لحسابه فى مصر .. وقد عرف عن هؤلاء الاخوة الثلاثـــة أنهم جاءوا من احدى الجزر اليونانية فى البحر الابيض المتوسط تســـمى (زانتى) ومن هنا لقب كل منهم ـ فى مصر ـ باسم (الزنط) .وكانوا قد عرضوا على مراد بك مساعدته فى صهر المعادن لصب المـــدافع لجنوده بدلا من استيرادها من المدن الايطالية لا سيما البندقية .. ولما استخدمهم مراد بك اقترح احمد الزنط عليه ان يوفده فى بعثة الى سلطان دارفـــور بالسودان للاتفاق معه على استـــغلال مناجم الذهب هناك. ووافق مراد بك على ذلك .غير أنه قبل أن يغادر أحمد الزنط مصر كانت القوات الفرنسية قد وصـــلت اليها وداهمت قـــوات المماليك وأوقعت بها الهزيمة .

ولم يجد أحمد الزنط أمامه الا أن يهرب بدوره من مصر ـ أسوة بمن هرب من المماليك ـ واتجه الى سلطان دارفور حيث عرض عليه ما كان قد عرضه على مراد بك وهو استغـــلال مناجم الذهب وصب المدافع الحربية. وتمكن فعلا من صنع بعض المدافع غير ان روح المغامرة دفعته ـ وقد توهم أنه باعتناقه الاسلام قد أصبح شرقيا له ما لكافة المماليك فى الشرق من حق فى السيطرة والسلطة كدابهم منـــذ قرون ـ فدبر مؤامرة على سلطـــان دارفور وضرب قصره بالمـــدافع التى صنعها لكى ينصب نفسه سلطانا بدلا منه .. غير أن الفشل كان نصيبه لانه لم يصله المدد الذى كان بعض المماليك المصريين قد وعدوه به ربما لضعف شوكتهم وتفرقهم فى انحـــاء الصعيد هربا من القوات الفرنسيـــة

ومن يومها .. تداولت الســـنة العامة فى مصر قصـــة ذلك المغامر الاجنبى .. احمد الزنط . ومؤامراته وحروبه وكان مثلا على الرجل المغامر الذى يحاول الاستيلاء على ما ليس له فظهرت صفة جديدة فى اللغة العامية المصرية تعبر عن هذا المعنى .. تلك الصفة الى كلمة (زلنطحى) .. بعد أن حرفت كلمـــة (الزنطى) الى (زلنطحى) .

سمير عطا

شخصيات لا تنسى

عرشها فى الغناء لا يزال شاغراً !

فى الاســـبوع المـــاضى ..وبالتحديد يوم ٣ فبراير كانت ذكرى مرور [illegible] على رحيل الفنانة الكبيرة السيدة أم كلثوم التى تركت بصمات لن يمحوها الزمان فى عالم الاغنية [illegible] بكل ألوانها العاطفية والوطنية. واذا كنا نحتفل كل عام بهـــذه الذكرى الا ان تراثهـــا [illegible] والغنائى ماثل أمامنا بل ويعيش فى وجدان كل مواطن عشق فنها وهام فى أدائها .



ولم تكن أم كلثوم مجرد مطـــربة .. ولم تكن مجرد فنانة تشدو بالكلمات العذبة الحلوة .. انما كانت بحق مثـــالا لبنت مصر الوفيـــة .. بل انهـــا استطاعت ـ بصوتها العذب ـ أن تجمع من حولها كل العرب من مشرقهم الى مغربهم وكان ـ طبيعيا جدا ـ أن تجـــد كل عربى يستمع الى شـــدوها عبر الاثير فى لحظـــة واحدة .

وقد بدات أم كلثوم رحلتها مع الفن من قريتهـــا « طماى الزهايرة » بمحافظة الدقهلية وذلك عنـــدما بدأت بتقليد التواشيح والقصـــائد الدينية التى كان يؤديها شقيقها خالد وكانت تفعل ذلك سرا حتى ضبطها والدها الشـــيخ ابراهيم ذات يوم وهى تغنى وأعجب بصوتها فشجعها على الغناء وبدأت أم كلثوم بعد ذلك فى مصاحبة والدها وشقيقها الى الحفـــلات التى كانا يحييانها فى طماى الزهايرة والقرى المحيطة بها وتغنى معهم فيها حتى طار صيتها الى المدن والكفور المجاورة ثم ما لبثت أن أصبحت مشهورة فى معظم انحاء الوجه البحرى .

بعد ذلك كان لا بد لام كلثوم بعـــد أن تاكدت من نفسها وشهرتها وفنها أن تغزو القاهرة لكى تلمع أكثر

ذهبت أم كلثوم الى القاهرة عام ١٩٢٤ وكان يوجد فى ذلك الوقت فطاحل الفناء من المطربات المشهورات أمثال منيره المهدية وفاطمه سرى وتوحيدة وفتحية أحمد ومن المطربين المشهورين داود حسنى وســـيد درويش وكامل الخلعى وكانت توجد أيضا نهضة مسرحية غنائية .

ولم يكن الامر سهلا بالنسبة لام كلثـــوم وهى تواجه المدينة الكبيرة ومن فيها لاول مرة وهى القروية النازحة من اعماق الريف ، المرتدية العقـــال والقفطان ، لكنها كانت تعرف خطواتها بوضوح فتتلمذت على الشيخ ابو العلا محمد . ولم تتجه الى الاغانى المبتذلة التى كانت منتشرة فى ذلك الوقت مثل « ارخى الســـتارة اللى فى ريحنا » ومثل « بعد العشا يحلى الهزار والفرفشة » بل اتجهت الى الاغانى الصوفيه والفياضه بالروحانيات وغنت للشيخ أبو العلا محمد « أفديه ان حفظ الهوى » و « غيرى على السلوى قادر » .

ثـــم .. التقت أم كلثوم بشاعر الشباب أحمد رامى وكان عائدا لتوه من بعثة بباريس ، وكتب أعجب بها وبصوتها ووجد فيها شيئا جديدا ، وكتب لهـــا بعض الطقـــاطيق والادوار الكثيرة ومن ذلك الوقت لم يفترقا ونشات بينهما صداقة شخصية وفنية نتج عنها معظم روائع أم كلثوم .

وفى هذه الفترة قامت أم كلثوم بتسجيل صوتها على اسطوانات لشركة « اوديون » مقابل ٥٠ جنيهـــا لكل اسطوانة .. وبعد هذا انتشرت سمعة أم كلثوم الفنية فى جميـــع ارجاء مصر وبدأ يتعاون معها أكبـــر الملحنين والمؤلفين وفى مقدمتهم الشيخ زكريا أحمد .

وعنـــد افتتاح الاذاعة المصرية عام ١٩٣٤ أحيت أم كلثوم عدة حفلات لها وكانت من أولى الاصـــوات التى دخلت الاذاعة وعن طريقها أصبح لام كلثوم جمهـــور عريض فى مصر والبلاد العربية . ودخلت أم كلثوم أيضا عالم السينما وقدمت العديد من الافلام الغنائية بدأتها بفيلم « وداد » ثم « فاطمة » و « سلامة » .

وقد لاقت هذه الافلام نجاحا باهرا الا أن أم كلثوم اعتزلت السينما عام ١٩٤٨ بسبب اصابتها بمرض [illegible] عينيها .

وقد أستلمت أم كلثوم عام ١٩٤٢ أول نقابة للموسيقيين وظلت محتفظة برئاستها عشر ســـنوات متتالية .

ولقد قامت أم كلثوم بواجبها القومى نحو وطنها على أحسن ما يكون وشاركته بمالها وفنها وجهودها [illegible] كل الاحداث الوطنية التى عاصرتها ، ولن تنسى لها مصر مواقفها بعد هزيمة عام ١٩٦٧ .. قامت [illegible] بحملة كبيرة لجمـــع التبرعات من الداخل والخارج وسافرت وأحيت حفلات فى باريس والمغـــرب [illegible] والسودان من أجل المجهود الحربى .

لقد احترمت أم كلثوم الناس ونفسها فاحترمها الناس وعشقوها .

لقد ظلت أم كلثوم أسطورة حتى بعد وفاتها ، مكانتها ما زالت فى القلوب وحبها ما زال محفورا فى الوجدان يكفى أن قمتها وعرشها فى الغناء لم يستطع يشغله احد حتى الان .

عبد الكريم يعقوب

أيضا تبقى أم كلثوم فى وجدان شعب مصر الذى أعطته كل فنها .. وأعطاها الشعب .. كل حبه ووفائه .. لفنها العظيم .

« طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر »